الخميس 11 كانون الثاني 2018
العدد 3367 السنة الثانية عشرة
jeudi 11 janvier 2018 no 3367 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

نبض المدينة

بيروت الممزقة بأوتوستراداتها... مدينة تختنق

22

أمل ترفض التحالف الانتخابي مع «الحريري»: لا ثقة بناكث العهود [4]

مسؤولون عونيون: لن ننتخب بري! [3]

مصرف لبنان «تلاعب» في ميزان المدفوعات [2]

حول مصرف لبنان عجز ميزان المدفوعات إلى فائض، عبر زيادة سندات دين إلى موجوداته (مروان طحطح)

فلسطين

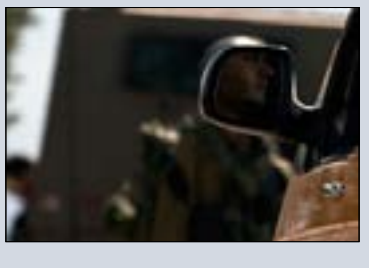

المصالحة بمقاييس «فتح»: **كل مطلب بعشرة مكاسب**

11

اليمن

«غزو» سعودي للمهرة: **«إمارة» سلفية على حدود عمان؟**

12

السعودية

ضجيج في «قصر الحكم»: **تمرد الأمراء يؤرق ابن سلمان**

14

على الغلاف

مصرف لبنان «يتلاعب» بحسابات ميزان المدف

بسحر ساحر، حول مصرف لبنان عجزاً أكيداً في ميزان المدفوعات لشهر تشرين الثاني إلى فائض ولو محدود! كيف؟ الجواب بسيط وغير خفي، إذ قرر (فجأة) في هذا الشهر (دون غيره) زيادة سندات دين بالعملات الأجنبية (يوروبوندز) إلى صافي موجوداته الخارجية، خلافاً لكل المعايير والمنهجيات الحسابية المعتمدة هنا وفي الخارج، وذلك في تلاعب واضح بالحسابات هدفه تخفيف حدة العجز المتراكم وتجميل نتائج السياسات النقدية المتبعة

فيفيان عقيقي

سجلت حسابات مصرف لبنان لشهر تشرين الثاني الماضي فائضاً في ميزان المدفوعات بقيمة 68,2 مليون دولار، في مقابل عجز بقيمة 887,8 مليون دولار في الشهر الذي سبقه. هذه النتيجة خالفت كل التوقعات، وكانت بمثابة مفاجأة حقيقية لجميع المتابعين من الخبراء والمصرفيين، إذ إن الوقائع الثابتة في الشهر المذكور تفيد بأن حركة خروج الأموال من لبنان كانت أكبر بكثير من حركة دخول الأموال إليه، وبالتالي لا يوجد أدنى شك في أن الحسابات الحقيقية غير الملعوب بها تنطوي على عجز كبير أكيد، وهو ما تؤكّده تقديرات مديرية الإحصاءات في مصرف لبنان نفسه، التي أفادت بأن شهر تشرين الثاني شهد خروج ما

> **شهد تشرين الثاني خروج ما لا يقل عن ملياري دولار من الودائع من لبنان**

لا يقل عن مليارَي دولار من الودائع من لبنان، بالتزامن مع طلب كثيف على الدولار، ما ساهم في تخفيض الموجودات الخارجية لمصرف لبنان (أي الموجودات بالعملات الأجنبية) بقيمة 1,6 مليار دولار إلى 41,9 مليار دولار في نهاية الشهر المذكور.

هذه الوقائع نتجت من سياق سلبي مستمر منذ عام 2011، وتعاظمت في تشرين الثاني الماضي في ظل ما عُرف بقضية «احتجاز رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السعودية» وإعلان استقالته من الرياض والعودة عنها في بيروت واتهام قوى محلية للسعودية بأنها تسعى الى زعزعة الاستقرار في البلاد والضغط على الحكومة عبر التأثير على الأوضاع النقدية الهشّة أصلاً.

فما الذي حصل كي ينقلب العجز الأكيد في ميزان المدفوعات الى فائض وهمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، لا بد بداية من تعريف ميزان المدفوعات.

بحسب صندوق النقد الدولي، فإن «ميزان المدفوعات هو بيان إحصائي يلخص نتيجة المبادلات والمعاملات التي تنشأ بين المقيمين في البلد والمقيمين في الخارج خلال فترة معينة»، أو بمعنى أكثر وضوحاً، فإن ميزان المدفوعات يعبّر عن صافي الحركة المالية المتبادلة بين لبنان وبقية العالم. فإذا كانت النتيجة فائضاً، فهذا يعني زيادة موجودات البلد الصافية بالعملات الأجنبية. وإذا كانت عجزاً، فهذا يعني تراجعاً في هذه الموجودات، وبالتالي مزيداً من الضغوط على سعر صرف الليرة الثابت والمربوط بالدولار منذ تسعينيات القرن الماضي.

هذا الميزان يسجل عجزاً تراكمياً منذ عام 2011 (ما عدا في عام 2016 الذي سجل فيه فائضاً بقيمة 1,2 مليار دولار نتيجة ما عُرف باسم الهندسة المالية)، وقد بلغ هذا العجز التراكمي نحو 9,2 مليارات دولار حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي (وهو آخر شهر تتوفر الإحصاءات عنه).

ما الذي تغيّر في شهر تشرين الثاني الماضي إذاً؟ ولماذا اتهام مصرف لبنان باللعب في هذه الحسابات؟

بحسب جدول الإحصاءات الرسمية الصادر عن مصرف لبنان والذي يخص الشهر المذكور (الجدول مرفق)، ترد جملة «سحرية» في أسفل الجدول مفادها أن «صافي الموجودات الخارجية لمصرف لبنان في شهر تشرين الثاني 2017 يشمل سندات دين الجمهورية اللبنانية المصدرة بعملات أجنبية»، أي أن المصرف المركزي أدخل تعديلاً استنسابياً وانتقائياً في طريقة احتساب ميزان المدفوعات لشهر واحد من دون الأشهر الأخرى، وهو ما يعدّ «هرطقة» إحصائية.

المعروف أن وزارة المال، وبناءً على طلب مصرف لبنان، قامت في النصف الأخير من الشهر المذكور بعملية «دفترية»، إذ استبدلت سندات خزينة بالعملة اللبنانية بقيمة 2562 مليار ليرة لبنانية يحملها مصرف لبنان

ميزان المدفوعات

التغيرات الشهرية في صافي الموجودات الخارجية للقطاع المالي (بمليايين الدولارات)

	2016			2017		
	مصرف لبنان	المصارف **	المجموع	مصرف لبنان *	المصارف **	المجموع
كانون الثاني	44.8	-763.7	-718.9	299.3	-132.6	166.7
شباط	161.7	200.9	362.6	306.0	35.8	341.8
آذار	-613.6	325.7	-287.9	-1158.1	1204.4	46.3
نيسان	-494.9	240.0	-254.9	-883.5	562.6	-320.9
أيار	-455.6	-406.0	-861.6	-675.7	84.2	-591.5
حزيران	989.5	-1002.5	-13.0	1765.4	-2523.4	-758.0
تموز	496.1	-144.0	352.1	1570.9	-1470.7	100.2
آب	3960.7	-2172.9	1787.8	607.3	-239.0	368.3
أيلول	-145.7	334.4	188.7	1122.8	-665.6	457.2
تشرين الأول	51.2	-731.4	-680.2	-459.9	-427.9	-887.8
تشرين الثاني	106.3	346.7	453.0	-991.0	1059.2	68.2
كانون الأول	-234.3	1144.1	909.8			
المجموع	3866.2	-2628.7	1237.5	1503.5	-2513.0	-1009.5

* صافي الموجودات الخارجية لمصرف لبنان في شهر تشرين الثاني 2017 يشمل سندات دين الجمهورية اللبنانيّة المصدرة بعملات أجنبية

** تشتمل على البنوك التجارية، مؤسسات التسليف المتوسطة والطويلة الأجل، والمؤسسات المالية

(المصدر: مصرف لبنان)

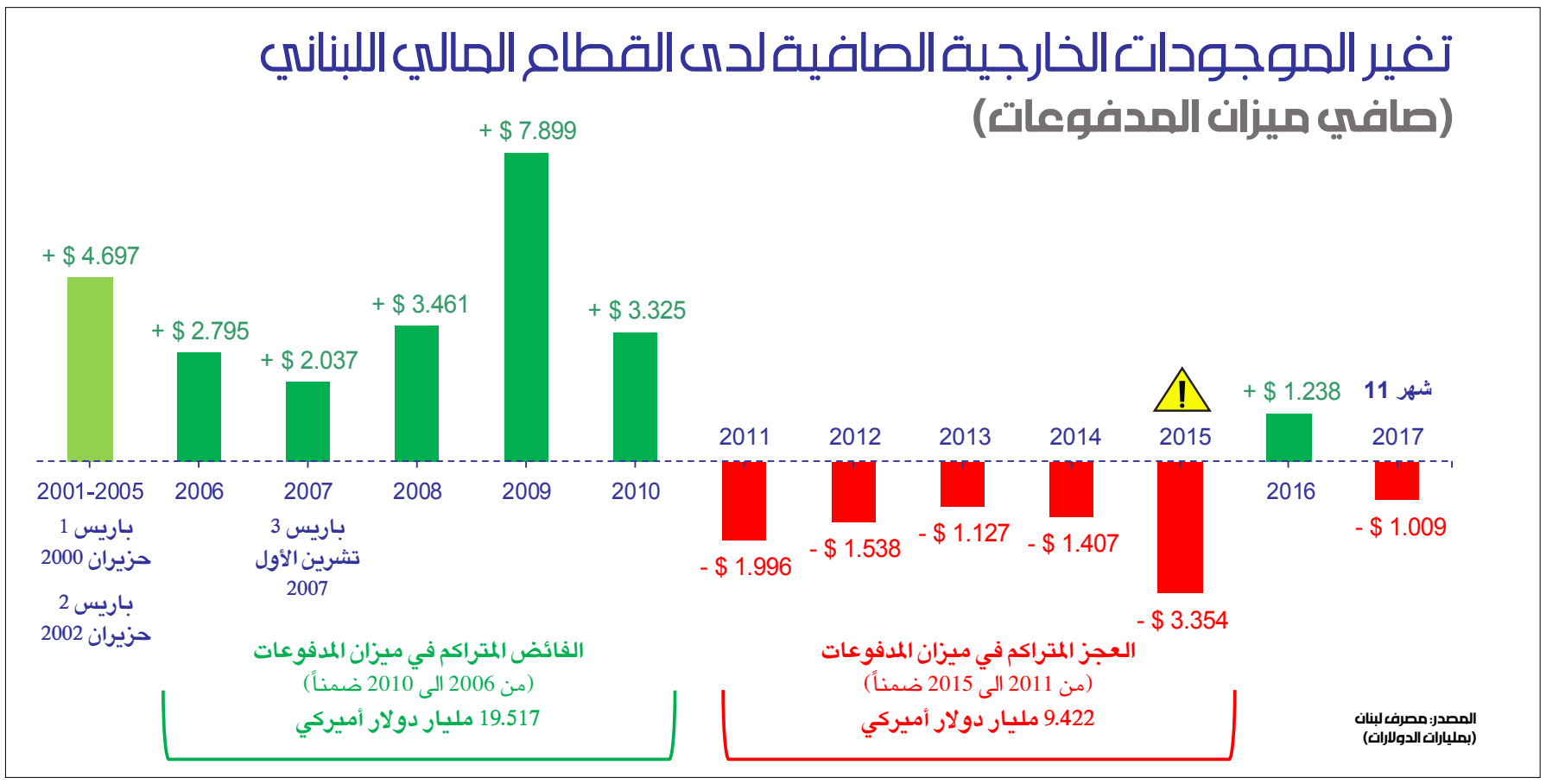

بما يوازيها (أي نحو 1,7 مليار دولار) من سندات خزينة جديدة بالدولار الأميركي (يوروبوندز). وكان البيان الصادر عن وزارة المال في حينه واضحاً بإشارته الى أن «هذا الاستبدال لا ينجم عنه انتقال أموال نقدية بين كل من وزارة المال ومصرف لبنان»! بمعنى أن هذه العملية لم يقابلها أي تدفقات نقدية من الخارج، وبالتالي لا يمكن في أي حال من الأحوال إدخالها في حساب ميزان المدفوعات كما هو معرّف أعلاه.

يعلّق الخبير الاقتصادي والمستشار السابق في صندوق النقد الدولي ووزارة المال، توفيق كسبار، أن «لا علاقة لسندات اليوروبوندز التي تصدرها وزارة المال بميزان المدفوعات، كما لا يمكن أن يكون لهذه السندات أي تأثير عليه، كونها مجرّد عمليّة تحويل قائمة بين وزارة المال ومصرف لبنان». يتفق المدير التنفيذي في «بلوم بنك»، فادي عسيران، مع كسبار، إذ علّق بأن احتساب حصيلة الاستبدال في ميزان المدفوعات «مش صحيح بالمبدأ!».

كذلك يتفق رئيس قسم البحوث والدراسات في مجموعة «بيبلوس بنك»، نسيب غبريل، مع كسبار وعسيران، إذ يشرح أن «كلّ عمليّة تبادل لم تدخل إلى السوق لا يمكن احتسابها في ميزان المدفوعات، وهو ما يمكن تطبيقه على الإصدار الأخير لوزارة المال»، ويتابع غبريل «هناك منهجيّة رسميّة وواضحة ترتكز على معايير دوليّة لاحتساب ميزان المدفوعات، وبالتالي لا يمكن زيادة أو حسم مبالغ معيّنة وفق الأهواء أو الظروف. ولكن لا يمكن لأحد أن يعلّق على صحّة هذا الإجراء سوى مصرف لبنان نفسه»، وينهي غبريل «في الواقع، لم أطلع على البيان، وبالتالي يجب سؤال المعنيين عن كيفيّة احتساب الأرقام، والتأكّد من إدخال عمليّة التبادل التي تمّت مع وزارة المال ضمن ميزان المدفوعات».

بالفعل، حاولت «الاخبار» استيضاح مصرف لبنان عن سبب هذا التعديل في احتساب ميزان المدفوعات في شهر تشرين الثاني الماضي والأساس المنهجي الذي يقوم عليه، إلا أن مدير العمليّات الماليّة في مصرف لبنان، يوسف الخليل، رفض التعليق في اتصال مع «الأخبار»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر لا يدخل ضمن صلاحياته، بل يندرج ضمن اختصاص مديريّة الدراسات الاقتصاديّة والإحصاءات في مصرف لبنان التي يمكنكم التوجّه إليها بالسؤال». إلا أن هذه المديرية، بلسان ربيع تيموتاوس، أجابت بأنها «غير ملزمة بالإجابة أو التوضيح كون أرقام شهر تشرين الثاني لم تنشر بعد على موقع مصرف لبنان، ولا يوجد ما يؤكّد أن الأرقام التي بحوزتكم صادرة عنّا»!

هذه الأجوبة من المعنيين في مصرف لبنان تدلّ على إرباك واضح، وعجز عن التبرير والتفسير، إلا أن ما صدر عن تيموتاوس يوحي بأن حجم الفضيحة كبير جداً الى درجة أن مصرف لبنان قد يكون بصدد التراجع عن فعلته وإعادة الأمور الى نصابها واحترام الإحصاءات الصادرة عنه وشفافيتها ودقتها.

المشهد السياسي

مسؤولون عونيون: لن ننتخب بري... ولن نعطيه وزارة المال

تستبطن المعركة بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري ما هو أكبر من مرسوم. حيث يسود همس في الكواليس العونية عن أهداف تبدأ بانتزاع رئاسة مجلس النواب من بري ومنعه من الحصول مجدداً على وزارة المال

عين التينة: عون يريد السيطرة على مجلس النواب بعد مجلس الوزراء (مروان طحطح)

جرّت أزمة مرسوم منح الأقدمية لضباط «دورة عون» وراءها مشكلة تلوَ الأخرى. وما بين عودة الانقسام حول تعديلات في قانون الانتخابات والفتاوى الدستورية التي تصدر من هنا وهناك، أصبح الخلاف أوسع من نزاع على توقيع أو مرسوم أو إصلاح انتخابي، وبلغ مصاف الصلاحيات الدستورية وتفسير اتفاق الطائف والمسّ بالأعراف.

وفيما جمّد الرئيس سعد الحريري حركته وبقي حزب الله على موقفه الداعم للرئيس برّي من دون خطوات فاعلة لحل الأزمة، يرتفع سقف الخلاف بين الرئاستين الأولى والثانية، ما ينذر بتوترات يُمكن أن تنسحب على ملفات أخرى، قبل الانتخابات وخلالها وبعدها. لكن أخطر ما في هذه الأزمة أنها أخذت منحىً يبشّر بتباعد بين التيار الوطني وحركة أمل، يصعب إصلاح تداعياته مستقبلاً.

وبدأ بعض المسؤولين في التيار الحديث بلغة تهديدية تنذر باستمرار الأزمة إلى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة. ويقول هؤلاء إن «على بري أن يعرف أن انتخابه رئيساً لمجلس النواب بعد الانتخابات المقبلة ليس مضموناً. وكما أنه لم ينتخب العماد ميشال عون للرئاسة، فإننا لن ننتخبه لرئاسة المجلس»، الأمر الثاني الذي يهدد به مسؤولون عونيون هو «منع حركة أمل من الحصول على وزارة المالية، تجنّباً لتكريس عرف يمنحها حق النقض من خارج الدستور». حتى الآن ليس من رسالة رسمية تلقتها عين التينة بشأن هذا الأمر، غير أن مصادرها تعتبر أن هذا الكلام من شأنه أن «يرسم مصير استحقاقات كبيرة في إدارة حكم البلاد، كذلك رئاسة الحكومة والجمهورية في ما بعد. فإذا كان فريق بعبدا يرى أنه قادر على ضرب الأعراف، فهذا الأمر لن يطاول الرئاسة الثانية وحدها، ولا وزارة المالية». ومع أن بعض القوى لا تأخذ كلام المسؤولين العونيين على محمل الجد، على اعتبار أن التيار الوطني الحر «بات يدرك حقيقة التوازنات في البلاد»، ترى عين التينة في «مرسوم الأقدمية» معركة سياسية كبرى «لا خلافاً موضعياً، بل هو أكبر من مرسوم، لا بل هو مشروع متفق عليه بين بعبدا والسرايا الحكومية، بشكل يتيح لعون إطاحة دور مجلس النواب أو السيطرة عليه، كما فعل في مجلس الوزراء، في ظل تسليم الرئيس الحريري له». وفيما لم ينفِ أحد الأعضاء البارزين في تكتل التغيير والإصلاح صدور «تهديدات من هذا النوع» عن مسؤولين عونيين، فإنه أكّد أن «الذين يتحدّثون بهذه اللغة لا يعرفون شيئاً عن التوازنات التي تحكم العمل السياسي في البلاد، ويتوهمون بأن منصب رئاسة مجلس النواب يخضع لمعركة عددية». ورأى النائب العوني أن «مرسوم الأقدمية لم يكن يستأهل كل هذه الضجة من قبل الرئيس بري، وكان في مقدوره تمريره بلا ضجيج، وتسجيل اعتراضه لدى رئيس الجمهورية. لكن يبدو أن بري فضّل خوض معركة استباقية لضمان الاحتفاظ بوزارة المالية منذ الآن في الحكومة المقبلة». وفي السياق عينه، أكّد مصدر قريب من رئيس الجمهورية لـ«الأخبار» أن عون «لم يصعّد في وجه بري عندما دعا إلى الاحتكام إلى القضاء لبتّ أمر المرسوم، بل على العكس من ذلك، فإنه أراد فتح باب لحل الأزمة».

> جنبلاط: بري أرسل لي مشروع حل مع أبو فاعور وهو سيقدمه إلى الحريري

وفي هذا الإطار، أطلق النائب وليد جنبلاط أمس موقفاً يؤكد فيه وقوفه إلى جانب برّي في هذه المعركة، مشيراً إلى أنه «لا لزوم لمرسوم الترقية، وأما وقد خرج المرسوم، فلا لزوم لعزل رئيس مجلس النواب»، لافتاً في حديث تلفزيوني عبر شاشة «المستقبل» إلى أن «بري أرسل لي مشروع حل مع النائب وائل أبو فاعور، وهو سيقدمه إلى الحريري، وإذا وافق كان به، ومشروع الحل هو لإعادة الأمور إلى دستوريتها». وشدّد على أنّ «الانتخابات هي مجال للتلاقي بين جميع الأطراف، وإن لم نلتقِ فليكن هناك تنافس بين الجميع، وبالنسبة إلى الحزب الاشتراكي لا مشكلة لأيّ تحالفات بين الفرقاء، ومنفتحون على الجميع». وأكّد جنبلاط أنّ «الحديث عن تحالف خماسي يعني عزل فريق ما، وأنا ضدّ عزل أيّ أحد، وهناك تغييرات ستطرأ على مرشحينا».

وتابع: «لم أتمكّن حتى الآن من فهم القانون الانتخابي جيّداً، ولا يمكنني أن أتوقّع حجم كتلتي النيابية المقبلة، والقانون الجديد له حيثياته الجديدة ولا أريد أيّ غلطة حسابات لأنّني غير متمكن من القانون الجديد». وفي مجال آخر، قال جنبلاط: «كلّ الناس ترتقي بكفاءاتها، فلِمَ لا نرتقي نحن، ولمَ نحتاج لشركة ماكِنزي (التي قرر مجلس الوزراء التعاقد معها لوضع تصوّر للاقتصاد اللبناني، وهي الشركة التي أعدّت رؤية 2030 التي قدّمها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان)؟». وسأل جنبلاط: «ألا يوجد اقتصاديون وكفاءات في لبنان حتى نحضر ماكِنزي؟ هل ماكنزي ستستمع إلى خبرات الشفافين في الإدارات؟ يلي جايبين ماكِنزي حمير».

وعلى صعيد آخر، زار أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان مساء أمس معراب، حيث استقبله رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، بحضور وزير الإعلام ملحم رياشي. وقد وضعت مصادر القوات اللقاء في سياق «اللقاءات العادية التي تهدف إلى إعادة تمتين وتحصين العلاقة بين القوات والتيار الوطني الحرّ، بعد التوتر الذي حصل بينهما». وقالت المصادر إن «كنعان أتى ليؤكد أن العلاقة لم تنقطع يوماً، وأن التواصل قائم، وقد وضع قيادة معراب في جو كل ما يحصل في البلاد، من أزمة المرسوم وصولاً إلى الانتخابات وقانونها». وأكدت أن الزيارة «لا تؤسس لأي لقاء قريب بين جعجع ورئيس الجمهورية أو الوزير جبران باسيل»، لكنها «تساعد على تنشيط التواصل والتنسيق بين الطرفين». في المقابل، أكّدت مصادر في التيار لـ«الأخبار» أن هذه الزيارة «لن تؤدي إلى تحسين العلاقة بين التيار والقوات، لأن الخلافات بيننا صارت أعمق من أن تُداوى بزيارة».

(الأخبار)

علم وخبر

ضرب مسن... والقضاء يتلكأ!

تعرّض المواطن السبعيني مالك س.أ. لاعتداء بالضرب المبرح من قبل علي س. و شيراز د. وعباس س. ما أدى إلى دخوله أحد مستشفيات بعلبك بحالة طارئة، حيث مكث لمدة أسبوع. ورغم أنّ الطبيب الشرعي كتب تقريراً يفيد بأنّ المعتدى عليه بحاجة إلى تعطيل ثلاثين يوماً، رفض أحد المدعين العامين في البقاع إصدار أمر بتوقيف المعتدين بسبب ضغوط تمارس في هذه القضية. ونقلت مصادر لـ«الأخبار» أنّ أحد القضاة تنحّى عن الدعوى، فيما لم ينظر فيها قاضٍ ثانٍ وأحالها على ثالث!

الكتائب: لا تفاهم مع الخازن

أكدت مصادر حزب الكتائب أنّ كلام النائب السابق فريد هيكل الخازن عن تفاهم انتخابي بينه وبين قيادة الصيفي غير دقيق، «وصادر عن طرف واحد، هو الخازن نفسه. في حين أنّ النائب سامي الجميّل كان واضحاً حين قال إنّ العلاقات والزيارات الشخصية التي يقوم بها لا علاقة لها بالتحالفات الانتخابية التي لم تُحسم بعد». وتسأل المصادر إن كان الخازن مُستعداً «لتبني المواقف التي يلتزمها الكتائب، لناحية أهمية السيادة وحصرية السلاح بيد الدولة، لكونه مُقرّباً من حزب الله، حتى نتحالف معه؟».

بارود على اللائحة العونية

تقول مصادر في التيار الوطني الحر إنّ الوزير السابق زياد بارود، تبلّغ رسمياً تبنيه على لائحة «التيار» في دائرة كسروان ـ جبيل. ويُنقل عن العميد المتقاعد شامل روكز، أنّ الاسم الثالث على اللائحة من كسروان سيكون النائب السابق منصور البون، إلا أنّ ذلك لم يُحسم بعد، ويؤكد البون أن لا أحد تواصل معه في هذا الخصوص.

تقرير

حركة أمل ترفض التحالف الانتخابي مع الحريري: لا ثقة بناكث العهود!

أصبحت العلاقة بين الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري أشبه بـ«العداوة». فتراجع رئيس الحكومة أكثر من مرة عن وعود قطعها لرئيس مجلس النواب أفقد عين التينة ثقتها «بحليف قديم»، تحديداً ما جرى في مرسوم منح الأقدمية لضباط «دورة عون» الذي «رسم مبدئياً صورة التحالفات الانتخابية»، إذ تؤكد مصادر مقربة من بري أن «لا إمكانية للتحالف مع المستقبل في الدوائر المشتركة»

ميسم رزق

لم يعُد سرّاً أن العلاقة بين الرئيسين نبيه بـرّي وسعد الحـريري تمُرّ بمرحلة متوتّرة نسبياً تكاد تتحوّل إلى قطيعة، إذا ما استمرت الأمـور على هذا المنوال، نتيجة تعاطي رئيس الحكومة مع الأزمات التي اشتعلت بين بـرّي ورئيس الجمهورية ميشال عون ووقوفه إلى يمين الأخير في كل الملفات، كان آخرها مرسوم منح الأقدمية لضباط «دورة عـون». ولم يُعرف حتى الساعة ما إذا كانت الفترة الفاصلة عن الانتخابات النيابية . في أيار المقبل . ستُساعد على تبديد أجواء الخلاف أو تسعيرها. لكنها فترة استطلاع لما سيكون عليه شكل التحالفات في الدوائر المشتركة بين حركة أمل وتيار المُستقبل. مصادر «الحركة» تؤكّد عدم التحالف مع تيار الحريري، لأسباب سياسية وانتخابية، فيما تأمل مصادر مستقبلية حصول العكس، مروّجة كلاماً عن «حتمية» التحالف في عدد من الدوائر. ويستند «المستقبليون» إلى تاريخ العلاقة التي لطالما شكّلت صمام أمان ضد الفتنة السنية ـ الشيعية، وبقيت صلة الوصل الأساسية في عزّ الانقسام العمودي بين فريقي 8 و14 آذار. وفيما يختلف الطرفان حول الكثير من الملفات اليومية، يتفقان على نقطة واحدة، هي «التفاهم على عنوان عريض: الاستقرار»، وهو تفاهم «هزّته الخلافات، لكنه لم يسقط بعد».

لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحدّ بين برّي والحريري؟ يروي مقربون من رئيس المجلس أن «أصل المشكلة بدأت منذ انتخاب عون رئيساً، حيث انطلقت الترجمة العملية للتحالف المستتر بين العونيين والمستقبليين». وبقيت الأمور في إطار مقبول إلى أن «تبيّن أن الحريري غير قادر على الخروج عن طوع بعبدا في أي ملف، من دون أن يحفظ للرئيس برّي أي جميل، خصوصاً أن الأخير لم يوفّر فرصة لاحتضانه ودعمه في أشد لحظات التوتر السياسي». هذه النقطة بالذات شكّلت بداية ما يشبه الصدمة في عين التينة، من دون معرفة الخلفية التي ينطلق منها رئيس الحكومة في تعامله مع أي أزمة، ومرّة تلو المرة أصبح الحريري في نظر عين التينة «ناكثاً للعهود».

فمسلسل الوعود الحريرية التي لم تبصر النور تعود إلى التمديد الثالث، حين وعد الحريري الرئيس برّي بأن يكون معه، تفادياً للفراغ. وهو الذي اضطر رئيس المجلس آنذاك إلى أن يعلن أن عدم التوصل إلى قانون انتخابات يعني التمديد للمجلس. وقد شكّل هذا الموقف في الماضي تباعداً بين الرجلين «لم يُفسد للود قضية، إلا أن إمعان رئيس الحكومة في التراجع عن التزاماته مع عين التينة أجّج النار، كما حصل في ملف التعيينات في قوى الأمن الداخلي التي شملت تعيين الرائد ربيع فقيه رئيساً لفرع الأمن العسكري في فرع المعلومات، والعقيد علي سكيني قائداً لمنطقة الشمال في وحدة الدرك الإقليمي، من دون الرجوع إلى الرئيس بري كما هي العادة في التعيينات، خصوصاً أن الحريري كان قد قدّم وعداً بعدم إقرارها قبل التوافق على الأسماء».

> **في بيروت ستكون لائحة أمل ـ حزب الله وحلفائهما في مواجهة «المستقبل»**

كان يُمكن الاستقالة التي أجبر عليها الحريري من الرياض أن تكون بمثابة فرصة لطيّ هذه الصفحة، وأن يكون الالتفاف الوطني الذي كان برّي عنصراً أساسياً فيه، حافزاً للحريري على أن يعود إلى خطّ الوسط بين عون وبرّي، «إلا أنه أثبت تحيّزه الأعمى لبعبدا، والذي دفعه أخيراً إلى الغدر» بعين التينة، كما

عين التينة: ما فعله رئيس الحكومة في ملف مرسوم الاقدمية اقرب إلى الغدر (مروان طحطح)

تقرير

ضابط طيار و«جندي مجهول» في

أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي أمس، أحد أبرز «تجار المخدرات بالجملة» المشتبه فيه ع.ع.م.، المطلوب بموجب عشرات مذكرات التوقيف بجرائم ترويج المخدرات والاتجار بها. الحدث ليس عادياً، فعملية التوقيف جرت فيما كان المشتبه فيه على متن سيارة عسكرية يقودها مساعد رئيس مكتب مكافحة المخدرات في البقاع، الملازم أول الطيار م.م.، الذي أُوقف أيضاً. وعلمت «الأخبار» أنّ المعطيات التي توافرت لدى فرع المعلومات كانت تُفيد بأنّ الضابط يعمل سائقاً لدى تاجر المخدرات، للحؤول دون توقيفه على الحواجز الأمنية بحيث يعمد إلى نقله بسيارته العسكرية التابعة لقوى الأمن الداخلي، مقابل دفعات تراوح بين ألفي دولار وأربعة آلاف دولار أميركي عن كل «توصيلة». وبناءً عليه، جرى رصد الضابط لتوقيفه بالجرم المشهود، علماً أنّه سبق أن أوقف الملازم أول نفسه، تأديبياً، لمدة عشرين يوماً، العام الفائت، بسبب وجود علاقة بينه وبين تاجر المخدرات حسين م. الشهير بـ«حسين الغبي». ووصفت المصادر الأمنية الموقوف

> **الضابط، المعني بمكافحة المخدرات، كان يعمل سائقاً لدى تاجر المخدرات!**

تقرير

«التيار» يدقّ نفير الانتخابات: التحالف مع حزب الله غير محسوم!

يكاد التيار الوطني الحر يتحول بكامله إلى ماكينة انتخابية تحضيراً للانتخابات النيابية. الاجتماعات تعقد بشكل دائم، تحضيراً لتحديد المرشحين والتحالفات الانتخابية. مع توقع مصادر في «التيار» أن تحسم الأمور بداية شباط المقبل

ليا القزي

تقول مصادر الأخيرة. فما فعله في ملف مرسوم منح الأقدمية لضباط «دورة عون» لم يكن مجرد تراجع عن تعهّده بعدم توقيع المرسوم إلى جانب رئيس الجمهورية، «بل كان تواطؤاً مقصوداً، خصوصاً أن الحريري كان على علم به منذ 5 أشهر، ولم يُخبر الرئيس برّي بالأمر»، وهو ما دفع الأخير أكثر من مرّة إلى تحميل الحريري جزءاً كبيراً من المسؤولية، ولم يتردّد بالتصريح بذلك أمام عدد من زواره. في خضمّ هذه الأزمة، تجتاح الكواليس أسئلة كثيرة عن انعكاسها على التحالف الانتخابي بين حركة أمل والمستقبل في ما بعد. الانطباع السائد يشي بأن القتال السياسي سيتحوّل إلى قتال انتخابي، ولا سيما أن حركة أمل قد حسمت أمرها في ما يتعلق بهذا التحالف، وموقفها في هذا الشأن سلبي. تختصر مصادر الحركة، بالإضافة إلى ما ذُكر، إجابتها عن هذا السؤال بالقول: «ما بعد المرسوم بات مرسوماً». وتفسّر إجابتها بأن قرار عين التينة بشأن هذا التحالف ينطلق من معطيين: الأول سياسي يتعلق «بعدم الثقة بالرئيس الحريري»، والثاني انتخابي مرتبط «بالتحالف المحتوم مع حزب الله في كل الدوائر». تعود المصادر إلى كلام الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري الذي حسم بأن «لا تحالف مع الحزب»، الأمر الذي «حرّرنا كحركة أمل من أيّ تحالف مع المستقبل». وتعتبر المصادر أن التحالف في الدوائر المشتركة ليس منطقياً. ففي صيدا ـ جزين والبقاع الغربي وزحلة «نحن ندعم مرشحين معروفين لن يقبل بهم الحريري»، فضلاً عن «أننا نجزم بأنه سيتحالف مع التيار الوطني الحرّ». أما في بيروت، «فسيكون لنا لائحة واحدة مع حزب الله وحلفائنا، وبالتالي لا يُمكن أن تجمعنا لائحة واحدة». في المقابل، تعتبر مصادر مستقبلية بارزة أنّ «من غير الواضح بعد كيف سترسو التحالفات الانتخابية في الدوائر المشتركة»، ومن الآن حتى موعد الانتخابات «أمور كثيرة يُمكن أن تتبدّل». وتستند مصادر التيار إلى التحالف السياسي مع عين التينة «خط أحمر» ممنوع تجاوزه، ولا شكّ في أنه «سيكون له انعكاس إيجابي على التحالف الانتخابي رغم كل العقبات».

أول ما يشتكي منه قسمٌ من السياسيين لدى سؤالهم عن الانتخابات النيابية، هو غياب الحماسة بين الناخبين لهذا الاستحقاق. يقولون إنّ قسماً من الناس ما زال غير مُصدّق أنّ الانتخابات ستُنظّم في 6 أيار المقبل. وهناك القسم الثاني الذي لم يفهم بعد كيفية الاقتراع في ظلّ القانون الجديد. «أحد الأساتذة الجامعيين يعتقد أنّه يحق له منح صوته التفضيلي لمُرشّحَين»، يُخبر سياسي شمالي. بيد أن «البرودة» تجاه الانتخابات، التي تُصيب جزءاً من الرأي العام، لا تشمل ماكينات غالبية الأحزاب والقوى السياسية، التي أطلقت النفير العام. التيار الوطني الحر، هو واحد من هذه القوى. بداية الشهر الجاري، أطلق رسمياً اجتماعاته تحضيراً للمرحلة الأخيرة من الورشة الانتخابية. وقد رجّح في حينه، نائب زحلة السابق سليم عون، أنّ «الصورة قد تتضح خلال 10 أيّام». كان ذلك الاجتماع العام الوحيد، «وفي غضون أيام سنعقد الاجتماع الثاني من أجل متابعة النقاش»، بحسب مصادر عونية، ولكنّ الاجتماعات المناطقية «مفتوحة لدراسة كلّ دائرة قبل أن يُقدّمَ تقرير مُفصّل بوضعها ويُناقش مع رئيس الحزب» الوزير جبران باسيل. كذلك سيُستعان بالمُرشحين المُحتملين في الدوائر، «لتقديم رؤيتهم للانتخابات في منطقتهم إلى باسيل ومسؤول الماكينة الانتخابية نسيب حاتم». وتتوقع المصادر أن «تتضح الصورة بداية شباط المقبل».

في اجتماع 2 كانون الثاني، بحث المسؤولون في «التيار» في معظم النقاط المتعلقة بالانتخابات: المرشحون، طبيعة المعركة، السيناريوهات المحتملة للتحالفات وكيفية التعامل مع بقية القوى السياسية، الإعلانات والتواصل مع الإعلام، ميزانية الانتخابات... العديد من النقاط لم تُحسم بعد، «ولا سيّما ما يتعلّق بالتحالفات، لأنّ الأمر لا يتعلّق بنا حصراً». ولكن بحسب المصادر، قال باسيل ما معناه إنّه «سيجري التعامل مع كلّ منطقة على حدة، وفقاً لخصوصيات كلّ دائرة، من دون أن تكون التحالفات واحدة على صعيد لبنان». وخيارات التيار العوني مفتوحة على كلّ الاحتمالات، بما فيها إمكان فتح صفحة جديدة مع تيار المردة. فبحسب المصادر، «يعتبر باسيل أن لا مانع من التحالف مع النائب سليمان فرنجية إذا كان هناك احتمالٌ ذلك». عدم الحسم في ما خصّ التحالفات «يشمل أيضاً حزب الله». فالانتخابات، بحسب مسؤولين عونيين، «ترتبط هذه المرة بالأحجام لا بالخيارات السياسية. ولا يوجد أي انقسام سياسي عمودي كما في السابق بين تكتلي 8و14 آذار. وإذا تبيّن لنا أن مصلحتنا ومصلحة حلفائنا في ألّا نترشّح معاً، فلا مانع من الاتفاق معهم على خوض المعركة في لوائح منفصلة. وهذا الأمر ينطبق على حزب الله وعلى غيره من الحلفاء».

عقدت ثلاثة اجتماعات بين أحمد الحريري ورومل صابر من أجل تقريب القواعد (مروان بوحيدر)

أما بالنسبة إلى تيار المستقبل، فعلى الرغم من تقدّم الحديث عن اتفاق انتخابي سيُعقد بينه وبين التيار العوني، في عددٍ من الدوائر أهمّها صيدا ـ جزين، البقاع الأوسط، والشمال الثالثة (بشرّي ـ زغرتا ـ الكورة ـ البترون)، «لا يزال النقاش معه بشكل عام من دون الغوص بالتفاصيل. صحيح أنّ وقفتنا مع رئيس الحكومة سعد الحريري خلال أزمة استقالته قرّبت في ما بيننا، ولكن بصراحة نبحث أين تكمن مصلحتنا بالدرجة الأولى». التنسيق بين باسيل ومدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري، والتقدّم في العلاقة بين الطرفين، فَرَضا أن ينتقل التواصل «إلى مستوى الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، ونائب رئيس التيار الوطني الحر للشؤون الإدارية رومل صابر». عقد الرجلان، حتى الساعة، ثلاثة اجتماعات كان آخرها في مركزية التيار العوني في ميرنا الشالوحي، بين عيدي الميلاد ورأس السنة. الهدف الأساسي من ذلك، «تقريب القواعد الحزبية والشعبية، ولا سيّما تلك التي لديها تساؤلات حول التقارب بين التيارين». بعد ذلك، سيُصبح التنسيق أيضاً على مستوى منسقي الأقضية، والهيئات المحلية. ومن المفترض، بحسب المصادر، أن يُعقد اجتماع قريباً يضم إضافةً إلى الحريري وصابر، «مسؤولي النقابات، والطلاب، والمناطق. وتشكيل لجنة من 10 أو 12 شخصاً، لوضع برنامج عمل مشترك، وتفعيل التنسيق».

> جرى تقسيم المرشحين الملتزمين في «التيار» إلى ثلاث فئات

تحديد أسماء المُرشحين العونيين إلى الانتخابات النيابية، ينتظر التحالفات السياسية. خلال الورشة الانتخابية في 2 كانون الثاني، جرى تقسيم المرشحين المُلتزمين إلى ثلاث فئات، كلّ فئة عقدت في ذلك التاريخ، اجتماعاً مع باسيل ونسيب حاتم. الفئة الأولى تضم المُرشحين الثابتين، «وهم الذين حلّوا بالمراكز الأولى في الاستطلاع الداخلي، وبفارق كبير عن زملائهم». من بين هؤلاء هناك: أسعد درغام وجيمي جبور في عكار، باسيل في البترون، وبيار رفول في زغرتا، وجورج عطاالله في الكورة، سيمون أبي رميا في جبيل، إبراهيم كنعان والياس بو صعب وإدي معلوف في المتن، آلان عون في بعبدا، سيزار أبي خليل في عاليه وماريو عون وطارق الخطيب في الشوف، نقولا الصحناوي في بيروت الأولى، زياد أسود وأمل أبو زيد في جزين.

في المجموعة الثانية المُرشحون المحتملون، وهم: طوني عطاالله (كسروان) وناجي حايك (جبيل)، طوني ماروني في طرابلس، إبراهيم الملاح في المتن، خليل حمادة وغياث البستاني في الشوف، سليم الخوري في جزين، ناجي غاريوس وحكمت ديب في بعبدا، ميشال الضاهر في بعلبك ـ الهرمل (وهو غير رجل الأعمال ميشال الضاهر المرشح المحتمل في زحلة).

أما المجموعة الثالثة، فالمرشحون فيها حظوظهم شبه معدومة، ولكن يبقى اعتمادهم رهناً بالتحالفات وحاجة اللوائح إليهم، ومنهم: خليل شمعون في بعلبك ـ الهرمل، كاتيا كيوان في الشوف ـ عاليه، إيلي زوين وميشال عواد في كسروان، عمر طالب في الشمال الثالثة.

قبضة «المعلومات»: مكافحة «أمنيي المخدرات»

(مروان طحطح)

بأنّه «جندي مجهول» في مجال تجارة المخدرات، سواء الكوكايين أو الكبتاغون، معتبرة عملية التوقيف إنجازاً أمنياً كبيراً على صعيد مكافحة المخدرات لكون الموقوف ليس ذائع الصيت وغير معروف على مستوى المروّجين الصغار، لكن يُعدّ أحد أركان تجارة الكوكايين وحبوب الكبتاغون في لبنان. وذكرت المصادر الأمنية لـ «الأخبار» أنّ الموقوف تاجر جملة كبير يوزّع على باقي تجار المخدرات، كاشفة أنّه يستورد تحديداً «باز الكوكايين» من الخارج، ويبيعه للمصنّعين الذين يحوّلون كل كيلوغرام من «الباز» إلى 3,5 كيلوغرامات من الكوكايين المعد للبيع. ولفتت المصادر إلى أن المحققين يشتبهون في وجود صلة بين الموقوف وشحنة الكوكايين البالغة 31 كيلوغراماً التي ضبطتها مديرية الجمارك في مطار بيروت الشهر الفائت، والتي أُوقف فيها ضابط ورتيبان من قوى الأمن الداخلي للاشتباه في تورطهما في عملية التهريب.

وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن قوى الأمن الداخلي، في موازاة العمليات التي تنفّذها في مجال الأمن الجنائي، «مصمّمة على ملاحقة وتوقيف جميع الضباط والعناصر الذين يثبت وجود أي صلة بينهم وبين العصابات، وبصورة خاصة عصابات الإتجار بالمخدرات».

في موازاة هذه العملية النوعية التي نفّذها فرع المعلومات، تمكنت مديرية المخابرات في الجيش من استدراج وتوقيف فن.، أحد أكبر مروجي المخدرات في الزلقا. وقد دُهم منزل المشتبه فيه في جل الديب، حيث عُثِر على كمية من المخدرات والأسلحة والأموال.

(الأخبار)

قضية في خطوة خارج سياق السجال السياسي الدائر حول مرسوم أقدمية الضباط و«ميغاسنتر» الانتخابات، دعا وزير العمل محمد كبارة أصحاب العمل والعمال إلى تسمية مندوبيهم لمجلس إدارة الضمان الاجتماعي في مهلة أقصاها 1 شباط المقبل، في ما بدا وكأنه تمهيد لتعيينات في مجلس إدارة الضمان. لكن شكوكاً كثيرة تكتنف الدعوة لأن مثل هذه التعيينات لا تتطلب توافقاً سياسيا بين طرفي النزاع الحالي فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى الحفاظ على حسابات التوازن بين القوى السياسية والمصالح الطبقية الممثلة في الصندوق، وفكفكة تعقيدات تداخل التمثيل السياسي بالمناطقي والقطاعي والطائفي

تعيينات الضمان على السكة

تمديد جديد أم اتفاق سياسي غير معلن؟

محمد وهبة

مجلس الادارة الحالي للضمان ممدد له منذ اكثر من 11 عاما بحجة تسيير المرفق العام (ارشيف)

مطلع الأسبوع الجاري، تلقّت الهيئات الأكثر تمثيلاً لأصحاب العمل والعمّال (المحدّدة بالمرسوم 2390)، دعوة من وزير العمل محمد كبارة لتسمية مندوبيها إلى مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. جاء في الدعوة أن مجلس إدارة الصندوق «لم يعيّن أعضاءه منذ فترة طويلة»، وأن شغور بعض المقاعد «أثّر سلباً على عمل مجلس الإدارة وبالتالي على سير أعمال الصندوق». وحدّد كبارة المهلة القصوى لتسمية المندوبين في الأول من شباط 2018. علماً أن تسمية هؤلاء تسبق في العادة تعيينهم في المجلس بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

دعوة كبّارة جاءت بعد كلام سمعه أعضاء في هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، أخيراً، عن قناعتهما بضرورة خفض عدد أعضاء مجلس إدارة الضمان وزيادة انتاجية المجلس وتفعيل عمل الصندوق، ما بدت معه خطوة وزير العمل من خارج السياق. إذ أن الدعوة بالاستناد إلى المرسوم 2390 تعني تسمية 26 عضواً لمجلس الإدارة، بحسب المادة الثانية من قانون الضمان التي تحدّد توزّعهم بين ستة أعضاء يمثّلون الدولة، وعشرة يمثلون الهيئات الأكثر تمثيلاً من أصحاب العمل، وعشرة آخرين يمثّلون الهيئات الأكثر تمثيلاً من العمال.

خطوة كبار في ظل «قناعة» الرئيسين تركت إرباكاً في تفسير التوقيت السياسي للدعوة وخلفياتها. وعزّز الإرباك أن تسمية المندوبين تتطلب مساراً قانونياً واضحاً ومهلة زمنية معقولة واتفاقاً سياسياً غير واضح المعالم. فأي جهة مخوّلة بتسمية مندوبين لمجلس الضمان، يجب أن يكون لديها تمثيل قانوني ساري المفعول من هيئاتها النظامية، وعليها أن تراعي الحصص السياسية، وأن تتفق مع بقية الجهات على التوزيع الطائفي. كما يجب أن تكون الأطراف المعنية قادرة على تجاوز ما يمكن أن يطرأ من تفسيرات إشكالية على المرسوم 2390 بعد 26 سنة على صدوره. فالمرسوم، على سبيل المثال، يحدّد الهيئات الأكثر تمثيلاً بالاستناد إلى الواقع الذي كان قائماً قبل أكثر من عقدين ونصف، ولا يراعي التغييرات التي طرأت على تضخّم عدد الاتحادات وتوزّعها والمشاكل التي تعانيها جمعيات أصحاب العمل. كما أنه ينصّ على اعتبار «الاتحاد العمالي العام الهيئة الأكثر تمثيلاً للأجراء على جميع الأراضي اللبنانية وله أن يختار عشرة مندوبين، على أن يراعى في انتخاب المندوبين تمثيل جميع المحافظات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والقطاعات الأكثر انتاجية». وبالتالي فإن التوزيع السياسي والطائفي يجب أن ينسجم مع توزيع جغرافي وقطاعي.

كذلك ينص المرسوم على اعتبار «الهيئات المهنية التالية الأكثر تمثيلاً لأرباب العمل: جمعية الصناعيين تختار مندوبين اثنين، جمعيات تجار بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا تختار مندوبين اثنين احدهما من خارج جمعية تجار بيروت، نقابات المهن الحرة للاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمستشفيات تختار مندوباً واحداً، نقابات المهن الحرة للمهندسين والمحامين والصحافة وأصحاب المدارس الخاصة تختار مندوباً واحداً، جمعية المصارف تختار مندوباً واحداً، جمعية شركات الضمان في لبنان تختار مندوباً واحداً، اتحادات نقابات أصحاب الحرف تختار مندوباً واحداً، نقابات أصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور السينما تختار مندوباً واحداً».

وهنا أيضاً تتجلّى مشاكل عدة من بينها تمثيل جمعيات التجار في ظل أزمة جمعية تجار زحلة والطعون في انتخاباتها، كما أن الحصص الصغيرة لبعض ممثلي أصحاب

> **مخاوف من أن تنتهي انتخابات الهيئات لمجلس إدارة الضمان بتعيين لجنة مؤقتة**

العمل مثل نقابات المهن الحرّة تتطلب اتفاقاً بين مجالس مختلفة من أطباء وأطباء الاسنان والصيادلة والمستشفيات والمهندسين والمحامين والصحافة وأصحاب المدارس الخاصة.

إزاء هذه التعقيدات، بدأت تظهر سيناريوهات مختلفة عن مسار تغيير مجلس إدارة الضمان. فثمّة من يروّج بأن كلام عون وبري شبه المتماثل بهذا الشأن، يصبّ في خانة تعيين لجنة مؤقتة في الضمان في انتظار إجراء التعديلات القانونية لخفض عدد الأعضاء إلى 13 أو 11 عضواً. أصحاب هذا الرأي يعتقدون بأن هناك اتفاقاً سياسياً غير معلن على إنجاز مجموعة تعيينات في الإدارات العامة والمؤسسات المستقلة بعيداً عن السجال الدائر حول مرسوم أقدمية الضباط.

أما السيناريو الثاني فينطلق من وجود مشاكل عملانية في إنجاز التسمية من قبل الهيئات المذكورة. وبالتالي فإن الحلّ المتاح قد يكون في ملء الشواغر وتغيير ممثلي الدولة الستة، مما يعني تمديداً جديداً لمجلس الإدارة الممدّد له منذ أكثر من 11 عاماً بحجّة تسيير المرفق العام. ففي حزيران 2007 انتهت ولاية مجلس الإدارة ولم يكن هناك اتفاق سياسي على إعادة تكوينه، فمدّدت الحكومة ولايته لستة أشهر (نهاية 2007). وقبل نهاية الولاية الممددة، في تشرين الأول من السنة نفسها، أقرّ مجلس الوزراء تعديلاً موضعياً تمثّل بتعيين ستة مندوبين عن الدولة.

أكثر من محاولة جرت لكسر هذه الحلقة، إلا انها كلها باءت بالفشل بسبب الهيمنة السياسية على صندوق الضمان بين جهة تسيطر عليه وجهة راغبة بالسيطرة. والمخاوف التي تبرز اليوم تكمن في احتمال تكرّر القصة نفسها. إذ بدأت التسريبات تشير إلى ان التيار الوطني الحرّ يسعى الى استعادة حصّة المسيحيين في الصندوق من حركة أمل، فيما الأخيرة لن تقدم على اي خطوة غير محسوبة النتائج، ولن تخاطر بالتخلّي عن أحد أهم معاقلها لا للتيار الوطني الحرّ ولا لغيره من حلفائها.

أما الوضع الحالي في الضمان فهو مزر بكل المعايير. ومجلس الإدارة القائم بموجب تسيير المرفق العام لا يقوم بالحدّ الأدنى من واجباته تجاه هذه المؤسسة التي تعني أكثر 500 ألف أسرة لبنانية. فعلى سبيل المثال، يغرق المجلس منذ أشهر في درس مشروع موازنة 2017، فيما كان عليه أن يبدأ بدرس مشروع موازنة 2018! وهناك عدد كبير من أعضائه تحوّلوا إلى القيام بأعمال وساطة بين الشركات والضمان وسمسرة تسويات مالية لهذه الشركات على حساب الاشتراكات التي تموّل التقديمات.

2340 مليار ليرة ديون للتحصيل

الوضع المالي في الضمان لا يختلف كثيراً عن وضعه الإداري. فالعجز المتراكم في فرع ضمان المرض والأمومة بلغ 1,14 مليار دولار في نهاية 2016، جرى تمويلها من أموال فرع نهاية الخدمة.

وتتوجب لمصلحة فرع المرض والأمومة ديون على القطاعين العام والخاص بقيمة إجمالية تبلغ 2340 مليار ليرة، أبرزها يتوجب على الدولة بقيمة 1700 مليار ليرة، واشتراكات مترتبة على القطاع الخاص والمؤسسات العامة بقيمة 376 مليار ليرة. وحتى لو سدّد فرع ضمان المرض والأمومة كل التزاماته البالغة 2738 مليار ليرة سيبقى العجز بقيمة 398 مليار ليرة، وهو مرشح للارتفاع خلال السنوات المقبلة من دون أي قابلية لعودة التوازن المالي. ومن أبرز مخاطر هذا المسار، أن حسابات الفرع باتت رهينة المخاطر السيادية الناتجة عن علاقته مع الدولة اللبنانية التي تشكّل حصّتها من المتوجبات نحو 84%، فيما هناك علامات استفهام كبيرة حول ديون المستشفيات وتقديمات الطبابة التي زادت بنسبة كبيرة.

تقرير

إحياء «الضمان التربوي» يجهز على المدرسة الرسمية

فاتن الحاج

تسويق أصحاب المدارس الخاصة وبعض المرجعيات السياسية والدينية لتغطية رواتب المعلمين/ات من خزينة الدولة بدأ يحرّك جدياً روابط التعليم الرسمي والخبراء النقابيين لكونه يضع المدرسة الرسمية في خطر جدي، في دورها ووجودها، ويجهز عليها لمصلحة التعليم الخاص. المفصل الأساس للتحرك هو أنّ المدرسة الرسمية باتت، بحسب أهلها، يتيمة الأب والأم ومستباحة في غياب أي احتضان رسمي أو شعبي لها، وعليه فالتوجه الحالي يجب أن يكون المبادرة فوراً لتشكيل هيئة وطنية لحمايتها وتطويرها.

النقابي محمد قاسم أحد المبادرين لتأسيس هذه الهيئة، وهو شغل سابقاً مهمة مقرر لجنة وضع القانون 515/1996 الناظم للموازنات المدرسية والمتعلق بأصول تحديد الأقساط المدرسية التي شكلها وزير التربية آنذاك زكي مزبودي.

تمرد المؤسسات التربوية الخاصة على قوانين الدولة ظاهرة جديدة، بحسب قاسم، تمادت خلال السنوات الست الأخيرة مع رفض تطبيق القوانين النافذة والتهرب من تحمل المسؤولية لجني المزيد من الأرباح من جهة، ولتحقيق هدف استراتيجي يسعى إليه اتحاد المؤسسات الخاصة، وفي مقدمته الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية من جهة أخرى. وهو فرض خصخصة التعليم وتحميل الدولة والأهالي أعباء التعليم الخاص لأسباب سياسية وتربوية، بما يضرب المفهوم الوطني للتربية التي يجب أن تشكل انصهاراً بين جميع اللبنانيين والذي لا تؤمنه سوى المدرسة الرسمية.

البدعة هي ما تداولته المؤسسات والمرجعيات السياسية والدينية على حد سواء، بتحميل الدولة أعباء تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب الرقم 46، لا سيما لجهة تغطية رواتب المعلمين (65% من القسط المدرسي المتعلقة بحسب القانون 515 بالرواتب والأجور وصندوق التعويضات والضمان الاجتماعي وبدل النقل). الهدف، كما يقول قاسم، هو استدراج الدولة إلى هذا الموقف لتسجيل سابقة لمرحلة لاحقة أو «تعليق الصنارة»، والمطلوب احياء المشروع القديم المسمى «الضمان التربوي» أو «البطاقة التربوية» والإجهاز على التعليم الرسمي لمصلحة التعليم الخاص تحت شعار «حرية التعليم». هذا المشروع يعود إلى نهاية الستينيات عندما طرح الأمين العام للمدارس الكاثوليكية آنذاك المونسنيور اغناطيوس مارون تولي المدارس الخاصة التعليم نيابة عن الدولة بعد تحويل موازنة وزارة التربية إليها. يذكر

> تحذير نقابة المعلمين من السكوت على تحميل الدولة أعباء السلسلة

هنا ان المادة 10 من الدستور التي تؤكد حق الطوائف بإنشاء مدارسها الخاصة تشترط أن تسير هذه المدارس وفق الأنظمة العامة التي تضعها الدولة. ومع ذلك فإنّ الدولة رضخت منذ زمن بعيد لضغوط المدارس الدينية المجانية التي تتقاضى 160 مليار ليرة سنوياً.

ما يستوقف قاسم تحديداً هو عدم اتخاذ وزارة التربية، وهي الحلقة الأولى الأساسية، موقفاً حاسماً من هذا المشروع وتركه مائعاً، والمفاجأة التي طرحها رئيس الجمهورية بتحمل الدولة جزءاً من أكلاف السلسلة وكأنه يشجع على خصخصة التعليم، في حين «أننا كنا ننتظر أن يضرب بيد من حديد باتجاه الطلب من المدارس الخاصة تنفيذ القانون 46 الذي يحمل توقيعه، وقطع الطريق على التفاف أصحاب المدارس على حقوق المواطنين واستباحة أموالهم وفرض زيادات على الأقساط لا مبرر لها، وأن يطلب بحزم تفعيل أجهزة الرقابة وتفعيل دور المفتشين التربويين بتطبيق القانون 515، خصوصاً أن نسبة الزيادات التي فرضت على الأقساط المدرسية منذ آخر زيادة للرواتب في العام 1996 لامست 500%، فهل نسبة الـ65% المخصصة لرواتب المعلمين من الموازنة العامة زادت بهذه النسبة؟».

قاسم ناشد رئيس الجمهورية والمجلس النيابي «وقف هذه المسرحية وهذا التردد لدى أصحاب المدارس الخاصة في تنفيذ القانون لأنّ المدارس الخاصة خرجت عن الأصول القانونية وباتت سلطات مستقلة تفرض رأيها وتضرب بمصالح المعلمين والأهالي عرض الحائط». ونبّه نقابة المعلمين في المدارس الخاصة الى ضرورة التصدي والموقف الحازم غير المائع والمتردد وفي بعض الأحيان المسهّل لتحميل الدولة، باعتبار أن وحدة التشريع بين التعليمين الرسمي والخاص بنيت على مبدأ أن الدولة تدفع رواتب معلمي التعليم الرسمي والمدارس الخاص تدفع رواتب معلميها.

أما سكوت نقابة المعلمين عن تحميل الدولة المسؤولية فسيدفع، بحسب قاسم، المدارس الرسمية ووزارة التربية للمطالبة بفصل التشريع، لأن وحدة التشريع تعني الحفاظ على المدرسة الرسمية ومعلميها وعلى المال العام والتزام المدارس الخاصة بتنفيذ القوانين. تحميل الدولة جزءاً من أعباء المدارس الخاصة ليس بريئاً كما يؤكد قاسم، بل هو مقدمة للانقضاض على المؤسسات العامة وفي مقدمتها المدرسة الرسمية، وبالتالي يجب بتر هذا المشروع وإيقافه حتى لو اضطر الأمر للنزول إلى الشارع حماية للمدرسة الرسمية. وللغاية أجرى قاسم اتصالات بروابط التعليم الرسمي ودعاها الى التنسيق مع نقابة المعلمين ولجان الأهل الحقيقية للتحرك من أجل اسقاط المشروع، وإلا تحويل المدارس الخاصة إلى رسمية وأن تتولى وزارة التربية إدارة شؤونها ما دامت ستتحمل جزءاً من أعبائها.

تحقيق

«شبه» مركز تعليمي في برجا... تحت الأرض!

افتتحت جمعية «أرض الإنسان» الإيطالية في 28 أيلول الماضي، مركزاً تعليمياً، في بلدة زاروت بالإقليم، لدعم النازحين السوريين في المنطقة، وتأمين تعليمهم. في الأصل، عدد كبير من اللاجئين السوريين في لبنان، لجأ إلى منطقة إقليم الخروب، ويحاول الاستفادة من المركز. لكن المركز ـ على ما يبدو ـ غير «مطابق»!

شيماء الخطيب

تصل إلى بلدة زاروت، وهي بلدة صغيرة ضمن بلدة أكبر منها هي برجا. في سيارة الأجرة، السائق «ابن المنطقة ومش من قبرص» كما يقول، يقود بمزاج جيد متجهاً الى مركز «برجا التعليمي المجتمعي» الذي افتتح من أجل النازحين السوريين. حتى السائق، ليس لديه الكثير من الأفكار عن شكل هذا المركز ومساحته وطريقة التعليم فيه. هو لم يسمع به أصلاً، رغم أنه سائق، ورغم أن السائقين يعرفون كل شيء. في الطريق، لا وجود للافتة تدلّ إلى مكان المركز. تسأل أهالي المنطقة فيأتي الجواب واحداً: «لا نعرف». حتى السوريون ـ المعنيون الأساسيون بالموضوع ـ لا يعرفون عنه شيئاً. بعد عناءٍ طويل، نصل إلى «المركز». تتلاشى جميع الأفكار التي يمكن تخيّلها لدى سماع كلمة «مركز». بناء سكنيّ عادي، داخله شقّتان عاديّتان، إحداهما تحت الأرض، تحوّلت غرفهما إلى صفوف ومكتب صغير تجلس خلفه مديرة، تنظّم مواعيد خروج التلاميذ ودخولهم، مع عاملة من عمّاله.

نحن أمام «شبه مركز تعليمي». الطلاب، في الصفوف، أو شبه الصفوف، من أعمار مختلفة. لكنهم من أعمار مختلفة في الصف الواحد. لا معايير منهجية واضحة. يقول المسؤولون إن المركز يضمّ نحو مئة وعشرين تلميذاً، تتراوح أعمارهم بين الرابعة والثالثة عشرة. لكن، في الواقع، وبالنظر إلى حجمه الصغير جدّاً، لا يمكنه استيعاب أكثر من خمسين تلميذاً. لا ندري أين ذهب البقية. مساحة الشقة الواحدة لا تتعدى المئتي متر مربع، ولا يوجد فيها سوى حمام واحد، يستخدمه الجميع، ذكوراً وإناثاً. أما الصّف، الذي من المفترض أن يتألّف من عدة طاولات، فصغير جدّاً، ولا يضمّ سوى طاولة واحدة يجلس عليها عشرة تلاميذ أحياناً. تتفاوت أعمارهم كثيراً، فمنهم من هو في العاشرة من عمره بين «رفاق» لا يتعدون السادسة، جميعهم في الصف نفسه، ويدرسون المادة نفسها. أما المواد التي يتم تعليمها، فتقتصر على تلك الأساسية كاللغات (عربية وأجنبية) والرياضيات. يقضي التلاميذ أوقات فراغهم، في الصفوف، بسبب عدم وجود باحة في هذا المركز، علماً أنّ الباحة من الشروط الأساسية لأي مركز تعليمي أو مدرسة.

في البحث عن أسباب هذه الخِفة، في التعاطي مع «التعليم»، تقول جمعية «أرض الإنسان» الإيطالية إنها تموّل المركز من كافة النواحي، من نقل وأقساط وقرطاسية وغيرها، بدعم من الصندوق الائتماني الأوروبي وAVSI وجمعية War Child. أسماء رنانة وتبدو كبيرة، لكن «المركز» بالكاد يُرى. هل تهتم هذه الجمعية، بما يحصل في الداخل، وخاصة طريقة اختيار الأساتذة مثلاً؟ لا يمكننا الافتراض أن الجواب ايجابي. فعاليّات في المنطقة أكدوا أن اختيار الأساتذة يحصل «على الطريقة اللبنانية»: يُعيّنون «بالواسطة»، وليس بالكفاءة. المصادر تقول إنّ التلاميذ المسجّلين في المركز لا تستقبلهم المدارس بحجّة عدم قدرتها على استيعاب أعدادهم، علماً أنّ عددهم ليس كبيراً، ويمكن للمدارس أن تفتح أبوابها لهم بعد الظهر كما تفعل العديد من بلدات الإقليم!

لا يجد سكان المنطقة القريبون من المركز ما يمكن الاستفادة منه. يذهب إليه من لا يمكنه الذهاب إلى أي مكان آخر. يقولون: «لا يمكن أن يكون مركزاً تعليميّاً أبداً، إنه مجرد مكان يقضي فيه بعض الناس أوقات فراغهم ويؤمّنون مصالحهم». في الداخل الصورة مختلفة. وبالنسبة للجمعية الإيطالية التي تدفع، ربما يكون الأمر كذلك أيضاً، إذا افترضنا «حسن النية». تعتقد إدارة المدرسة أنها تقوم بفعل خير للتلاميذ، على الأقل هذا ما تصرّ عليه. ولكن، من لمحة بسيطة للمكان، سنرى أطفالاً يتعرّضون للضغط النفسي بسبب دمجهم مع أطفال أكبر منهم أو أصغر منهم بكثير. سنرى «تسرباً مدرسياً» موصوفاً.

بلمحة بسيطة يتبين ان هنا اطفالا يتعرضون للضغط النفسي بسبب دمجهم مع اطفال اكبر منهم (هيثم الموسوي)

تقرير

ما هي الكمبيوترات الخارقة؟

هل تساءلت في يوم من الأيام أين يوجد أسرع كمبيوتر في العالم؟ كم تبلغ سرعته؟ ما هي مواصفاته التقنية؟ وفي ماذا يستعمل؟ أهلا وسهلا بك إذاً في عالم الكمبيوترات الخارقة، أو ما يعرف أيضاً بـ«High Parallel Computing»

الكمبيوترات الخارقة هي عبارة عن كمبيوترات تمتلك موارد هائلة جداً، تستخدم لمعالجة كم هائل جداً من البيانات، ولها القدرة على تخزين كم هائل جداً من البيانات والمعلومات

أحمد عودة *

لنفهم الكمبيوترات الخارقة، لا بد أوّلاً أن نفهم الكمبيوترات العادية، التي نستخدمها يومياً، من الناحية التقنية ولو بشكل مبسط جداً لمعرفة تاريخ التطور الذي لحق بها عبر عقود من الزمن. يمكن تشبيه وحدة المعالجة المركزية (CPU) الموجودة داخل معظم الأجهزة الإلكترونية التي تتطلب أداءً عالياً في الكمبيوتر بالعقل البسيط، وهي تشكل النواة الأساسية التي تكوّنه وتقود فعالياته. هذا العقل البسيط يعالج البيانات التي تتضمنها البرمجيات عبر تنفيذ عمليات حسابية لإنتاج بيانات جديدة ذات فائدة. وفي سبيل ذلك، لا بد من وجود ذاكرة حية (RAM) على مقربة من وحدة المعالجة المركزية لتخزين البيانات الآنية أو الدائمة (البيانات الناتجة مثلاً) بسرعة كبيرة أيضاً. النظام الذي يدعى «نظام العدّ الثنائي» (Binary system) مستخدم عملياً كلغة ترميز للبيانات (الصفر والواحد) في كل الحواسيب الحديثة بسبب سهولة تنفيذه مباشرةً في الإلكترونيات الرقمية. وبناءً عليه، يمكننا ربط سرعة الكمبيوتر أساساً بسرعة الدماغ البسيط، أي الـ CPU، في معالجة البيانات، وبسعة الذاكرة الحية (RAM).

نهاية قانون مور

بعد طرح شركة إنتل لأول معالج (4004) في الأسواق عام 1971، الذي كان يحتوي على 2300 ترانزستور صغير، ويعمل بسرعة 108 كيلوهرتز، صدق توقّع غوردن مور، أحد مؤسسي شركة إنتل في ما يخص مسار تطوّر شرائح المعالجات في الأعوام القادمة. وطبقاً لقانون مور، قوة المعالجة ستتضاعف كل عامين، إذ سيزداد عدد الترانزستورات التي يمكن تجميعها في رقائق السليكون مع إبقاء سعر الشريحة وحجمها على حالَيهما. لم يكن توقع مور كمثيله من توقعات المنجمين، إذ إن معالجات إنتل بدأت تصبح فعلاً أكثر قوة وفعالية بالاعتماد على قانونه (لم تكن شركة واحدة تحتكر صناعة المعالجات، بل تنافست عدة شركات في ذلك، لكن شركة إنتل هي الرائدة في هذا المجال)، إذ توالت لاحقاً أجيال من المعالجات أكثر سرعةً وحداثةً وأقلّ استهلاكاً للطاقة.

لكن منذ أكثر من عقد من الزمن بدأت الأصوات ترتفع متسائلةً عن مستقبل قانون مور، إذ وصلت أحجام الترانزستورات إلى مستوى يصعب الاستمرار في تصغيرها، خصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار مشكلة استهلاك الطاقة أيضاً. فقد صرحت شركة إنتل آنذاك بأن زيادة سرعة المعالجات ذات الأنوية الأحادية (Singlecore: أي التي تحتوي على وحدة معالجة مركزية واحدة) بزيادة ترددها (Frequency) صار صعباً للغاية بسبب الارتفاع الملموس في حرارتها أثناء إنجازها المهمات المختلفة واستهلاكها الزائد من الطاقة. نتيجةً لذلك، فكر المهندسون في تصميم معالجات ذات أنوية متعددة (Multicores: تحتوي بالتوازي على عدد من وحدات المعالجة المركزية). هذا الأمر يمكّن من معالجة مهمات مختلفة بتردد منخفض (Low Frequency) واستهلاك طاقة أقلّ (Low Power Consumption) لكل نواة في المعالج، وبالتالي زيادة فعاليتها وسرعتها. لتوضيح المسألة: فلنتخيل أنّ عامل بناء يريد نقل قطع إسمنت من مكان إلى آخر، ألن يكون الأمر أكثر سرعةً وفعاليةً وأقلّ إرهاقاً عليه لو انضم إليه ثلاثة عمال آخرين، وأدى كل واحد منهم المهمة نفسها بالتوازي؟

كمبيوتر لحل المشاكل الكبرى

فكرة تعدد النواة داخل المعالج تمكّن إذاً من توفير الوقت والمال وحلّ الكثير من المشاكل الكبيرة والمعقدة جداً التي من غير العملي أو حتى من المستحيل معالجتها عبر جهاز كمبيوتر شخصي واحد، خاصة إذا ما نظرنا إلى ذاكرة الكمبيوتر المحدودة وإلى محدودية سرعة المعالجات. على سبيل المثال، يمكننا ذكر مشاكل التحدي الكبرى (Grand Challenge) التي تتطلب «بيتافلوبس» (PetaFLOPS) تساوي 10^{15} عملية حسابية في الثانية) للتنبؤ بالطقس والمناخ، دراسة الفلك والفضاء، عمليات الاندماج النووي، الحروب الإلكترونية، المحاكاة، تصميم الطائرات، محركات البحث على الإنترنت، البيانات الضخمة (Big Data)، قواعد البيانات، صناعة الصواريخ، التنقيب عن النفط، الرسومات العالية الدقة... هذه المشاكل يتطلب حلها كمبيوترات خارقة تحتوي على آلاف بل ملايين وحدات المعالجة المركزية، وهذه الكمبيوترات تطوّرها الحكومات في عدد من الدول الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية والصين واليابان وأوروبا طبعاً.

حالياً يجري استخدام ما يعرف بالمعالجة المتوازية (Parallel computing) على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، إما من خلال استعمال المعالجات الموجودة على الكمبيوترات الشخصية للأفراد والشركات الصغيرة التي تحتوي على عدد صغير من وحدات المعالجة لتسريع خوارزميات تحتاج إلى معالجة في الزمن الحقيقي، كخوارزميات الرؤية الحاسوبية؛ أو من خلال استعمال الشركات العملاقة والوكالات التابعة للحكومات الكمبيوترات الخارقة لمعالجة مشاكل كانت في الماضي تحتاج إلى سنوات، وباتت معالجتها اليوم تحتاج إلى أيام فقط.

تصميم هذه الخوارزميات وزرعها وتشغيلها في الكمبيوترات الخارقة

حرب الـ «سوبر كمبيوتر»: الصين في الصدارة

تتصدر الصين قائمة البلدان المهيمنة بـ 202 جهاز من أصل 500 جهاز كمبيوتر خارق في العالم

صمم أول كمبيوتر خارق في ستينيات القرن الماضي على يد Simor Crey في شركة IBM لمصلحة جامعة كولومبيا. استُخدم في هذا الكمبيوتر عدد قليل من المعالجات في تصميمات الكمبيوترات الخارقة. أما في سبعينيات القرن العشرين، فبدأت تدخل آلاف المعالجات في صناعة هذه الكمبيوترات.

من ناحية أعداد الكمبيوترات الخارقة، تتصدر الصين قائمة البلدان المهيمنة بـ 202 جهاز من أصل 500 جهاز كمبيوتر خارق في العالم، وفقاً لتقرير موقع «توب 500»، فيما تضمّ الولايات المتحدة 143 جهاز كمبيوتر خارق. كذلك تتربع الصين على عرش أقوى هذه الكمبيوترات، إذ تضم أسرع كمبيوترين على وجه الأرض (الكمبيوتر الأول يدعى TaihuLight، وهو مكوَّن من 10649600 نواة CPU و 1311 تيرابايت كحجم ذاكرة (RAM)).

هذه السنة تعتزم الصين البدء بإنشاء الكومبيوتر الخارق Tian-he-3 الذي ستنهيه عام 2020 أو أبكر، والذي سيكون أول كمبيوتر في العالم يمكنه أن يجري «مليار مليار» عملية حسابية في الثانية، ، وذلك رغم تصريحات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن إطلاق برنامج لإنشاء كمبيوتر خارق سيزيد مردوده على الكمبيوتر الصيني 30 ضعفاً. هي حرب الكمبيوترات الخارقة إذاً.

بناءً على ما تقدم، يمكننا القول إن قوة الحوسبة الفائقة لكل دولة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرات الصناعية والأكاديمية والعسكرية، وهي تفرض إلى حدٍّ ما توازناً دولياً، وهي بمثابة ثروة وطنية تسعى الدول إلى امتلاكها وتطويرها. لذلك نرى بوضوح تام أهمية الكمبيوترات الخارقة ودورها الفاعل دولياً وعلمياً.

إعداد **إيفا الشوفي**
للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: **echoufi@al-akhbar.com**

تقرير

روبوتات مائية لكشف أسرار القطب الجنوبي

مع انتهاء موسم الأعياد، عاد «بابا نويل» إلى القطب الشمالي في حين اتجهت سبعة روبوتات مائية إلى القطب الجنوبي. فقد أعلنت جامعة واشنطن نهاية الشهر الفائت عن شراكة جديدة بين كلية البيئة ومختبر الفيزياء التطبيقية في الجامعة والملياردير بول ألين فيلانثروبيز، بهدف إرسال سبعة روبوتات مائية ذاتية القيادة للغوص لمدة سنة أسفل القطب الجنوبي لاكتشاف الأسرار الكامنة تحت الجرف الجليدي العائم في أنتاركتيكا، الذي يحمل في غلافه الجليدي الكثير من الجليد، الذي إذا ما انهار يمكن أن يؤدي الى ارتفاع مستوى البحار أمتاراً عدة.

في الواقع، لا نملك الكثير من المعلومات عن القطب الجنوبي «الذي يعد أحد أكبر الأمور المجهولة لمستقبل مناخ الأرض»، إذ يقول عالم الجليد والأستاذ المساعد في علوم الأرض وعلوم الفضاء في جامعة واشنطن، نوت كريستيانسون، في بيان للجامعة إنه «ليس لدينا تقريباً أي معلومات عن المنطقة التي يتدفق فيها النهر الجليدي فوق المحيط، حيث تبلغ سماكة الجليد بين 300 و500 متر. ليس هناك اختراق للضوء، من المستحيل التواصل مع أي أجهزة، وهذه البيئة صعبة للغاية على الروبوتات». وعليه، ستكون المهمة محفوفة بالمخاطر نظراً إلى البيئة الصعبة التي ستوضع بها الروبوتات.

> **المشروع الجديد سيقوم على نشر شبكة روبوتية في نصف الكرة الجنوبي، حيث تعد البيئة أكثر تحدياً**

هذه الروبوتات البحارة تدعى seaglider وقد اخترعها علماء المحيطات في جامعة واشنطن في منتصف التسعينيات، بدعم من مؤسسة العلوم الوطنية، ولا تزال تبني نماذج بحوث من الروبوتات المائية. منذ عام 2008 قام باحثو جامعة واشنطن بتكييف Seaglider للعمل تحت الجليد، وكانوا يستخدمونه لأخذ عينات من تحت الجليد البحري في القطب الشمالي. وفي عام 2014، استخدم seaglider وغيرها من التقنيات في المحيط المتجمد الشمالي لتعقب تفكك جليد البحر الصيفي. وتقول جامعة واشنطن في بيانها إن المشروع الجديد سيقوم على نشر شبكة روبوتية مماثلة في نصف الكرة الجنوبي، حيث تعد البيئة أكثر تحدياً لأن الروبوتات يجب أن تغامر في تجاويف المحيط المعقدة للغاية التي شكلتها الألواح الجليدية وغير المعروفة إلى حد كبير. وقد ابتكر الفريق خوارزميات ملاحة جديدة لـ seaglider واختبروها في المحاكاة للتأكد من أن الروبوتات يمكنها التنقل والعودة بأمان. وتقضي الخطة بأن تغوص الروبوتات العائمة داخل الكهوف الجليدية وخارجها مرات عدة في اليوم في الصيف، وتطفو على السطح بين كل رحلة لترسل البيانات إلى الشاطئ. وبمجرد أن يتجمد سطح المحيط في الشتاء، ستستمر الروبوتات في إجراء القياسات بمفردها، لترسل البيانات في وقت لاحق في الربيع، وفق بيان الجامعة.

يقول كريج لي، أستاذ في علم المحيطات في مختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة واشنطن إن «هذا الاختبار العالي الخطورة دليل على مفهوم استخدام التكنولوجيا الروبوتية في بيئة بحرية محفوفة بالمخاطر». الجرف الجليدي هو الجزء العائم من النهر الجليدي الذي يمتد من البحر الداخلي، والذي يقع على الطبقة السفلية. معظم القارة القطبية الجنوبية لا تظهر حتى الآن ذوباناً سطحياً خطيراً، لكن العلماء يعتقدون بأن الذوبان يحدث في الأنهر الجليدية الداخلية، حيث تلتقي المياه المحيطية الدافئة نسبياً بالجانب السفلي. يشرح كريستيانسون أننا «لم نتمكن يوماً من الغوص بعمق كبير في كهف جليدي، حيث يلتقي الجرف الجليدي العائم بقاع البحر، وإذا تمكنا من القيام بذلك، فسوف نكون قادرين على جمع أطنان من البيانات الجديدة. فكثيراً ما لا نعرف حتى ما هي تضاريس قاع البحر تحت هذا الجرف، ما يؤثر على تدفق المياه ودرجة الحرارة وغيرها من العوامل التي تتحكم في معدل الذوبان».

هذه الروبوتات البحارة تدعى ¶¶¶¶¶¶¶¶ وقد اخترعها علماء المحيطات في جامعة واشنطن في منتصف التسعينيات

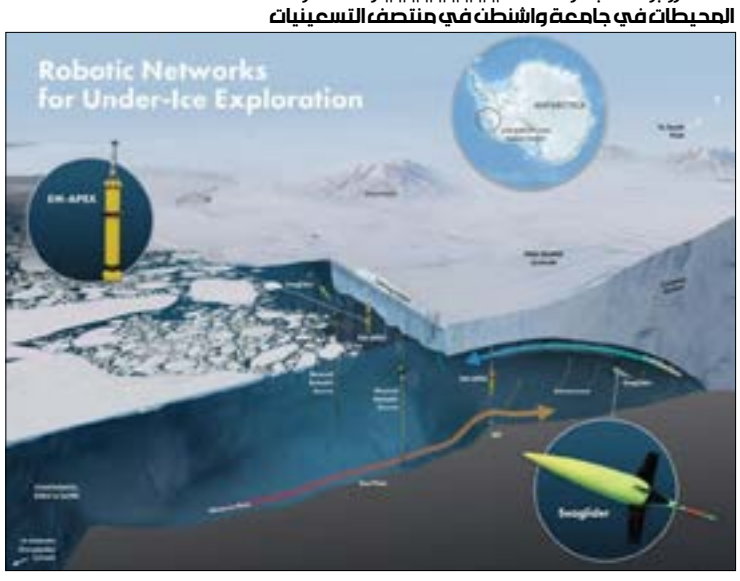

وقد نقل موقع scientific american **أنه على مدى 40 عاماً ازدادت سرعة ذوبان الجرف الجليدي «باين آيلاند» إلى 75%، وإذا ذاب تماماً سيؤدي إلى رفع مستوى البحر ليغرق جميع المدن الساحلية على كوكب الأرض، وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة لجمع بيانات عن درجة الحرارة الرئيسية والضغط وتركيبة المياه وقياس الاضطراب هي وضع الروبوتات مباشرة في البحر أسفل الجرف.**

عالسريع

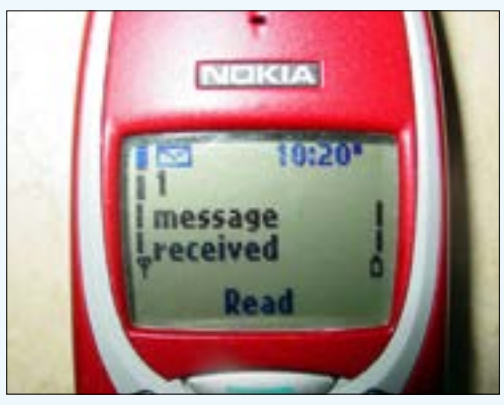

¶ تم إرسال أول رسالة نصية SMS في 3 كانون الأول عام 1992 من قبل مهندس البرمجيات نيل بابوورث إلى مدير شركة فودافون ريتشارد جارفيس الذي تلقى الرسالة على هاتفه Orbitel 901 وكانت الرسالة تقول: "Merry Christmas". وأرسل بابوورث الرسالة من كمبيوتره لأن الهواتف آنذاك لم يكن فيها لوحة مفاتيح.

¶ كانت نوكيا أول مصنع للهواتف يدعم النظام العالمي لخط الهاتف المحمول GSM عام 1993 بخاصية إرسال الرسائل النصية. وفي عام 1997، أصبحت أول مصنع ينتج هاتفاً محمولاً مع لوحة مفاتيح كاملة هو نوكيا 9000i.

يحتاج حتماً إلى فهم عميق لهيكليات هذه الكمبيوترات وإلى لغات برمجة محددة. لذلك جرى تطوير، ولا يزال، عدد من الواجهات المفتوحة المصدر من قبل مراكز أبحاث رائدة في هذا المجال لتسهيل تصميم الخوارزميات بالشكل الذي يمكن تشغيلها على هذه الكمبيوترات. يمكننا هنا الحديث عمّا يعرف بـ (OpenMP (Open Multi-Processing و (MPI (Message Passing Interface. عادةً، ننطلق من خوارزميات حاسوبية مكتوبة بطريقة تسلسلية واحدة مصممة للتشغيل على وحدة المعالجة المركزية، ونقوم بتغييرها لتعمل على كمبيوترات متعددة النواة، هذه النقلة هي في أغلب الأحيان صعبة وأكثر تعقيداً وتحتاج إلى إلمام بما يعرف بالبرمجة المتوازية ولغات البرمجة بطبيعة الحال.

> **تستخدم الكمبيوترات الخارقة لحل مشاكل مثل التنبؤ بالطقس، دراسة الفضاء، التنقيب عن النفط...**

إذاً، الكمبيوترات الخارقة هي عبارة عن كمبيوترات تمتلك موارد هائلة جداً، تستخدم لمعالجة كمّ هائل جداً من البيانات، ولها القدرة على تخزين كمّ هائل جداً من البيانات والمعلومات.

*مهندس ودكتور في مجال علوم الكمبيوتر وأنظمة تكنولوجيا المعلومات - باحث في الوكالة الفرنسية للطاقة الذرية والطاقات البديلة

> **صمم أول كمبيوتر خارق في ستينيات القرن الماضي على يد Simor Crey**

باستثناء وجود كمبيوتر خارق في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في السعودية، يُدعى «شاهين 2» صممته شركة IBM الأميركية، وهو مكوَّن من 197،568 نواة (CPU) و 790 تيرابايت كحجم ذاكرة (RAM) ويستعمل في مجالات الموارد والطاقة والعلوم البيولوجية، فإن وضع الدول العربية مزرٍ في هذا المجال. لكن هذا لا يعني الوقوف متفرجين على ما يحصل في الغرب، إذ إنّ على الجامعات كافة، ولا سيما في لبنان، إدخال مواد تعليمية عديدة حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى القيام بمشاريع، وإن كانت بسيطة، لكنها تشكل انطلاقة لا بأس فيها، خصوصاً أنّ بالإمكان اليوم شراء العشرات من شرائح الكمبيوترات الصغيرة المتدنية الثمن مثل ال RaspberryPi، وربطها ببعض لتشكيل كمبيوتر خارق صغير يمكن استعماله في التعليم والبحث. لا يجب أن نغفل أيضاً وجود شرائح إلكترونية أخرى مثل الـ GPU والـ FPGA ذات التصميم المختلف، ولكن يمكن إدراجها على قائمة الشرائح ذات الحوسبة الفائقة. هذا الأمر يُعَدّ في غاية الأهمية، وهو لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة، بل إلى قرار وإرادة لنتمكن أقله من مواكبة التكنولوجيا الموجودة في العالم وتمكين الطلاب من الدخول إن أرادوا هذا الميدان.

سوريا

بعد وقت قصير نسبياً على بدء العمليات في ريف حماه الشمالي، وصل الجيش إلى تخوم مطار أبو الضهور العسكري، متقدماً عبر عشرات القرى والمزارع جنوب شرق إدلب. وسيتيح تثبيت السيطرة في المطار ومحيطه، عزل إدلب عن ريفها الشرقي وعن ريف حلب الجنوبي، وتأمين قاعدة ارتكاز عسكرية مهمة لتعزيز عمليات الجيش اللاحقة في المحافظة ومحيطها

تحرير مطار «أبو الضهور» مسألة وقت

قاعدة ارتكاز متقدمة في إدلب

يقترب الجيش من تحقيق إنجاز ميداني سريع وبارز باستعادة السيطرة على مطار أبو الضهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، بعد وقت قصير على دخوله حدود محافظة إدلب الجنوبية. التقدم على هذا المحور جاء أسرع من المخطط والمتوقع، وسط انهيار في دفاعات الفصائل المسلحة، التي تفرّغ أنصارها لتبادل الاتهامات حول مسؤولية الخسارات المتواصلة في أرياف حماه وإدلب وحلب. المطار الذي خرج من يد القوات الحكومية في أيلول من عام 2015، سيكون أولى القواعد العسكرية التي يستعيدها الجيش ضمن محافظة إدلب. وكان لافتاً في العمليات خلال الأسابيع الماضية، أن الجيش تمكن من الوصول إلى المطار، عبر أبعد المحاور التي يتمركز فيها، حوله، إذ تقدمت القوات عبر ريف حماه الشمالي وريف إدلب الجنوبي للوصول إلى أطراف المطار، فيما كانت جبهتا خناصر (جنوب شرق حلب) والحاضر (جنوب حلب)، الأقرب جغرافياً إليه، ولكنها الأكثر تحصيناً من جانب المسلحين. وحتى وقت قريب، كانت سيناريوهات السيطرة على المطار تفترض تكامل المحاور الثلاثة، عقب السيطرة على ريف إدلب الجنوبي الشرقي، بين بلدتي أبو دالي وسنجار، غير أن التقدم السريع من جنوب المطار حسَم الأمر.

وخلال تقدم الجيش الذي انطلق منذ أسابيع، تمت السيطرة على عشرات البلدات والقرى بين ريفي حماه وإدلب وحلب. ومع الوصول إلى أبو الضهور، أصبح أمام الجيش احتمالين لحصار جيبين واسعين من المناطق التي توجد فيها عدة فصائل، أبرزها «هيئة تحرير الشام» و«داعش». إذ يفصل قوات الجيش المتقدمة على محور المطار، نحو 15 كيلومتراً، عن تلك المتمركزة جنوب بلدة الحاضر، كما تبعد القوات المتقدمة في جنوب غرب خناصر نحو 10 كيلومترات عن نقاط الجيش جنوب شرق أبو الضهور. ونقلت عدة وسائل إعلام معارضة، أنباء تفيد بأن العديد من الفصائل المسلحة قد بدأت بالفعل منذ أمس سحب جزء من عتادها وقواتها المتمركزة في منطقة جبل الحص، عبر الممر الأخير المفتوح لها نحو وسط إدلب وريفها الغربي. وفي حال استكمال الجيش عملياته العسكرية عقب تثبيت نقاطه في المطار، نحو جنوب الحاضر، أو شرقاً نحو خناصر، سيكون قد حاصر جيباً يضم مئات من المزارع والقرى، التي ستصبح السيطرة عليها مسألة وقت فقط. ومن شأن فرض السيطرة على هذا الجيب، تعزيز أمن الطريق الاستراتيجي الواصل إلى مدينة حلب عبر طريق أثريا ـ خناصر، وتمكين فتح طريق جديدة عبر ريف إدلب الشرقي نحو ريف حلب الجنوبي.

تبعد القوات المتقدمة غرب خناصر نحو 10 كيلومترات عن نقاط الجيش جنوب شرق المطار (أ ف ب)

> طلبت روسيا من تركيا تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق أستانا

ومن المرجَّح أن تفتح سيطرة الجيش على المطار العسكري، المجال أمام توسيع العمليات في كامل محيطه، وصولاً إلى أبرز البلدات المحيطة بالطريق الدولي بين حماه وحلب، خاصة في محيط سراقب. وهي تعد خطوة أولية في أي تحرك لاحق يستهدف التجمعات الأهم للفصائل المسلحة في محافظة إدلب. ومن المؤكد أن طبيعة وآلية تنفيذ مثل هذا التحرك تختلفان عن معارك الريف الشرقي، الذي يضم تجمعات سكنية صغيرة نسبياً مقارنة بالكثافة العمرانية والسكانية التي توجد في وسط وغرب إدلب. وكان لافتاً خلال الأيام القليلة الفائتة، تحميل غالبية الفصائل المسلحة العاملة في إدلب ومحيطها، مسؤولية الخسائر أمام الجيش لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وترافق هذا

العراق

الحكومة تنتظر جواب «المحكمة» حول تأجيل الانتخابات

تغلق «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» اليوم، أبوابها أمام طلبات التحالفات السياسية، بعد أن مددت المهلة أكثر من مرة. وبالرغم من ذلك، فإن التحالفات السياسية لم تحسم نهائياً، خاصة أن الأخذ والرد في مسألة تأجيل الانتخابات النيابية والبرلمانية لا يزال قائماً، وسط عجز الحكومة الاتحادية على حسم موعد إجراء الانتخابات في 12 أيار المقبل

أكّد القيادي في «التحالف الوطني» علي البديري، أن جميع القوى والأحزاب السياسية تنتظر رد «المحكمة الاتحادية» على استفسار الحكومة العراقية حول تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن «إصرار القادة السنّة على تأجيل الانتخابات ناتج من رغبات شخصية، بعد أن شعرت هذه القيادات بالخسارة المبكرة». وأوضح أن «الجمهور السُّني لا يريد تأجيل الانتخابات، بل هو مصر على إجرائها في موعدها لتغيير جميع الوجوه دون استثناء أحد»، مبيّناً أن «الحكومة العراقية أرسلت إلى المحكمة الاتحادية استفساراً عن موعد الانتخابات، وهل يحق لمجلس النواب تأجيلها أم لا، وحتى هذه اللحظة لم يصل رد المحكمة».

أما النائب عن «التحالف» أيضاً، رعد الماس، فقد تساءل عن إمكانية تأجيلها، معتبراً أن «الأسباب والمبررات لتأجيل الانتخابات محترمة، ولكن من هي الجهة التي تجيز التأجيل؟». وقال في تصريح صحافي إنّ «مجلس شورى الدولة هو من يمكنه حسم ملف إجراء الانتخابات، لكونه الجهة المفسرة للدستور»، مؤكّداً أن «التحالف الوطني متشدد في إجراء الانتخابات في موعدها، ووفق التوقيتات الدستورية، أما الكتل السُّنية والكردية فتسعى إلى تأجيل الانتخابات المقبلة، وكل جهة لها مبرراتها».

وبالرغم من المراوحة في حسم موعد الإجراء، فإن مسارات التحالفات الانتخابية تشقّها القوى السياسية بمعزل عن إجراء الانتخابات أو لا. إذ كان لافتاً أمس، تأكيد القيادي في «ائتلاف متحدون» محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، أمس، أن «التكتيكات الانتخابية ستختلف عن السابق، وستكون هناك تحالفات جديدة بعد الانتخابات وقبلها»، مشيراً إلى وجود «تحالفات جديدة غير الماضية، فبعض التحالفات الماضية لم تكن موفقة، ولهذا لن تستمر بنفس الطريقة والأسلوب، وسيكون هناك أكثر من تحالف على الأرض، وكل تحالف له اشكال متعددة، والتكتيكات القديمة سيجري تغييرها». ولفت النجيفي إلى أن «التحالفات مع بعض الأطراف الشيعية ستكون بعد الانتخابات وليس قبلها، إذ من الممكن أن يكون هناك تفاهم مع (رئيس الوزراء) حيدر العبادي، ومقتدى الصدر، وعمار الحكيم)»، واصفاً هذه الجهات بـ«القريبة جداً منّا، ويمكن التحالف معها».

> يعتبر أثيل النجيفي العبادي والصدر والحكيم قريبين من تياره

وفي سياقٍ منفصل، أعلن مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، تعليق عضويتي النائبين في «كتلة الأحرار» (المقرّبة من «التيّار الصدري») رياض غالي وعواد العوادي، لمدّة 15 يوماً،

في الموصل القديمة، أمس (أ ف ب)

الجدل، مع اتهمات روسية لفصائل محسوبة على تركيا، بتنفيذ الهجوم على قاعدتي حميميم وطرطوس. إذ أفادت وزارة الدفاع بأن الطائرات المسيّرة أقلعت من الجزء الجنوبي الغربي لمنطقة «خفض التصعيد» في إدلب، الذي «تسيطر عليه المعارضة المعتدلة». وقدمت الوزارة رسائل إلى كل من رئيس الأركان العامة التركية، خلوصي آكار، ورئيس الاستخبارات حقان فيدان، لافتة إلى أن الرسائل «تؤكد أن من الضروري أن تفي أنقرة بالالتزامات المفترضة لضمان وقف إطلاق النار، من قبل القوات الخاضعة للرقابة، وتكثيف الجهود لوضع نقاط مراقبة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وذلك لمنع هجمات الطائرات المسيّرة على أي أهداف».

وفي المقابل، خرج وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، ليؤكد ضرورة أن تتحمّل إيران وروسيا مسؤولياتهما، إزاء هجوم الجيش السوري في محافظة إدلب. وأوضح أن «الأوضاع على الساحة السورية معقدة، لذا من المتوقع أن يحدث بعض الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، لكن ما يحصل في الفترة الأخيرة من اعتداءات على مناطق خفض التصعيد، تجاوز حد الانتهاكات المتوقعة»، مضيفاً أنه «لولا الدعم الإيراني والروسي، لما تجرّأ النظام السوري وقام بهذه الانتهاكات». ولفت إلى أن بلاده ستتشاور مع روسيا وإيران بشأن الجهات التي ستشارك في مؤتمر سوتشي المرتقب، مبيناً أنه لن يشارك أحد في المؤتمر دون إجماع الدول الثلاث على قبول مشاركته. وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن الاستعدادات حول «مؤتمر سوتشي» وصلت إلى مرحلة مهمة بفضل جهود بلاده وتركيا وإيران. وبدوره، أكّد الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أنّ عقد اجتماع ثلاثي بين رؤساء تركيا وإيران وتركيا، قبل مؤتمر سوتشي، غير مطروح حالياً. وأوضح أن بلاده تواصل مشاوراتها مع أنقرة وطهران لتحديد الجهات التي ستشارك في المؤتمر. وبالتوازي، أعربت فرنسا عن قلقها إزاء الهجوم الذي ينفّذه الجيش السوري، شرق إدلب، داعية إلى احترام اتفاق «خفض التصعيد» الذي أبرم في أستانا.

(الأخبار)

فلسطين

المصالحة بمقاييس «فتح»: كل مطلب بعشرة مكاسب

تراهن «فتح» بوضوح على قصر نفس «حماس» وسرعة غضب الأخيرة ورد فعلها المتسرع في القضايا الداخلية كما خبرتها. لكن القيادة الجديدة في غزة خالفت التوقع الفتحاوي. مع ذلك، لا تزال السلطة تتعامل مع المصالحة من أعلى، رغم الضربة الأميركية الأخيرة لمشروعية برنامجها، متوقعة أن تجني من «حماس» أضعاف ما خسرته بسببها قبل عشر سنوات

رام الله ـ **الأخبار**

رغم مرور نحو ثلاثة أشهر على توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» برعاية مصرية، لم يتعدّ الواقع العملي الإجراءات الأولى التي اتخذها الطرفان، فيما يقف الوسيط المصري موقف المتفرج من دون أي نية لتحميل المسؤولية لأحد. فبينما التزمت «حماس» حل «اللجنة الإدارية» لإدارة قطاع غزة كخطوة أولى، رأت الأطراف كافة أنها «جريئة وبنّاءة»، لا تزال السلطة الفلسطينية تطالب بالمزيد من التنازلات الحمساوية، تحت شعار واحد ردّده قياديو «فتح» والسلطة، والمتحدثون باسم الجانبين، كثابت من الثوابت على مدار المدة الماضية، وهو: «سلطة واحدة، قانون واحد وسلاح شرعي واحد».

هذا الثالوث، بما يمثله من تلميح إلى سلاح المقاومة بدرجة أولى، صار كلمة السر لموافقة «فتح» ومن ورائها السلطة على إتمام المصالحة، وهو في الوقت نفسه شعار يعيد المباحثات إلى المربع الأول: الصراع في الأصل بين برنامجين مختلفين، إذ لا يمكن أن يلتقي جسمٌ يرتبط باتفاقات كأوسلو، مع جسم ينبذها ويتحلل من التزامات «الرباعية الدولية» (الاعتراف بإسرائيل، ونبذ العنف والمقاومة، واتباع مسار «منظمة التحرير» في التسوية).

بالنسبة إلى «فتح»، يعني مفهوم السلطة الواحدة سيطرة السلطة على جميع القطاعات السياسية والأمنية في غزة، أما القانون الواحد، فهو تطبيق القوانين المعمول بها في الضفة وما يتخللها من تعديلات، على القطاع، وبالنسبة إلى السلاح الشرعي الواحد، فهو أنه لا سلاح سوى لأجهزة أمن السلطة التي يرأسها محمود عباس. وتأكيداً لما سبق، أوضح المتحدث باسم أجهزة السلطة، اللواء عدنان الضميري، أن المطلوب هو «فرض الأمن في غزة كالضفة»، وأن تعمل الأجهزة الأمنية بالآلية نفسها في المكانين. وسبقه في ذلك المدير العام للشرطة حازم عطاالله، الذي أوضح في تشرين الثاني الماضي أن قواته يجب أن تفرض الأمن والنظام في غزة تماماً كما الضفة.

بجانب ذلك، لا تزال «فتح» تعمل بـ«روح انتقامية»، كما يرى مسؤولون في فصائل وقوى إسلامية ووطنية، فرغم أن ما فعلته «حماس» في احداث الانقسام لم يكن سهلاً بالنسبة إلى «فتح» قيادة ومؤيدين، فإن نجاح المصالحة يجب أن يعتمد على تجاوز ذلك من الجانبين. والواضح من السلوك الفتحاوي والسلطوي أن الهدف هو إقصاء «حماس» إلى الهامش، كي تسيطر السلطة على القيادة السياسية وأجهزة الأمن والعمل التنفيذي والقانوني.

لكن كيف تنظر «فتح» إلى المصالحة؟ أولاً، هي تقر بأن «حماس» لا تريد العودة إلى الحكم، وهي تراهن في ذلك على استخلاص ما يمكن من الأخيرة، كما أنه يجب التريث قبل العودة و«التورط» في غزة. وإن صار أن انفجرت القيادة الحمساوية قبل ذلك، في ظل وجود تيارات داخلها ترفض المصالحة، فإن هذا سيشكل دليلاً على وجهة النظر السابقة، ولن تكون السلطة قد تحملت مسؤوليات واسعة كما كان الوضع قبل عام 2006. في الوقت نفسه، على «حماس» أن تكفّر عن خطيئتها، وألّا تحاول اللعب أمام الجمهور على وتر أن المسؤولية هي على السلطة، كما أنه لا رغبة فتحاوية في وجود نسيج حمساوي داخل المؤسسات الرسمية في غزة، ولا استعداد أيضاً لدفع مرتبات لهؤلاء الموظفين حتى لو أحيلوا على التقاعد. وعملياً، يرأس وفد المصالحة عن «فتح» عضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، كممثل عن رئيس السلطة، فيما يتسلم الملف الأمني في المصالحة رئيس «المخابرات» ماجد فرج، ومعه رئيس «الشؤون المدنية» حسين الشيخ، وكلاهما ينسق مع إسرائيل. في الوقت نفسه، يقيم نائب رئيس الحكومة، زياد أبو عمرو، في غزة الذي هو منها في الأصل، مشرفاً على ملف «اللجنة الإدارية القانونية» لبحث شؤون موظفي حكومة «حماس» سابقاً وموظفي السلطة في القطاع.

> **يمتلك عباس وحده قرار المصالحة وهو الآن يسيرها ببطء**

ومن سوء حظ السلطة أن وجهت الولايات المتحدة إليها ضربة قوية تمس مشروعية بقائها، في وقت كانت فيه تستغل موقعها وعلاقتها للضغط على غزة، وخاصة أن القاهرة لا تستطيع أن تعلن يوماً أن رام الله هي المسؤولة عن إخفاق المصالحة. كما لا يغيب أن كلتا الحركتين جلست إلى الطاولة المصرية قسراً، في تمهيد للخطوات الأميركية اللاحقة كما تبين، وهذا النوع من التفاهمات قابل للانهيار، وخاصة في أي فرصة يشعر خلالها أي طرف بأنه غير محتاج إلى الآخر، في ظل أن الملفات الخلافية تبدأ من اليوميات، وصولاً إلى قضايا كبرى كالبرامج والأيديولوجيات والأمن.

من جهة أخرى، ينحصر قرار المصالحة داخل «فتح» بيد عبّاس وحده، نظراً إلى هيمنته المطلقة على قرار الحركة على الأصعدة كافة، وخاصة أنه القائد العام للأجهزة الأمنية والقوات العسكرية (قائد القوات المسلحة)، وهو رئيس السلطة، ورئيس «منظمة التحرير»، ورئيس لجنتها التنفيذية، ورئيس «فتح» أيضاً ولجنتها المركزية، ولا يوجد أي تيّار يعارضه داخل السلطة أو الحركة، ما يعني أن أي مجال لالتقاط المصالح من داخل الاثنتين مرهون بعباس، وهو ما أثبتته التجربة في سلوك كل من عزام الأحمد ورئيس الحكومة رامي الحمدالله.

ووسط تبادل الاتهامات في الأسابيع الأخيرة، رغم انشغال الجميع بالأزمة المتعلقة بالقدس، صار وضع غزة معلقاً، وخاصة أن الأزمات المعيشية مستمرة، وكذلك التحذيرات الدولية من عواقب ذلك، وسط شبح «إقفال الأونروا». وقال الأحمد، في تصريح إذاعي قبل أيام، إن «حماس ليس لديها إرادة حقيقية لتنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقّع في القاهرة، ووضعت العراقيل أمام حكومة الوفاق»، متهماً «حماس» بأن لها «حكومة موازية» تمارس مهماتها. وزادت على ذلك صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، بنشرها تقويماً للمصالحة قبل أيام، قالت فيه إنها وصلت إلى «طريق مسدود لأن محمود عباس لا يرى أن المصالحة مع حماس ستعود بالفائدة عليه».

عملية نابلس تستنفر الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين

لقي مقتل المستوطن الإسرائيلي رازيئيل شيباح، غربي نابلس، شمال الضفة المحتلة، على يد المقاومة الفلسطينية، ليل أمس، أصداء واسعة بين المستوطنين، وشكل مناسبة لإطلاق مواقف سياسية من عدد من القيادات الإسرائيلية من أجل التعبير عن خياراتهم إزاء الفلسطينيين، وعن وقوفهم إلى جانب المستوطنين في الضفة.

مع ذلك، لم تخرج حتى الآن ردود الفعل الميدانية والسياسية عن دائرة المتوقع والسقف التقليدي. فعلى المستوى العملي، أجرت قوات الجيش عمليات تفتيش واسعة في المنطقة، وزار رئيس أركان الجيش غادي ايزنكوت، برفقة العديد من القادة العسكريين، مكان العملية، حيث تلقى تقريراً عما حدث، وعن إجراءات الجيش. كما أمر قائد المنطقة الوسطى الجنرال روني نوما، بإجراء عمليات تشمل الداخلين والخارجين من نابلس.

على المستوى السياسي، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إن «قوات الأمن ستبذل كل ما يمكن من أجل الوصول إلى القاتل المقيت، ودولة إسرائيل ستعاقبه». كذلك، حاول وزير الأمن افيغدور ليبرمان، انتهاج الرد المنضبط عبر تفعيل ما سماه سياسة «العصا والجزرة»، وطرد عائلات منفذي العمليات وتدمير منازلها.

من جهة ثانية، شكلت جنازة المستوطن فرصة لعدد من القيادات اليمينية للتعبير عن عواطفهم ومواقفهم تجاه المستوطنين، إذ شارك في المراسم رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير المعارف نفتالي بينيت، ووزير الزراعة أوري أرئيل، والوزير السابق إيلي يشاي. ودعا بينيت إلى «تعزيز الاستيطان وإنجاب المزيد من الأولاد» رداً على عملية إطلاق النار. كما دعا ارئيل إلى «قتل فلسطينيين أكثر وإيقاع جرحى أكثر»، مضيفاً أنه «حان الوقت لقتل فلسطينيين في غارات الجيش على قطاع غزة». وذكر أنه منذ شهور لا يسقط قتلى فلسطينيون في غارات سلاح الجو، لذا «بات الوقت ملائماً لإسقاط قتلى وجرحى منهم».

كذلك، دعا رئيس المجلس الاستيطاني «شومرون»، يوسي دغان، الحكومة الإسرائيلية إلى الاعتراف الكامل بالبؤرة الاستيطانية كمستوطنة في إسرائيل. وطالب ليبرمان بالتصديق على بناء ألف وحدة سكنية في «حفات غلعاد»، فيما أطلق المستوطنون، ممن يعرفون بـ«شبيبة التلال»، هتافات تدعو إلى الانتقام من الفلسطينيين.

أما السفير الأميركي في تل أبيب، ديفيد فريدمان، فدعا إلى شجب العملية، وتوقف عند مباركة حركة «حماس» لها و«كون السلطة تزود المقاومين الفلسطينيين بالمكافآت المالية»، معتبراً أن هذا كافٍ لمعرفة لماذا لم يتحقق السلام. لكن فريدمان لم يتحدث عن أي أسباب لهذه العملية تتعلق بأصل الاحتلال وإجراءات القمع الإسرائيلي والتوسع الاستيطاني في الضفة والقدس.

(الأخبار)

وإحالتهما على التحقيق. وقال مكتب الجبوري في بيان، إن «ما جرى في جلسة يوم الاثنين الماضي، من قبل بعض السادة النواب، بعد إثارتهم لغطاً تجاوز السياقات القانونية خلال الجلسة التي تضمنت التصويت على أحد النواب البدلاء التابعين لاتحاد القوى العراقية»، حيث قدّما اعتراضهما على ترشيح رجل الأعمال مثنى السامرائي، والذي تحوم حوله «شبهات فساد» لعضوية المجلس، بدلاً من النائب المستقيل مطشّر السامرائي، ما أدّى في نهاية الأمر إلى تشابكٍ بالأيدي.

وجاء ردّ «الأحرار» على لسان النائب عن الكتلة عبد العزيز الظالمي، الذي أبدى استغرابه من القرار، واصفاً القرار بـ«غير الصحيح، ذلك أن الاعتراض لم يكن من باب خلق الفوضى أو السيطرة على موقف معين، بل لوجود شبهات فساد حول هذه الشخصية». وأضاف أن «هيئة الرئاسة تريد فرض رأيها في مجلس النواب، وتمرير هكذا شخصيات عليها ملفات وقضايا فساد، وهو أمرٌ مخالف للقانون... فالسامرائي يريد أن يحصن نفسه من خلال مجلس النواب للابتعاد عن القضاء».

(الأخبار)

اليمن

في تطور هو الأخطر من نوعه منذ بدء التحركات السعودية في محافظة المهرة في أواخر شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أفيد عن تحضيرات جارية لإنشاء مركز سلفي في مدينة قشن، ثاني أكبر مدن المحافظة، يأتي ذلك في وقت تكثف فيه الرياض أنشطتها «الإنسانية» داخل المهرة، بالتوازي مع اتخاذها خطوات تدفع باتجاه «عسكرة» المحافظة و«تفريخ» تشكيلات مسلحة في مديرياتها على غرار عدن، مشهدية تتخذ من «مكافحة التهريب» من عمان إلى المهرة» ستاراً تتشكل من خلفه، في ما يبدو أنه محاولة لاستفزاز عمان وتصعيد الضغوط عليها، خصوصاً في ما يتصل بموقفها من أزمتي اليمن والخليج

«غزو» سعودي للمهرة: «إمارة» سلفية على

دعاء سويدان

تشهد محافظة المهرة، الواقعة في أقصى الشرق اليمني، حراكاً سعودياً نشطاً على المستويات كافة، بات يتجاوز ما كانت قد بدأته الإمارات، قبل أشهر، في تلك المحافظة التي لم تطاولها نيران الحرب إلى الآن. هذا الحراك أضحى من الاتساع والتنوع والكثافة بمستوى يصعب معه غضّ الطرف عنه، أو اعتباره دونما غايات أمنية - سياسية، خصوصاً أنه يتخذ مساراً تصاعدياً منذ أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. مسارٌ يقرع، مجدداً، جرس الإنذار لدى سلطنة عمان، التي تجمعها بالمهرة حدود واسعة وعلاقات متينة، تصل إلى حدّ اعتبار مسقط هذه البقعة من اليمن حديقتها الخلفية، التي تحرص على ألّا تطاولها شرارات التغوّل العسكري والمذهبي.

بدأت إرهاصات «التحرش» السعودي بالظهور في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الفائت، مع إرسال فريق عسكري إلى منفذ شحن الحدودي ومطار الغيضة، في زيارة قيل إن الهدف منها «دراسة الإمكانات المتاحة لفرض السيطرة الكاملة على منافذ المحافظة». ترافق ذلك مع ضخّ إعلامي مكثف في وسائل الإعلام السعودية - الإماراتية، مفاده وجود عمليات تهريب أسلحة لـ«أنصار الله»، من سلطنة عمان، عبر منافذ المهرة، وهو ما نفته مسقط تكراراً من دون نتيجة. تكثفت الضغوط على قيادة السلطة المحلية، التي كانت حينها بقيادة المحافظ، محمد عبد الله كده، بهدف التراجع عن ستة شروط كانت قد وضعتها للقبول بدخول القوات الموالية لـ«التحالف» إلى المهرة، لعل أهمها ثلاثة: عدم استخدام مطار الغيضة كقاعدة عسكرية، إبقاء الطاقم الإداري والأمني والعسكري على ما هو عليه، والتنسيق الدائم مع السلطة المحلية وعدم تجاوزها.

استمر المدّ والجزر بين قيادة «التحالف» وممثلي السلطة المحلية حتى استيأست الأولى من إمكانية رضوخ الأخيرين، على الرغم من إبدائهم مرونة كبيرة إزاءها، سمحت باستقدام دفعة أولى من قوات المنطقة العسكرية الثانية، الموالية لـ«التحالف»، والموجودة في مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت، والدفع بها نحو منفذ شحن ومطار الغيضة حتى تكون رافداً لقوات اللواءين 123 و137، على أن يبقى ميناء نشطون ومنفذ صرفيت على حالهما، وفقاً لما أفضت إليه التسوية بين الجانبين. على الرغم من ذلك، استُصدر قرار من الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، في 28 تشرين الثاني الماضي، يقضي بإقالة كده من منصبه وتعيين راجح سعيد باكريت بدلاً منه. قرارٌ أوحى بأن ممانعة كده لم تزُق الرياض، وبأن المطلوب تسليم كامل يدفع بالمهرة دفعاً إلى أحضان السعودية.

باكريت هو الشخصية المثالية في هذا الإطار. يبالغ الرجل في استرضاء المملكة. لا يكاد يفوّت تصريحاً إلا ويشيد فيه بـ«جهودها في تأمين المحافظة وتنميتها». «جهود» تبدأ من السلال الغذائية ولا تنتهي بتعبيد الطرقات، في استكمال لـ«جهود» «الهلال الأحمر الإماراتي»، التي لا يبدو أنها أفلحت في اختراق النسيج المهري. ومن هنا، كانت ضرورة تدخل السعودية بنفسها؛ لكون المملكة - خلافاً للإمارات - تمتلك صلات مع مشايخ قبليين في المهرة سبق أن منحتهم جنسياتها، وأدرجتهم على لائحة المنتفعين من مخصصاتها المالية. هكذا، توارت، شيئاً فشيئاً، أنشطة «الهلال الإماراتي» التي أثارت، سابقاً، امتعاضاً عُمانياً مكتوماً عبّرت عنه الوجوه الموالية للسلطنة داخل المحافظة، لتحلّ محلّها أنشطة سعودية أكثر جرأةً، وذات مدلولات أبعد مما أوحت به تحركات أبو ظبي. ينشط «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، راهناً، في استمالة ذوي الحاجة من أبناء المحافظة عبر توزيع مساعدات عينية عليهم من حين إلى آخر. يصاحب ذلك الدفع بقوافل تشمل حافلات وسيارات إسعاف وسيارات نظافة و«وايتات مياه» إلى المهرة، والعمل على سفلتة الشوارع الداخلية وإضاءتها وتشجيرها، إلى جانب تحضيرات لافتتاح وحدات صحية جديدة وتزويد الموجود منها بمعدات وأجهزة طبية. ومما وُعد به المهريون أيضاً استحداث آبار مياه وإنشاء محطة تحلية والإتيان بمولدات كهربائية وترميم مدارس وافتتاح ثلاث كليات. تتتالى تلك التطورات في وقت لا تزال فيه عدن، «العاصمة المؤقتة» للحكومة «الشرعية» وعنوان ما يسميه «التحالف» إنجازاً في اليمن، تعاني فقراً خدماتياً كبيراً على المستويات كافة، خصوصاً الكهرباء والنظافة والصحة. مفارقة تشي بأن وراء «الكرم» السعودي إزاء المهرة ما وراءه، وبأن الغرض من خطوات الرياض «الإنسانية» إنما هو انتزاع «الميل العماني» من أوساط المهريين، الذين لا يزالون يتحدثون بامتنانهم لباع مسقط الطويل في تنمية محافظتهم.

> **يعمل «التحالف» على إحكام حبكة سردية «التهريب» من أجل «شرعنة» وجودها**

الأخطر مما تقدم، أنّ «الاستفزاز» السعودي لا يقتصر على منافسة السلطنة في الجانب الإنساني، بل يتعداه ليتخذ أشكالاً أمنية وعسكرية تنذر بتطورات «سوداوية» داخل المهرة بعد استقرار وهدوء مستطيلَين شهدتهما المحافظة. قبل أيام، وصلت الدفعة الثانية من القوات الموالية لـ«التحالف» إلى مدينة الغيضة، مركز المحافظة، وتوزعت على غير مديرية من مديرياتها. وبحسب المعلومات، فإن التعزيزات الجديدة شملت مدرعات وعربات مصفحة وأطقماً ودبابات وذخائر وقذائف متنوعة الأحجام. انضمت تلك القوات إلى الدفعة الأولى التي دخلت المهرة قبل نحو شهر، لتكون عين «التحالف» ويده الطولى في منافذ المهرة التي تؤكد المعلومات أنها، بفضل المحافظ الجديد، أضحت تحت سيطرة مشتركة بين «التحالف» والسلطة المحلية. اللافت أيضاً، والمثير للقلق في آن واحد، إلى جانب ما ذُكر، أن

جدل إماراتي – عماني حول «التاريخ السقطري»

ليست الأنشطة السعودية في محافظة المهرة وحدها ما يثير امتعاضاً لدى سلطنة عمان، بل إن التحركات الإماراتية في جزيرة سقطرى، التي وصلت حدّ المطالبة بضم الأرخبيل إلى الإمارات، تستفز هي الأخرى «الصلات التاريخية» ما بين مسقط وحديبو. استفزاز تجلى، خلال الأيام الماضية، في احتدام جدل إعلامي إماراتي - عماني على هوية سقطرى وتاريخها. إذ عمدت وسائل إعلام إماراتية إلى إبراز مداخلات تتحدث عن تحدّر القبائل السقطرية من الإمارات، وتجذر الإماراتيين داخل الجزيرة بفعل علاقات النسب والمصاهرة وهجرة عوائل إماراتية، من بينها المزاريع والجنيبي وحمران والمناصير والعوامير، إلى سقطرى، بل وتطالب باستفتاء السقطريين على الانضمام إلى الإمارات.

هذه الادعاءات والمطالبات سرعان ما استدعت رداً عمانياً عبر وسائل الإعلام، تمحور حول نقاط ثلاث: التشديد على وجود العمانيين في سقطرى منذ ما قبل القرن السادس الهجري، التذكير بأن الوالي العماني الجلندى بن مسعود هو من «حرّر» سقطرى من الوجود الحبشي، والتنبيه إلى أن «عمان واليمن كانتا دولتين أصيلتين في الجزيرة العربية وما عداهما يُعدّ محدثاً»، على حد تعبير عضو مجلس الدولة العماني، إسماعيل الأغبري. وإلى جانب الرد العماني، جاءت تعليقات نشطاء يمنيين استنكروا ما تروج له أبو ظبي بشأن سقطرى، واصفين إياه بأنه «اعتداء على الهوية اليمنية وتزوير للتاريخ».

ويوم أمس، صدر بيان باسم «مشايخ وأعيان ووجهاء محافظة أرخبيل سقطرى» أعلن سحب الثقة من شيخ مشايخ الجزيرة، سليمان عبد الله شلولها، المحسوب على الإمارات؛ لكونه «أصبح مصدر قلق وانقسام في المجتمع السقطري»، وبسبب «عدم أهلية المذكور وطريقة تعامله مع متطلبات الجزيرة»، بحسب ما جاء في البيان.

(الأخبار)

يسود اعتقاد بأن وجود السلفيين في قشن يحظى بمباركة المحافظ الجديد

تقرير

تونس: تصاعد الاحتجاجات يسعر الجدل السياسي

تجددت، ليل الثلاثاء - الأربعاء، الاحتجاجات الشعبية في المدن التونسية، مترافقة مع أعمال عنف أدت إلى اعتقال عشرات الأشخاص، ومسبّبة احتدام الجدل السياسي بين المعارضة والائتلاف الحكومي. وشهدت نحو 20 مدينة، فجر الأربعاء، تجمعات رافضة لرفع الأسعار وزيادة الضرائب، تخللتها مواجهات مع عناصر الأمن، وهجمات على مقارّ حكومية ومراكز شرطة ومتاجر. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية، على لسان الناطق باسمها، خليفة الشيباني، إصابة 58 عنصراً من الحرس الوطني والشرطة خلال الاحتجاجات، وتضرر 57 سيارة إدارية. كذلك أعلن اعتقال 237 شخصاً بتهمة «التخريب والسرقة والاعتداء على ممتلكات خاصة وعامة»، موضحاً أن من بين المعتقلين «تكفيريَّين اثنين» تورطا في مهاجمة مركز للشرطة في منطقة نفزة شمالي البلاد، الأمر الذي يشي بدخول «جماعات دخيلة» على خط الاحتجاجات بهدف استغلال حالة الفوضى لمصلحتها.

يعزّز الاحتمال المتقدم الاعتداء الذي طاول مدرسة دينية يهودية في جزيرة جربة، والذي رأى فيه المتحدث باسم الجالية اليهودية في جربة، بيريز الطرابلسي، محاولة لـ«خلق الفتنة بين المسلمين واليهود». ولم يؤدّ الهجوم، الأول من نوعه منذ 16 عاماً، الذي استُخدمت فيه القنابل الحارقة، إلى وقوع إصابات، لكنه سبّب أضراراً مادية طفيفة داخل المدرسة. واتهم الطرابلسي بعض المحتجين بأنهم «يريدون تخريب البلاد»، لافتاً إلى أن «التونسيين الحقيقيين لا يقومون بمثل هذه الأمور أبداً، ومن رمى المولوتوف فقد يكون تلقى أوامر من جهات معينة».

> **«النهضة»: بعض الأطراف تشجع على أعمال العنف لحسابات انتخابية**

وإلى جانب تلك الجهات التي لمّحت إليها الداخلية في إعلانها اعتقال «إرهابيَّين»، تحدثت السلطات عن «عصابات إجرامية تظهر ليلاً للتخريب والسرقة، ولا علاقة لها بالاحتجاجات المطالبة بالتشغيل والتنمية»، مشيرة إلى أن عناصر هذه العصابات «يستهدفون أعوان الأمن، وينهبون المستودعات البلدية والبنوك، ويخربون الموزعات الآلية ويسرقون محتوياتها».

ولم يمنع تحميل «التكفيريين» و«العصابات الإجرامية» مسؤولية «أعمال العنف» من إلقاء التهم على المعارضة، ولا سيما أن الأخيرة كانت

حدود عمان؟

باكريت أعلن «فتح باب التجنيد لأبناء المهرة في الجانبين العسكري والأمني، بحسب خططنا المحلية وبمساعدة الأشقاء في التحالف». جاء ذلك في وقت سرت فيه أنباء عن تزويد السعودية حلف قبائل بوقي بن حميد (يضم قبائل سمودة وكلشات) بكميات من الأسلحة، بذريعة «مكافحة التهريب من عمان إلى اليمن». تطوّران يفتحان الباب واسعاً على سيناريو «عسكرة» المحافظة، واستنساخ «التجربة العدنية» التي يُعدّ تكاثر التشكيلات المسلحة والميليشيات المتضاربة المصالح والأهداف إحدى أبرز سماتها.

أكثر من ذلك، آخر المعلومات الواردة من المهرة تفيد بأن السعودية تعمل على إنشاء مركز للسلفيين (على غرار مركز دماج في صعدة) في مدينة قشن، ثالث أكبر مدن المحافظة. وطبقاً للمعلومات، فإن المدعو يحيى بن علي الحجوري - هو أحد مشايخ السلفية في اليمن، وقد سبق له أن أدار «دار الحديث» في صعدة خلفاً للشيخ مقبل الوادعي - هو من يتولى الإشراف على إنشاء المركز. تقول مصادر من داخل مدينة قشن إن أشخاصاً، من بينهم أجانب، متلبسين لبوس النازحين، يقومون بشراء أراضٍ بمبالغ خيالية لا تتوافق وقيمتها، لافتة إلى أن شكوكاً بدأت تحوم حول هؤلاء الذين يسود اعتقاد على نطاق واسع بأنهم من السلفيين الذين قاتلوا في صعدة قبيل الحرب الأخيرة وفي جبهة البقع على الحدود السعودية خلال الحرب. وتشير المصادر إلى أن وجود هؤلاء داخل المهرة يحظى بمباركة من المحافظ الجديد، خلافاً لإرادة المحافظ السابق الذي كان معارضاً لأي عملية «توطين» من هذا النوع. عملية ستكون، فيما لو قُدّر لها الوصول إلى نهايتها، بادرة تحقق ما حُذّر منه سابقاً من نشوء «بؤرة تكفيرية» على حدود عمان، التي ظلت لعقود محفوظة من لوثة «الوهابية»، مستأنسة بنسيج اجتماعي متجانس يقلّ نظيره في منطقة الخليج.

في خلاصة المعطيات، يتضح أن قيادة «التحالف» تعمل، عبر سلسلة خطوات، على إحكام حبكة سردية «التهريب»، من أجل «شرعنة» وجودها في ثانية كبرى المحافظات اليمنية. وقد تجلت آخر تلك الخطوات في إصدار المحافظ باكريت قراراً بمنع دخول سيارات «الشاص» (الرباعية الدفع) والأسمدة الزراعية والمواد الكبريتية والكربونية عبر المنافذ الحدودية بين عمان والمهرة، بدعوى إمكانية استخدام المواد المشار إليها في صناعة الألغام. هذه السردية يَثبت، من خلال المعطيات المتقدمة، أن الغاية من وراء إشاعتها تسهيل «الاستيطان السعودي» لمحافظة المهرة، بهدف تصعيد الضغوط على سلطنة عمان، التي يظهر أن موقفَيها من أزمتَي اليمن والخليج لا يحظيان برضا المملكة، وإيصال رسالة إلى مسقط مفادها أن الرياض قادرة على إشعال النيران متى استشعرت أن سياسة «التمايز» باتت لا تفرق، في نتائجها، عن سياسة «المناكفة والمؤامرة» التي تُتَّهَم بها قطر. هل يعني ذلك أن عمان باتت هدفاً جديداً على جدول التصعيد السعودي - الإماراتي، خصوصاً أن بعض المصادر تتحدث عن إطلاق السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، حملة تحريضية ضد مسقط بدعوى «دعمها للحوثيين»؟ جميع المؤشرات الواردة من الظهير الجيوسياسي لعمان لا تأخذ إلا في ذلك الاتجاه، لكن يبقى أن لدى السلطنة أوراق قوة، ليس أقلها الرضا الغربي عن دورها في الشرق الأوسط، يمكن أن تلجم جماح الرياض وأبو ظبي.

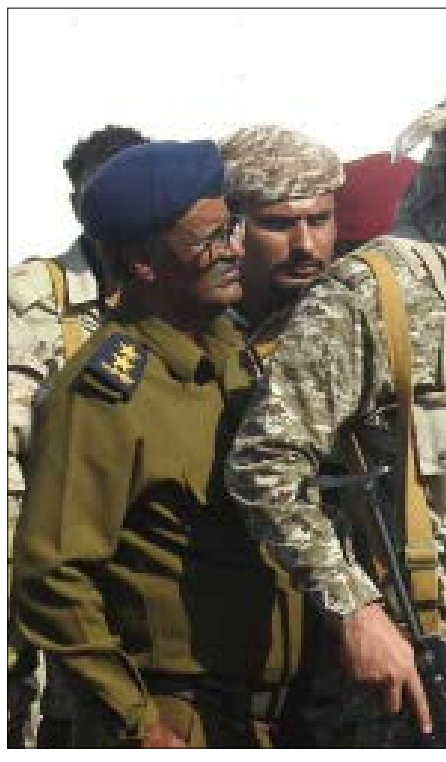

قد أعلنت اعتزامها توسيع نطاق الاحتجاجات، حتى إسقاط قانون المالية. ووصف رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، «الجبهة الشعبية» المعارضة بأنها «غير مسؤولة»، متهماً إياها بـ«التحريض على الفوضى». وقال الشاهد، خلال زيارته بلدة طبربة التي شهدت أعنف المواجهات، إن «نواب الجبهة الشعبية يصوتون لقانون المالية ويتظاهرون ضده»، مجدداً دعوته المواطنين إلى تقبل «الإصلاحات»؛ لكونها «تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي».

هذه التصريحات استثارت غضب «الجبهة الشعبية» التي اعتبرت أن مواقف الشاهد تعكس «عقلية الهروب إلى الأمام وتزوير الواقع والوقائع»، مذكّرة بأنها نبهت إلى أن «هذا القانون سيقود إلى تفجير السلم الاجتماعي». في المقابل، واصل طرفا الائتلاف الحكومي هجومهما على المعارضة، متهمَين إياها بـ«توفير الغطاء السياسي لأعمال العنف والتخريب». واعتبرت حركة «النهضة»، في بيان، أن «بعض الأطراف السياسية تشجع على توسيع أعمال العنف لحسابات انتخابية مبكرة».

(الأخبار)

مقالة

حول تسريبات «نيويورك تايمز»

عبدالله السناوي*

القصة ملغومة بأسرارها وخلفياتها ورسائلها، والأسئلة كلها مشروعة حتى تستبين الحقيقة الكاملة في تسريبات صحيفة «نيويورك تايمز». ما الذي جرى... وكيف... ولماذا... ومن يتحمل مسؤولية الإساءة الفادحة لمصر في العالم بأسره؟

إذا صحت نسبة التسريبات إلى ضابط في أحد الأجهزة الأمنية، وهذا احتمال وارد، لكنه مستبعد نسبياً، فإننا أمام كارثة تاريخية لا سابق لها تضرب في عمق الأمن القومي المصري والعربي على السواء وتتجاوز كل خط أحمر.

وفق التسريبات المسجلة، فإن الضابط المفترض وجّه ثلاثة إعلاميين بمماشاة الغضب العام على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مثل الأشقاء العرب الآخرين، من دون التورط في دعم الانتفاضة الفلسطينية، وأنه لا فارق بين القدس ورام الله كعاصمة لفلسطين، بما يعني الاعتراف - ضمنياً - بقرار ترامب على عكس المواقف الرسمية المعلنة.

وإذا لم تصح نسبة تلك التوجيهات إلى أي جهات أمنية، وهذا احتمال مرجح للغاية، فأين وجه الخلل الذي دعا قطاعات عريضة في الرأي العام العربي والفلسطيني إلى تصديق أنها حدثت فعلاً؟ باليقين، فإن منسوب التدخل الأمني في العمل الإعلامي وصل إلى حد أفقده مهنيته وموضوعيته وأي قدرة علي التأثير. نزعت السياسة من على الشاشات بقدر ما جُففت في الحياة العامة.

هذا وضع خطر ينذر بعواقب مرعبة، فعندما تتسيّد أغلبَ التغطيات السياسية وجوهٌ تتلقى التوجيهات الأمنية، كأنها وحي يوحى، يفقد الإعلام احترامه لنفسه كما احترام مشاهديه الذين ينصرفون عنه إلى محطات دولية وإقليمية بحثاً عن حقيقة ما يجري في بلادهم. هذا النوع من الأداء والتفكير أضر بصورة البلد على نحو يصعب ترميمها في أي مدى منظور.

من أسباب الاهتمام الدولي والعربي البالغ بتلك التسريبات، المنسوبة إلى توجيهات أمنية مصرية، أنها تسلط الضوء على ازدواجية المواقف بين ما هو معلن وما هو فعلي في قضية القدس ومستقبلها.

هناك من رأى فيها تخلياً مصرياً عن القدس واعترافاً ضمنياً بقرار ترامب، وكان ذلك داعياً لحملات إعلامية وسياسية استخدمت فيها كل الاتهامات وشرعت خلالها كل الأسلحة. وهناك من رأى فيها فرصة أمام إسرائيل لإثبات أن تهويد القدس مسألة وقت وأن دولاً عديدة في أوروبا والعالم العربي نفسه سوف تنقل سفاراتها إلى المدينة المقدسة - كما توقع رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو في أعقاب قرار ترامب.

لا يمكن استبعاد العامل الإسرائيلي في أسباب عناية «نيويورك تايمز» الفائقة بقصة مشكوك في صحتها تفتقر إلى دليل قطعي على أن «ضابط التوجيهات» شخصية حقيقية وليست منتحلة.

هل هناك في أحد الأجهزة الأمنية الحساسة نقيب اسمه «أشرف الخولي»؟ وهل الصوت الذي تضمنته التسريبات له أم لغيره؟ وهل كانت هناك علاقات سابقة بين الضابط المفترض والإعلاميين الذين أصدر توجيهاته لهم، أم أنهم اعتادوا تلقي التعليمات، بغض النظر عن الأسماء والرتب؟ أين الحقيقة بالضبط؟

تحت ظلال التسريبات، يستلفت الانتباه صغر سنّ المتصل، ورتبته التي لا تخوّله رسم السياسات العامة لأجهزة حساسة في موضوعات بالغة الخطورة كالوضع القانوني للقدس. إذا كانت الشخصية حقيقية، فمن الذي كلفه؟ وعلى أي أساس؟

التساؤلات لا تتوقف وعلامات التعجب بلا حصر.

لو افترضنا صحة ذلك الاحتمال الخطير، فلا بد - بدواعي التفكير في كل المخاطر الماثلة - أن يتبعه سؤال عما إذا كان هناك اختراق ما وراء التسريبات يستدعي البحث فيه بكل جدية وألا تستبعده التحقيقات، التي أمر بفتحها النائب العام.

ثم من سرب التسجيلات إلى الصحيفة الأميركية؟ وكيف وصلت إلى محطة فضائية تبثّ من إسطنبول؟ هل من المصدر نفسه الذي سرّبها إلى «نيويورك تايمز»؟ وكم تقاضى من ثمن؟

باعتراف أحد برامج «التوك شو» بمحطة فضائية أخرى تبثّ من المدينة التركية نفسها، فإنه قد عرض عليها شراء تلك التسريبات مقابل ثلاثة آلاف وخمسمئة دولار جرى تخفيضها إلى ألفين وخمسمئة دولار، غير أنه لم يتم الاتفاق باعتقاد أن المادة سوف تكون متاحة عندما يبثها الآخرون.

يقال - عادة - إنه لا جديد تحت الشمس، فقد شهدت مصر عند مطلع خمسينيات القرن الماضي قصة مشابهة رغم تناقض أهداف أبطالها. عندما ألغى مصطفى النحاس باشا زعيم «الوفد» ورئيس الوزراء اتفاقية 1936، التي وقّع عليها هو نفسه، سأله صحافي شاب متخرج حديثاً في الجامعة الأميركية: ما الخطوة التالية؟ أجابه: الكلمة الآن للشعب.

تدفق الفدائيون على الإسماعيلية، حيث معسكرات الاحتلال البريطاني، وكان الصحافي الشاب سعد زغلول فؤاد نفسه على صلة وثيقة بهم، وشخصيته تقارب إلى حد كبير بطل مسلسل «فارس بلا جواد»، الذي أدى بطولته محمد صبحي وأثار جدلاً واسعاً.

في تلك الأيام، تخفى في شخصية مراسل لصحيفة أميركية اختلق اسمها «همر ديلي نيوز» وأطلق على نفسه في بطاقة مزورة «سبنسر دريل»، محاوراً زعماء أحزاب ومفكرين عن موقفهم من شعارات الجلاء بالسلاح وما قد يتبع خروج قوات الاحتلال.

بدت الإجابات كاشفة لما هو مستور من مواقف حقيقية، قال أحد زعماء الأحزاب إن بقاء القوات البريطانية في مصر كفيل بضمان أمنها واستقرارها، وطالب آخر بزيادة أعداد قوات الاحتلال عشرة أضعاف. وكانت الفضيحة مدوية عندما نشرتها صحيفة «الجمهور المصري» لا الصحيفة الأميركية المُدّعاة.

رغم اختلاف الأزمان والأبطال والأهداف، فإن قصتَي «نيويورك تايمز» و«الجمهور المصري» تجمع بينهما الفكرة نفسها في الإيقاع بآخرين لهم خلفيات وتصورات تناقض ما يعلنونه. بمعنى آخر، فإن تسريبات «نيويورك تايمز» أقرب ما يكون إلى استثمار استراتيجي في الخلل الإعلامي والتدخل الأمني بذات قدر أوضاع الارتباك في السياسة الخارجية المصرية. من مظاهر الارتباك سحب مشروع قرار عربي قدمته مصر إلى مجلس الأمن باعتبارها عضواً فيه يدين المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بطلب من دونالد ترامب، قبل أن تصوّت لمصلحته.

ومن مظاهر ذلك الارتباك الحماسة البالغة لما أطلق عليها «صفقة القرن» من دون أن تحكمها أي مرجعيات دولية رهاناً على الرئيس الأميركي من دون تحسّب لمغبة تبنيه الرواية الإسرائيلية في أشد صورها تعصباً وعنصرية.

وقد كانت الضحكات المتبادلة مع نتنياهو داعياً إضافياً لتصديق تسريبات «نيويورك تايمز». هكذا يتلخص وجه الخلل في أمرين، التدخل الأمني في الإعلام كما لم يحدث من قبل، وارتباكات السياسة الخارجية.

ذلك يحتاج إلى تصحيح وردّ اعتبار السياسة في هذا البلد وبناء سياسته الخارجية وفق أمنه القومي ومصالحه الاستراتيجية، وإلا فإن انكشافه على الأخطار سوف يكون بلا حد وسقف.

* كاتب وصحافي مصري

السعودية ينزلق صرام الأجنحة في السعودية إلى الأرض، ليبدو أنه يشكل حجر عثرة في طريق محمد بن سلمان إلى العرش بعد سنوات من حكم الوالد الثقيلة على الأمراء، فيما لم يترك الأمير الشاب، سنداً من أبناء عمومه يتكئ عليه في حال بلوغه الهزات، لتبدو عجلته وحماسته لبلوغ الحكم لا تخلو من مخاطر

ضجيج في «قصر الحكم»:
تمرد الأمراء يؤرق ابن سلمان

عارض سلمان، حينما كان أميراً للرياض، تخفيف مظاهر بذخ الأمراء وإسرافهم (أ ف ب)

علي جواد الأمين

لم يكن الضجيج في قصر آل سعود، واصطدام أحد عشر أميراً بـ«قوة السيف الأجرب»، بعدما تجمهروا في قصر محمد بن سلمان في الرياض السبت الماضي، واقتيادهم مكبلين إلى سجن الحائر، حالة عابرة في ضوء الصراع الذي اشتد احتدامه خلال السنوات الثلاث الأخيرة منذ أن تولى الملك سلمان الحكم في 23 كانون الثاني/ يناير عام 2015. هي بداية لمرحلة جديدة من الصراع، تتوج سنوات من التراكمات، وتطرد السكون الذي حافظ عليه محمد بن سلمان في «قصر الحكم»، حتى في ليلة الانقلاب الأبيض التي نفذها في طريقه نحو ولاية العهد، وقد لا تنتهي بموت الملك الذي ناهز عمره 83 عاماً.

رواية السلطة تثبت عكسها

رواية النيابة العامة بأن الأمراء تجمهروا اعتراضاً على الأمر الملكي الخاص بوقف سداد الكهرباء والمياه عن الأمراء، والتعويض المادي عن حكم القصاص الذي صدر بحق أحد أبناء عمومتهم، لا تتقاطع مع الواقع، خصوصاً أن مخصصات الأمراء، تؤكد أن ما من سبب يدفعهم إلى التجمهر وتعريض أنفسهم للخطر، غير خلافهم مع ابن سلمان المستأثر بالسلطة، إذ يحصل هؤلاء (أبناء أحفاد الملك المؤسس)، على مرتبات تبدأ منذ الولادة، بنحو 13000 دولار شهرياً، وتصل بعضها من 200 ألف دولار إلى 270 ألف دولار شهرياً، وفقاً لوثائق نشرها موقع «ويكيليكس» في عام 2011، من بينها وثيقة بعنوان «ثروة العائلة المالكة السعودية: من أين لهم كل هذه الأموال؟» الصادرة في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1996، نقلاً عن وزارة المالية، أو «مكتب القرارات والقواعد»، الذي يعمل بمثابة مكتب الرفاهية لأفراد الأسرة الحاكمة. وللمفارقة، كان الملك سلمان، الذي يقلّل اليوم من مخصصات الأمراء، قد عارض بشدة حينما كان أميراً للرياض، إلى جانب نايف، وزير الداخلية، قرارات للملك عبد الله في عام 2007، من شأنها تخفيف مظاهر بذخ الأمراء وإسرافهم، وفقاً لبرقية أخرى، بعدما قطع الأخير خدمة الهاتف الجوال عن «الآلاف من الأمراء والأميرات»، وألغى حجوزات الأجنحة الفندقية لهم، وتذاكر الطيران المجانية، وحدّ بشكل كبير من ممارسة نقل الأراضي العامة إلى أفراد مفضلين.

رواية السلطة الضعيفة، تدعم معلومات أعلنها أمراء آخرون، كشفت عن أن اعتراض الأمراء المسجونين، لم يكن على إجراءات اقتصادية، إنما رفضاً لاستفراد ولي العهد بالسلطة، وإقصاء الأمراء الكبار والصغار بحجة تلك الإصلاحات وبذريعة محاربة الفساد، وهو ما أكده رئيس اتحاد الرياضات البحرية، الأمير عبد الله بن سعود، في تسجيل صوتي انتشر في «تويتر»، أول من أمس، يؤكد أن احتجاجهم كان بسبب سجن أبناء عمومتهم وليس من أجل الفواتير والمخصصات، ما سبّب إعفاءه من منصبه أمس، بحسب ما أكدت وسائل إعلام سعودية. وكان المغرد الشهير «مجتهد» قد ذكر الأسباب نفسها، مشيراً إلى أن ابن سلمان «أدرك أن هذه بداية تمرد داخل العائلة»، فأوعز إلى المستشار

> **شراسة ابن سلمان تشي بأنه يخشى إرثي محمد بن نايف ومتعب بن عبد الله**

في الديوان الملكي سعود القحطاني، بتكليف صحيفة «سبق» المقربة منه، «نشر هذه الأكذوبة»، لمحاكمة هؤلاء المعترضين أيضاً بالذريعة ذاتها، من خلال إظهار الأمراء المتجمهرين، على أنهم من الأمراء «المتطفلين»، على أنهم ليسوا أثرياء ومتضررين من «الإصلاحات الجريئة»، إلا أن الأمير الذي حرك الأمراء، والذي كشفت «سبق» أنه «س. ع. س» بن سعود بن فيصل بن تركي، حُدد بأنه سلمان بن عبد العزيز بن سلمان بن سعود، مستشار السفارة السعودية في فرنسا، وهو من الأمراء المعروفين، ولديه نشاطات في الخارج تدل على ثرائه، كتأسيس «نادي المحركون» ودعم نشاط متحف الفن الحديث في مدينة باريس. «الأمير الثائر» هذا، الذي ينحدر من فرع تركي بن عبد الله بن محمد، مؤسس الدولة السعودية الثانية، لاقى مصيره بـ«قوة السيف الأجرب» المؤلفة من 5000 مقاتل والمرتبطة بابن سلمان، والتي سميت على اسم سيف جده محمد، الأشهر في تاريخ السيوف العربية.

هاجس الاغتيال يخيم على القرارات

شراسة محمد بن سلمان في مواجهة المعارضين بـ«قوة السيف الأجرب»، تشي بأن الرجل لا يزال يخشى إرثي محمد بن نايف ومتعب بن عبد الله في مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية، وأنه يريد بثّ الرعب بباقي أفراد الأسرة، بأن من يحاول اعتراض طريقه نحو العرش، سيلقى مصيره في السجن. يخشى ابن سلمان أن يلقى مصير الملك فيصل بن عبد العزيز، الذي اغتيل على يد ابن أخيه فيصل بن مساعد في عام 1975، انتقاماً لشقيقه الأكبر خالد بن مساعد، الذي قتل بعد أن قاد في حينها تظاهرات وإضرابات في أواسط الستينيات.

في ضوء ذلك، وفي مقابل رواية السلطة، سردت «تسريبات» سيناريو كارثي أكثر خطورة، يشي بأن ما حصل تخطى المألوف، إذ تحدث مغردون من المملكة، عن اشتباكات مسلحة حصلت في محيط سجن الحائر في الرياض، بعد ساعات من اعتقال الأمراء، ما دفع أقاربهم وعدداً من شيوخ

تقرير

تقارب بيونغ يانغ وسيول: هل تفسده واشنطن؟

يسير التفاهم الكوري ـ الكوري على خيط رفيع يمكن أن تقطعه السياسات الأميركية التي شهدت في هذا الملف تقلبات وتناقضات متسارعة خلال عام من رئاسة دونالد ترامب. وبجانب التحذير الروسي من «تخريب» هذا التفاهم، يبقى التشكيك في نجاح الحوار بين سيول وبيونغ يانغ هو العامل المشترك بين جهات عدة، مع أن تأجيل المناورات الأميركية ـ الكورية الجنوبية أتى في مصلحة المحادثات الجديدة من حيث قصدت واشنطن أو لم تقصد

بتول سليمان

بعد أكثر من عام من التصعيد المستمر في شبه الجزيرة الكورية، لاحت في بداية الأسبوع الماضي بوادر انفراج، خاصة بعد موافقة كوريا الشمالية على طلب جارتها الجنوبية عقد محادثات لمشاركة الأولى في «أولمبياد بيونغ تشونغ» الذي سيُجرى في شباط المقبل على أرض الأخيرة. فبعد أكثر من عامين من الانقطاع، عُقد أول من أمس (الثلاثاء) لقاء جمع وفدين من الكوريّتين في «بيت السلام» الواقع في المنطقة الحدودية المنزوعة السلاح بانمونجوم. وفيما سادت أجواء إيجابية بين الطرفين، تتوجه الأنظار إلى حليفة سيول الكبرى، الولايات المتحدة، في ظل الانقسام الحاد في سياستها تجاه الأزمة في شبه الجزيرة الكورية.

ورغم أن العنوان العريض الذي انضوى تحته اللقاء هو «الأولمبياد»، حاولت سيول التفتيش عمّا هو أعمق مع بيونغ يانغ لجهة «محاولة تهدئة الأوضاع الملتهبة»، على خلفية التجارب الصاروخية الباليستية لكوريا الشمالية ومقابلها مناورات واشنطن وحلفائها. فاللقاء «الرياضي» تطرق إلى الشق العسكري، إذ اقترح الوفد الجنوبي عقد محادثات عسكرية للحد من الاشتباكات التي وصفها بـ«العابرة»، الأمر الذي وافق

> **يمكن أن تفجر أي مناورات أميركية مقبلة نتائج المحادثات الأخيرة**

عليه الوفد الشمالي. وفي خطوة لافتة، اتُّفق على إعادة العمل بالخط الهاتفي العسكري المقطوع منذ شباط 2016 من أجل تحسين الاتصالات بين جيشي البلدين.

وفي تواصل لسياسة الفرملة الكورية الجنوبية للاندفاع الأميركي، كانت سيول هي السباقة في الاقتراحات، إذ تطرق اللقاء إلى بحث «لمّ الشمل»، مع اقتراح الوفد الجنوبي «إقامة فعالية حول لمّ شمل الأسر المشتتة بين الكوريتين». مع ذلك، بقي عالقاً البحث في «مسألة السلاح النووي» التي رفض الوفد الشمالي الحديث فيها. لكن يبقى على كوريا الجنوبية أن تعمل على تجاوز عتبة قرارات مجلس الأمن حتى بصورة مؤقتة من أجل السماح للوفد الكوري الشمالي بحضور الأولمبياد، أو تقديم تسهيلات أخرى، وكذلك التنسيق مع الأميركيين بشأن الخطوات الجديدة.

ومرة أخرى، أظهر هذا التقارب الخلافات الواضحة في السياسة الأميركية بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية. فرغم ترحيب «الخارجية» بالمحادثات الجديدة ووصفها بـ«البداية الجيّدة»، أعلنت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، (المحسوبة على ترامب) من اللحظة الأولى، أن «الولايات المتحدة لن تتعامل بجدية مع أي مفاوضات ما لم تتخذ أطرافها خطوات تؤدي إلى حرمان كوريا الشمالية ترسانتها النووية»، مستدركة بأنه «يمكن كوريا الشمالية التفاوض مع كل من تريد التفاوض معه، لكن الولايات المتحدة لن تعترف أو ترحّب بها ما لم تتخلّص من أسلحتها النووية».

وربما أتى إعلان البيت الأبيض أمس، أن نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، وزوجته، كارين، سيرأسان وفد الولايات المتحدة إلى دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها كوريا الجنوبية، ونيته «تفقد أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات في ألاسكا»، ضمن استمرار سياسة ترامب نفسها في الملف الكوري، لكن مسؤولاً في الإدارة الأميركية قال إن بنس، سـ«يؤكد لقادة اليابان وكوريا الجنوبية التزام الولايات المتحدة الكامل بالاستقرار في المنطقة».

في هذا السياق، وصفت صحيفة «الغارديان» البريطانية تصريحات هيلي بأنها «تناقِض بوضوح الموقف

القبائل، إلى تنظيم اجتماع طارئ والتوجه إلى إمارة الرياض، حيث مُنعوا من الدخول بأمر مباشر من محمد بن سلمان، فقرروا التوجه إلى أمام سجن الحائر للتجمهر هناك، وحين اقتربوا من بوابة السجن، بادرهم حراس السجن بإطلاق رصاص عشوائي، أدى إلى تبادل إطلاق النار وسقوط عدد من القتلى من الطرفين، فيما أكد مغردون آخرون كثر، تحليق طيران مروحي مكثف فوق السجن في الرياض، وإغلاق الأجهزة الأمنية كافة الطرق المؤدية إلى القصر الملكي وقصر الحكم، إضافة إلى الطرق المؤدية إلى سجن الحائر، وسط انتشار واسع للعربات المصفحة التابعة لقوات الطوارئ وقوات المهمات الخاصة، بحسب المغردين.

بعيداً عن هذا السيناريو، أو أسباب السلطة لسجن الأمراء، إلا أن المشهد غير المسبوق في قصر محمد بن سلمان، باقتياد «قوات السيف الأجرب» الخاصة به، أكثر من عشرة أمراء، والأمراء الباقين في فندق «الريتز كارلتون» بينهم الوليد بن طلال، إلى سجن الحائر، ترجم على الأرض خشونة الصراع وعنفه. فالسجن السيئ السمعة، بات يخضع لسلطة ابن سلمان مباشرة، منذ صدور الأمر الملكي، القاضي بفصل «المباحث العامة» التي تشرف على السجن، عن وزارة الداخلية، واتباعها لـ«جهاز أمن الدولة» المستحدث في تموز الماضي، والذي يديره ولي العهد مباشرةً.

تفاوت أجنحة الصراع يخل بالتوازن

الأحداث الأخيرة تشي بأن «قصر الحكم» في الرياض، أمام بداية مرحلة ربما هي أخيرة في هذه الجولة من الصراع، الذي شكل عنواناً ثابتاً لعهد الملك سلمان، بعدما سمح لنجله «العجول»، بإقصاء منافسيه بتهم الفساد وغسل الأموال والاختلاس وعقد الصفقات الوهمية والرشوة وغيرها، إلى أن جعل أبناء أعمامه، ما بين سجين (من «الريتز» إلى «الحائر»)، أو تحت الإقامة الجبرية كولي العهد السابق محمد بن نايف، أو بين مفقود كعبد العزيز بن فهد وسلطان بن تركي، أو ممنوع من السفر كمتعب وباقي المفرج عنهم من «الريتز»، خوفاً من أن يتحولوا إلى معارضين ضاغطين في الخارج.

سياسة ابن سلمان ضد الأمراء، جعلت الأسرة الحاكمة، تنقسم إلى مركزين متصارعين، غير متكافئين من حيث العدد للمرة الأولى، الملك وابنه من جهة، وعشرات الأمراء المعارضين من جهة ثانية، فيما الأمراء البعيدون عن حلبة الصراع، قد تدفعهم التحولات وتفكك العقد الاجتماعي، الذي سببته إجراءات ابن سلمان في المملكة، إلى جهة ثالثة، أشبه بحركة «الأمراء الأحرار» السياسية، التي تشكلت في عام 1958 برئاسة طلال بن عبد العزيز (والد الوليد السجين)، في ظل صراع بين الملك فيصل والملك سعود على العرش، الذي انتهى بانقلاب أبيض على سعود بن عبد العزيز في عام 1964، وهي حركة حملت مبادئ مثل إنشاء حكم دستوري وبرلماني في البلاد، وفصل الأسرة الحاكمة عن الحكم، والمساواة بين الرجال والنساء وإلغاء العبودية، ولا تزال تلك المبادئ محركاً لكثير من الأمراء إلى اليوم.

مقال

صراع في أعلى هرم السلطة

وليد شرارة

الصراع في أعلى هرم السلطة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والدولة العميقة مستمر بقوة وبنحو لا سابق له في التاريخ المعاصر للولايات المتحدة. جميع رؤساء الولايات المتحدة يتعرضون لأشكال مختلفة من الضغوط ومن النقد العلني ومن حملات التشهير من قبل خصومهم السياسيين أو من قبل جماعات المصالح واللوبيات عندما تتضرر من سياساتهم. وقد أدى الصدام بين الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي وبعض أجنحة الدولة العميقة، كما كانت قائمة أيام رئاسته، إلى اغتياله. لكننا اليوم أمام معركة أشرس وأوسع نطاقاً أدّت إلى فرز حقيقي داخل أبرز مؤسسات الدولة وفي المجتمع وكذلك داخل الإدارة، وإلى مواجهة مستمرة بين مكتب التحقيقات الفدرالي FBI والرئيس وأقرب المقربين إليه وإلى استقالة أو إقالة 13 من كبار المسؤولين حتى الآن، ومنهم أعضاء بارزين في الإدارة، خلال السنة الأولى من رئاسة ترامب: مستشار الأمن القومي مايكل فلين ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي وكبير موظفي البيت الأبيض رينس بريبوس ومستشار الشؤون الاستراتيجية في البيت الأبيض ستيف بانون وكذلك مستشار مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض سيباستيان غوركا. والأنكى بالنسبة إلى الولايات المتحدة أن هذا الصراع يتصاعد في ظل تحولات خطيرة ومتسارعة في بنية النظام الدولي وفي موازين القوى الاجمالية، السياسية والعسكرية والاقتصادية، التي حكمت العلاقات بين أطرافه أغلبها لغير مصلحتها وبأن الصراع المذكور سيكون عاملاً إضافياً من عوامل تراجع نفوذها على الصعيد العالمي.

سرديتان سائدتان تمنعان من فهم الخلفية الفعلية للأزمة السياسية الحالية، والكثيرون لا يستخدمون كلمة أزمة عند تحليل هذه التطورات الأميركية، وعن العامل أو العوامل الحاسمة التي سبّبتها، وتحديداً العوامل الخارجية. الأولى يروجها المبشرون بالديمقراطية، أي الذين يعتنقونها باعتبارها شبه عقيدة دينية، وحلاً سحرياً لجميع مشكلات المجتمعات عبر العالم وليست مجرد آلية لإدارة الصراعات السياسية والاجتماعية سلمياً قابلة للتطبيق جزئياً أو كلياً في سياقات جيوسياسية واقتصادية - اجتماعية محددة. يرفض هؤلاء بدايةً استعمال مفهوم الدولة العميقة للحديث عن مراكز قوى غير منتخبة تساهم بنحو رئيسي في عملية صناعة القرار في ديمقراطية «عريقة» كالولايات المتحدة. هذا التوصيف يصحّ برأيهم على الدول «النامية»، كانوا حتى فترة قريبة يقولون «متخلفة»، أو «الديمقراطوريات» كما يسميها البعض، أي الأنظمة الديمقراطية شكلاً، حيث السلطات المنتخبة مجرد واجهة لمراكز صنع القرار الفعلي كما كانت الحال مع مجلس الأمن القومي في تركيا سابقاً وكما هي الحال مع مصر أو باكستان. أما في الولايات المتحدة، فمن البديهي بظنهم أن السلطات المنتخبة التشريعية والتنفيذية هي صانعة القرار وليس لقيادة الجيش وقادة الأجهزة الأمنية السبعة عشر وللمجمع الصناعي العسكري وجماعات الضغط المختلفة المسيطرة على الكونغرس والتيارات الأيديولوجية داخل الحزبين الرئيسيين أي دور في توجيه أو تعطيل عملية صناعة القرار. هم لا يستطيعون أن يشرحوا مثلاً كيف حصل التخريب المتكرر والمنهجي لمحاولات ترامب الدؤوبة للتقارب مع روسيا من قبل تكتل داخل الدولة العميقة ما زال يعتبر أنها التهديد الرئيسي بالنسبة إلى أميركا. هم تناسوا أن مبتكر مفهوم المجمع الصناعي العسكري والمحذر من خطره على الديمقراطية منذ عام 1961 هو الرئيس الأميركي دوايت ايزنهاور في خطابه الوداعي إلى الأمة وليس أي مفكر يساري. حسب سردية هؤلاء، نحن أمام مقاومة يبديها مواطنون صالحون داخل الدولة وفي المجتمع حفاظاً على النظام الذي بناه الآباء المؤسسون وقيمه في مواجهة متسلل أخرق وصل إلى أعلى منصب في الدولة نتيجة قدرته على خداع وتضليل الرأي العام ومستفيداً من ثُغَر النظام الانتخابي الأميركي. والخاتمة طبعاً كما في الأفلام الهوليوودية هي انتصار الحق أي دولة القانون والمؤسسات.

السردية الأخرى عن خلفيات الأزمة هي التي يسوقها ترامب وأنصاره، ومفادها أن الدولة العميقة، التي أضحى يهاجمها علناً، في الولايات المتحدة أصبحت مرتهنة لمجموعة من النخب الاقتصادية والسياسية المعولمة التي انفصلت مصالحها عن مصالح غالبية الأميركيين أكانوا عمالاً أم مزارعين أم صناعيين. طبعاً، هم لا يقدمون تفسيراً وافياً لكيفية حدوث مثل هذا التحول، ولا يتطرقون إلى حقيقة أساسية، هي أن العولمة مشروع أميركي في الأصل جنت منه الولايات المتحدة أرباحاً هائلة على المستوى الاقتصادي والمالي، وأنه قام أولاً على التفوق العسكري والهيمنة الناجمة عنه قبل أي عامل آخر، وهو تفوق تسعى إدارة ترامب إلى تأبيده وتخصص له ميزانية أسطورية (80 مليار دولار). مشكلة ترامب مع العولمة أن آخرين، وفي مقدمتهم الصين، استطاعوا الاستفادة منها للتحول إلى منافسين اقتصاديين بارزين للولايات المتحدة، وهو لا يملك أية وسيلة فعلية لمنع تعاظم قدراتهم. وبدل القبول بما أوصى به زبغنيو بريجنسكي، أحد كبار الاستراتيجيين الأميركيين، بأن تنظم الولايات المتحدة تراجعها لتكون «الأولى بين متساوين»، يعتقد ترامب بأن مزيجاً من خطابات التهديد والوعيد والسياسات الاقتصادية والتجارية العدوانية كفيلة بوقف انحدار بدأ منذ أكثر من عقدين لأسباب بنيوية، وهو مستمر اليوم.

لا يمكن فصل الأزمة السياسية الحالية في أعلى هرم السلطة في الولايات المتحدة عن الانحدار المستمر للقوة الأميركية. ما كان لخصم معلن للعولمة في بعض جوانبها الأساسية ليصل إلى السلطة في واشنطن لولا التداعيات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للانحدار المشار إليه. القرن الواحد والعشرون لن يكون أميركياً.

الأكثر تحفّظاً الذي اتخذته الخارجية الأميركية»، مضيفة أن هذا يظهر مرة أخرى «اتباعها نهجاً مستقلاً عن رئيس ديبلوماسية البلاد، ريكس تيلرسون (وزير الخارجية)». وذكّرت الصحيفة بأن الإدارة الأميركية منذ تولّي ترامب «كانت ترسل إشارات متناقضة للغاية بشأن جاهزيتها للتفاوض مع بيونغ يانغ أو عدمها». ولفتت الصحيفة إلى تجربة سابقة حينما حذر ترامب عبر «تويتر» تيلرسون من «إضاعة الوقت» في تحريك الاتصالات بين الدولتين، في إشارة إلى احتمال أن يتكرر مشهد شبيه في الوضع الراهن.

ورغم أن ترامب كان قد أعلن السبت الماضي، خلال اجتماعه مع أعضاء حكومته وقادة الكونغرس الجمهوري، أنه مستعد للحوار المباشر مع رئيس كوريا الشمالية من دون شروط، وكذلك رضاه عن الحوار بين الكوريتين الجنوبية والشمالية، فإن صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نشرت يوم اجتماع الوفدين (الثلاثاء) تقريراً يفيد بأن «إدارة ترامب تفكر في ضربة استباقية على كوريا الشمالية، حتى لو أثمرت المحادثات نتائج جيدة»، وذلك ضمن استراتيجية «كسر الأنف».

من جانب غير بعيد، رحّبت موسكو بالمباحثات المباشرة بين ممثلي الكوريتين، داعية إلى «الامتناع عن أي خطوات من شأنها عرقلة الحوار المباشر بينهما»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، كما جاء على لسان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف. لكن هذه الأجواء «الإيجابية» أثارت أسئلة عن أسباب «التغيّر» المفاجئ. هنا يرى الأستاذ في جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية في سيول، ماسون ريتشي، أن «الاتفاق على إجراء محادثات عسكرية يظهر أن «كوريا الجنوبية تحاول الحفاظ على قوة الدفع للأمام». ويقول إن «كل شيء من هذه المحادثة... أمر جيد بالنسبة إليهم (كوريا الشمالية)».

كذلك، قالت المتخصصة في الأمن الدولي والسياسة الاقتصادية في منتدى المحيط الهادئ (CSIS)، ناوكو أوكي، إن ما حدث يمثل «خطوات صغيرة في تخفيف حدة التوتر... لا تزال سيول وبيونغ يانغ بحاجة إلى تفاصيل مثل الكيفية التي سيسافر بها وفد كوريا الشمالية إلى الجنوب وأين سيكون سكنهما... من الممكن أن يؤدي الخلاف على هذه النقاط إلى إضعاف اتفاق الثلاثاء». ونبّهت من أن «التقارب يمكن أن يستمر خلال دورة الألعاب، ثم ينفجر في الربيع عندما تجري كوريا الجنوبية والولايات المتحدة المناورات العسكرية السنوية».

يُذكر أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وافقتا أخيراً على تأجيل بعض التدريبات إلى ما بعد المباريات، رغم أن البيت الأبيض لم يعترف بأن السبب هو الحرص على نجاح المحادثات، بل بررها من منطلق عملي لوجستي، كما أعلن وزير الدفاع، جيمس ماتيس.

وأياً يكن التصعيد الأميركي الخطابي، فإن الحديث عن ضربة توجَّه إلى كوريا الشمالية بات صعباً حالياً، في ظل الرفض الصيني والروسي وحتى الكوري الجنوبي. كذلك، يتعرض الرئيس الأميركي لتهديدات مباشرة لمستقبله السياسي بعد التحقيقات في اتصالاته بروسيا في الانتخابات الرئاسية، ولا يبدو أن الذهاب بعيداً في الملف الكوري سينقذه، ويضاف إلى ذلك الأزمة الأخيرة التي أثارها بسبب قراراته في ملفات عدة، منها وضع مدينة القدس المحتلة وخلافه مع «حلف شمال الأطلسي».

تظاهرة في سيول اعتراضاً على المفاوضات مع بيونغ يانغ (أ ف ب)

العالم
الولايات المتحدة

زادت عمليات فحص الأجهزة الإلكترونية بنسبة 60٪ (أ ف ب)

إجراءات «ترامبية» جديدة في المعابر والمطارات

واشنطن ـ **محمد دلبح**

تسعى حكومة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى تشديد إجراءات الأمن على معابر الولايات المتحدة كافة، فإلى جانب وضع آلاف الرجال التابعين لوزارة الأمن الداخلي في مطارات وموانئ أكثر من سبعين دولة في العالم لاستجواب من تشتبه فيهم أمنياً من المسافرين، أصدرت «إدارة الجمارك وحماية الحدود» القواعد والتوجيهات التي يمكن بموجبها فحص المعلومات في الهواتف وأجهزة الكمبيوتر المحمولة و«الآي باد» للمسافرين الداخلين والخارجين.

القواعد الجديدة تُبقي على معظم السلطات الواسعة الممنوحة للموظفين الفيدراليين على المعابر طبقاً للتوجيهات التي وضعتها حكومة الرئيس السابق باراك أوباما عام 2009، مع وضع بعض القيود على كيفية البحث على نطاق واسع في الأجهزة الإلكترونية الشخصية، علماً أنه عام 2017 بلغ عدد المسافرين 30 ألفاً مقارنة بـ19 ألفاً في 2016. ويقول مسؤولو إدارة حماية الحدود والجمارك إن عمليات فحص الأجهزة الإلكترونية «تساعد في مكافحة الإرهاب وغير ذلك من الأنشطة غير المشروعة مثل المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال وتأشيرات الدخول المزيفة». ورغم زيادة عمليات الفحص بنسبة 60% تقريباً، فإن نحو واحد فقط من كل 13600 مسافر فُحصَت أجهزتهم.

> يأتي فحص هواتف المسافرين وحواسيبهم في تشديد للإجراءات

في هذا السياق، قال مدير «مكتب التحقيقات الاتحادي» (إف. بي. آي)، كريستوفر راي، أول من أمس، إن عجز سلطات الأمن عن الحصول على بيانات من أجهزة إلكترونية بسبب تشفيرها المحكم «قضية عاجلة تتعلق بالسلامة العامة»، وذلك مع سعيه إلى تجديد نقاش مثير للجدل بشأن الخصوصية والأمن. وأضاف راي في خطاب خلال مؤتمر بشأن الأمن الإلكتروني في نيويورك، إن مكتب التحقيقات عجز عن الوصول إلى بيانات في أكثر من نصف الأجهزة التي حاول فتحها بسبب التشفير.

جراء ذلك، طلب «إف بي آي» من شركات التكنولوجيا مساعدتها بأن تسمح الأجهزة الإلكترونية المحمولة التي تنتجها للمحققين بالوصول إلى تلك التي يملكها أشخاص يشتبه في أنهم يشكلون تهديداً للأمن القومي، لكن الرد كان أن هذا أمر سيلحق الضرر بالأمن الإلكتروني ويعطي الفرصة لتمكين «المتسللين ذوي الأهداف الخبيثة». مع ذلك، لم يُبدِ أعضاء الكونغرس اهتماماً يذكر بالسعي إلى سنّ قانون لإلزام الشركات بإنتاج أجهزة يسهل للسلطات التي تحصل على إذن قضائي الوصول إلى محتواها.

ولا يزال رجال «إدارة حماية الحدود والجمارك» قادرين على التحقق من البيانات المحلية، لكنهم وفقاً للتوجيهات الجديدة لا يستطيعون إجراء فحص أكثر شمولاً ما لم يكن لديهم شكوك معقولة. وتشير القواعد إلى أن «عوامل كثيرة» يمكن أن تسبب الشبهات وتبرر «الفحص المتقدم»، الذي يستخدم معدات خارجية لمراجعة ونسخ وتحليل محتويات الجهاز، إذا لم يتعاون أصحابها في فتح أجهزتهم، إذ يمكن عناصر الأمن حجزها وفتحها بمساعدة تقنية، لكن لا يمكن حجز هذه الأجهزة لأكثر من خمسة أيام.

وفيات

رقدت على رجاء القيامة المجيدة المرحومة
جوديت حنا رزق
أرملة المرحوم زخيا يعقوب محاسب
ولداها: جوزاف (محتسب مالية كسروان) زوجته مارسيل صقر وعائلتهما
جاك زوجته ندى سابا وعائلتهما
بناتها: جوزفين زوجة جورج صادر وعائلتهما
جيهان زوجة بسام فرنسيس وعائلتهما
جنان
تقبل التعازي اليوم الخميس 11 الجاري في صالون كنيسة مارسمعان العمودي الرعائية، غوسطا إبتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

ذكرى أسبوع

ذكرى أسبوع
يصادف يوم الجمعة الواقع فيه 12 كانون الثاني 2018 م الموافق 24 ربيع الآخر 1439 هـ
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد الحلباوي (أبو ربيع)

حرمه الحاجة إبتسام رعد
ولداه: الحاج ربيع - الدكتور علي
أشقاؤه: الحاج عباس - الحاج علي - الحاج عبدالله - الحاج حسن
أصهرته: السيد محمد الموسوي - السيد طارق الموسوي
السيد حمزة الموسوي
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مجمع المجتبى - السان تيريز من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة عصراً، ويقام مجلس عزاء حسيني من الساعة الرابعة حتى الرابعة والنصف.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله: آل الحلباوي - آل رعد - آل الموسوي - آل شكر وعموم أهالي بلدة النبي شيت

يصادف نهار الجمعة الواقع في 12/1/2018
ذكرى اسبوع المرحوم
بسام كرم المقداد
اولاده سعد وعلي
بناته: الصيادلة ابتسام وديما
زوجته المحامية زبيدة المقداد
اشقاؤه: الدكتور محمد، رضوان، الدكتور داهج، رمزي، هيثم والمرحومان عدنان وعلي
شقيقاته: ابتسام ورلى
بهذه المناسبة الأليمة ستتلى آية من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية البرجاوي - بئر حسن من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
ننعى اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
أبو ربيع
مدير المدرسة التنوخية الوطنية سابقاً
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي سابقاً
زوجته المربية الفاضلة المرحومة نهى محمود حمزه
أولاده المهندس ربيع زوجته رنا أبو عجرم
مازن زوجته رنا قائدبيه
بناته سحر زوجة المهندس باسم عبد الصمد
منية
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه 2018/01/08 .
تقبل التعازي اليوم الخميس 11 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في قاعة آل حمزه الاجتماعية، عبيه ويوم الجمعة 12 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة مساءً في دار الطائفة الدرزية، بيروت.
لكم من بعده طيب البقاء
الراضون بحكمه وقضائه آل حمزه، آل النكدي، آل أبو عجرم، آل قائدبيه، آل عبد الصمد، أسرة المدرسة التنوخية الوطنية في عبيه، أسرة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه وعموم أهالي بلدة عبيه.

بسم الله الرحمن الرحيم
إدارة وأفراد الهيئة التعليمية في المدرسة التنوخية الوطنية في عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير المدرسة التنوخية الوطنية سابقاً
لكم من بعده طيب البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس أمناء وإدارة
مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي سابقاً
لكم من بعده طيب البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
تتقدّم
جمعية المبرات الخيرية ومستشفى بهمن
بأحرّ التعازي وأصدق المواساة بوفاة
رجل الخير والعمل الصالح
الحاج عبد الحسين بهمن
وفي هذه المناسبة سوف تقيم الجمعية مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة، في قاعة السيدة الزهراء(ع)- مسجد الإمامين الحسنين(ع)-حارة حريك، وذلك من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة، في 12 كانون الثاني 2018م. الموافق لـ25 ربيع الثاني 1439هـ
سائلين العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

إعلام
يتعلق بتحديد رقم الأعمال الإلزامي والاختياري للتسجيل في الضريبة على القيمة المضافة
عملاً بأحكام المادة 50 من القانون رقم 66 تاريخ 2017/11/3 (قانون الموازنة العامة لعام 2017)، تعلم وزارة المالية جميع المكلفين الذين يقومون من خلال ممارستهم نشاطاً إقتصادياً بصورة مستقلة بعمليات تسليم أموال أو تقديم خدمات خاضعة للضريبة أو معفاة من الضريبة مع حق الحسم، بما يلي:
1. تعتبر شروط الخضوع الإلزامي للضريبة على القيمة المضافة متوفرة في الحالات التالية:
أ - عندما يتجاوز رقم الأعمال مبلغ 100 مليون ليرة لبنانية خلال فترة تتراوح بين فصل وأربعة فصول متتالية سابقة.
ب - عند القيام ابتداءً من 2017/11/8 بعمليات تصدير أو استيراد لأموال أو خدمات مهما بلغ رقم الأعمال.
ويتوجّب على المكلفين الذين تتوفر لديهم شروط الخضوع الإلزامي للضريبة بنهاية الفصل الرابع من العام 2017، وفقاً للبند أ أعلاه، التقدم بطلبات التسجيل لدى مديرية الضريبة على القيمة خلال مهلة شهرين من انتهاء الفصل الرابع 2017، أما المكلفين الذين تتوفر لديهم شروط الخضوع الإلزامي للضريبة، وفقاً للبند ب أعلاه، فيتوجب عليهم التقدم بطلبات التسجيل لدى مديرية الضريبة على القيمة خلال مهلة شهرين من قيامهم بأول عملية تصدير أو إستيراد.
2. يمكن تقديم طلب التسجيل اختيارياً في حال تجاوز رقم الأعمال مبلغ 50 مليون ليرة لبنانية خلال الفصل الرابع من العام 2017، أو خلال الفصل الرابع من العام 2017 والفصول الثلاثة السابقة له بالتدرج.
وزير المالية
علي حسن خليل
التكليف 67

إعلام
يتعلق بالموجبات التي تترتب على المؤسسات الملزمة باقتطاع ضريبة المادة 51 من القانون رقم 2003/497 المعدلة بالقانون رقم 64 تاريخ 2017/10/20 والتصريح عنها وتسديدها للخزينة.
حيث ان القانون رقم 64 تاريخ 2017/10/20 المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 2017/10/26، رفع معدل الضريبة على الفوائد والعائدات والإيرادات الخاضعة للتكليف وفقا لأحكام المادة 51 من القانون رقم 2003/497 من 5% إلى 7%،
وحيث انه يتوجب على كل مؤسسة قبل ان تدفع الفوائد والعائدات والإيرادات المشار اليها اعلاه، ان تقتطع منها الضريبة المتوجبة وان تؤديها الى الخزينة على دفعات شهرية خلال خمسة عشر يوما من نهاية الشهر الذي جرى فيه الاقتطاع،
لذلك،
تعلم وزارة المالية المؤسسات الملزمة باقتطاع ضريبة المادة 51 من القانون رقم 2003/497 بوجوب احتساب الضريبة المتوجبة على الفوائد والعائدات والإيرادات الخاضعة للتكليف وفقا لأحكام هذه المادة، كما يلي:
تقسم الفترة التي تحتسب الضريبة المتوجبة خلالها عن الفوائد والعائدات والايرادات الى قسمين:
- على اساس معدل 5% عن الفترة الممتدة لغاية 2017/10/26 ضمناً.
- على اساس معدل 7% اعتباراً من 2017/10/27.
كما تلفت وزارة المالية المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح الحقيقي الذين يستفيدون من الفوائد والعائدات والايرادات الخاضعة لضريبة المادة 51 المعدلة، ضرورة الالتزام بإدخالها كاملة ضمن ارباحهم على ان يتم ادراج الضريبة المسددة عنها ضمن اعبائهم المقبولة التنزيل.
كما تلفت المكلفين الخاضعين حتماً للتكليف على اساس الربح المقطوع عملاً بالمادة 44 من قانون ضريبة الدخل ضرورة الالتزام بإضافة تلك الفوائد والعائدات والايرادات، بعد حسم قيمة

◄ إعلانات رسمية ►

ضريبة المادة 51 المسددة عنها، الى ايراداتهم وتطبيق معدل الربح المقطوع الخاص بنشاطهم لاستخراج الربح الصافي الخاضع لضريبة الدخل.
وزير المالية
علي حسن خليل
التكليف 67

.....

إعلام

يتعلق بالموجبات التي تترتب على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين غير الخاضعين
للضريبة على الدخل عند تفرغهم عن عقاراتهم
حيث ان القانون رقم 64 تاريخ 2017/10/20 المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 2017/10/26، أخضع بموجب المادة الثالثة عشرة منه، للضريبة على الدخل بمعدل 15 % أرباح التفرغ عن العقارات التي تعود لأشخاص طبيعيين ومعنويين غير خاضعين للضريبة على الدخل، أو كانوا يتمتعون بإعفاءات دائمة أو خاصة أو استثنائية من تلك الضريبة، أو تعود لأشخاص طبيعيين خاضعين للضريبة على الدخل ولا تشكل هذه العقارات أصلا من أصول ممارسة المهنة،
وحيث ان المادة نفسها استثنت من الضريبة المذكورة أعلاه، أرباح التفرغ عن أمكنة السكن الأساسية للشخص الطبيعي على أن لا تتجاوز المسكنين،
وحيث ان المادة نفسها نصت على تنزيل نسبة 8 % من قيمة ربح التفرغ عن كل سنة كاملة تفصل بين تاريخ حيازة العقار وتاريخ التفرغ عنه،
وحيث انه يتوجب على الأشخاص المشار إليهم أعلاه، التصريح عن عملية التفرغ وتسديد الضريبة المتوجبة عنها خلال مهلة شهرين من تاريخ التفرغ وذلك وفقاً للنماذج التي تعدها وزارة المالية لهذه الغاية، تحت طائلة تعرضهم للغرامات المنصوص عليها في القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) وهي بواقع 5 % من قيمة الضريبة المتوجبة عن كل شهر تأخير في التصريح، و 1% من قيمة الضريبة مضافاً إليها غرامة التحقق عن كل شهر تأخير في تسديد الضريبة.
لذلك،
تنبه وزارة المالية الأشخاص المعنيين بالقانون رقم 2017/64 إلى ضرورة الالتزام بموجباتهم المشار إليها أعلاه عند القيام بعمليات التفرغ عن العقارات اعتباراً من تاريخ 2017/10/27 تفادياً لتعرضهم للغرامات.
وزير المالية
علي حسن خليل
التكليف 67

.....

إعلان قضائي صادر

عن محكمة الافلاس في جبل لبنان
في تفليسة صلاح عبد الرؤوف عز الدين بتاريخ 2017/12/28 قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الرئيسة هالة الحجار طرح كامل حصص التفليسة في شركة بلوكار ش.م.م. البالغة /990/ حصة للبيع بما لها من ديون وما عليها وفقاً لما ورد في تقرير الخبير سعيد جابر على ان لا يقلّ بدل الطرح عن مبلغ خمسين الف دولار أميركي وتعيين نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/18 الساعة /12/ ظهراً موعداً لجلسة البيع وعلى ان يتقدم الراغب بالشراء بعرضه في ظرف مختوم بمهلة اقصاها تاريخ 2018/1/15 عند انتهاء الدوام الرسمي مع الترخيص للراغب بالتقدم بالعرض بالاطلاع على كافة الاوراق المتعلقة بهذا الخصوص في الملف، وعلى ان يحضر صاحب العرض في موعد الجلسة مصحوباً بشيك مصرفي بقيمة عرضه وعلى ان يتمّ السير في جلسة المزايدة العلنية في حال ورود عدة عروض.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

.....

إعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين أعمال الرش والتعقيم للموجودات الحفظية في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية للعام 2018.
لذلك يطلب من الشركة او المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه.
تسلم العروض في مكتب المدير العام الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادللي - الطابق السابع، اعتباراً من الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2018/1/11 تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية والصحف المحلّية ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2018/1/29.
وتحدد جلسة فضّ العروض عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2018/1/29 في مركز المؤسسة وفي العنوان المحدد أعلاه.
ت: 01/345854 ــ 01/344941 ــ 01/739702
المكلفة بتسيير اعمال
مؤسسة المحفوظات الوطنية
د. نزيهة الأمين
التكليف 57

.....

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى المنفذ عليهم فدوى سعيد العسلي وغسان وميلا ولانا وآن سامي اسطه المجهولي محل الاقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2017/355 المتكونة بينك وبين منصور إيليا صبح بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق المواجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
رئيس قلم تنفيذ بعبدا

.....

إعلان للمرة الثانية

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/02/06 تجري المديرية العامة للطيران المدني استدراج عروض لتلزيم تقديم بطاقات بلاستيكية ولاصقة وممغنطة وريبونات لزوم دائرة التسهيلات والحركة لطباعة البطاقات السنوية والمؤقتة لدخول المناطق المحرمة في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.
تقدم العروض بالظرف المختوم، وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني الديوان.
المدير العام للطيران المدني بالانابة
المهندس محمد شهاب الدين
التكليف 62

.....

إعلان

طلب المستدعي عماد الدين عطا السويد تصحيح اسمه في العقارين رقم 80 و 81 منطقة الظهيرة العقارية حيث سجل اسمي عماد قاسم السويد والصحيح هو عماد الدين عطا السويد.
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب ابراهيم عبد الحفيظ الصندقلي وكيل موهانا محمد البيطار لموكلها عصام حسن فراشة سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 3577 عرمون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

.....

إعلان لامانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب بلال حسن مرتضى سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم 1253 تمنين الفوقا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج شحادة معلوف وكيل بشارة شحادة المعلوف والين يوسف سماحة المالكين في العقار /177/ كفر عقاب سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

.....

إعلان

ترغب بلدية العين بشراء عقار بالمناقصة وفق شروط دائرة التنظيم المدني في بعلبك.
تقدم الطلبات في بلدية العين من تاريخ 2018/1/11 حتى تاريخ 2018/1/15
تاريخ فض عروض المناقصة في 2018/1/16 وتحديد العرض المناسب ورفعه الى مجلس بلدية العين.
توضع العروض في ظرف مختوم ويسلم الى رئيس بلدية العين اعتباراً من 2018/1/11.
الإستعلام عن المستندات المطلوب على باب بلدية العين.
العين في 2018/1/10
رئيس بلدية العين
زكريا مخيبر ناصر

.....

إعلان صادر عن القاضي المنفرد التجاري في بيروت

لإعلام شركة إ.د.ل.ش.م.م. بوجود تبليغ يختص بها بالدعوى المقامة عليها من إياد بهيج عبد النور ويدعوها القاضي للحضور الى قلم المحكمة لاستلامه خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس قلم محكمة التجارة في بيروت
ديب بو عبدو

استراحة

كلمات متقاطعة 2770

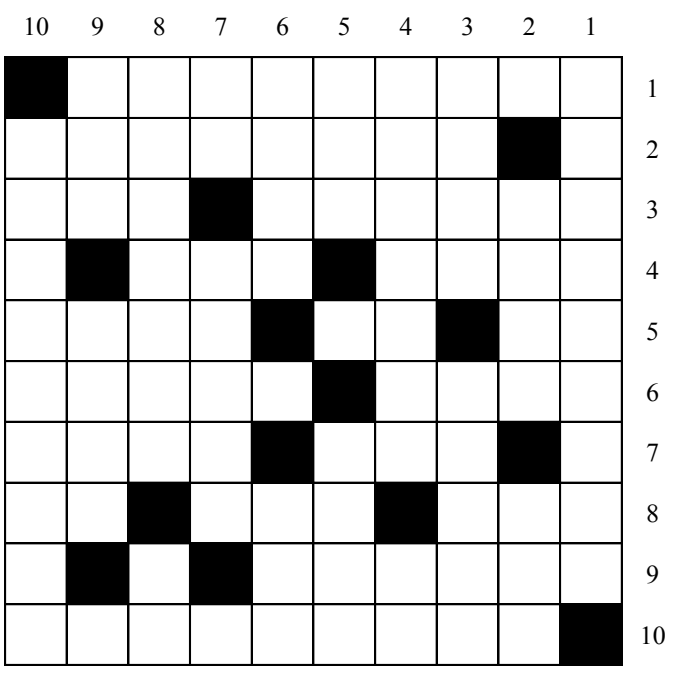

أفقيا

1- سياسي بولندي شغل منصب رئيس جمهورية حصل على جائزة نوبل للسلام سنة 1983 – 2- جزيرة فرنسية من جزر الأنتيل الصغرى – 3- رأس في المغرب على الأطلسي غربيّ طنجة – خلاف مر – 4- أتكلم بصوت خفيّ – سحقاً أو دعاء عليك بالهلاك – 5- ضمير متصل – في القميص – طائر أسود اللون – 6- شاعر أموي كوّن مع الأخطل والفرزدق المثلث الأموي – نملك أو عندنا – 7- من أسماء القبر – أغيّر ثيابي استعداداً للإحتفال – 8- وكالة أنباء عربية – من أسماء القبر – عادى وخاصم – 9- صحراء في جنوب غربي أفغانستان وشرقي إيران تنتشر فيها مستنقعات مالحة – 10- لقب أمراء البيت المالك سابقاً في النمسا

عمودياً

1- أكبر مدن ولاية كاليفورنيا الأميركية – 2- من الأفاويه يطيّب الأكل – عكسها حواء بالأجنبية – 3- نوع من البطيخ – يتبادل الرسائل مع الخارج – 4- فنان لبناني من أغانيه «ختيار عالعكازة» – خاصتك بالأجنبية – 5- شبكة راديو وتلفزيون العرب هي اول شبكة قنوات متخصصة في الوطن العربي – السر مبعثرة – 6- تكلم بكلام لا طائل تحته – نوع من الحيّات – 7- متشابهان – عاصمة عربية – 8- ملك أشوري كان مولعاً بالحرب تحالف مع الفينيقيين وساعدوه في إنشاء السفن – خاصم أشد الخصومة – 9- رئيس آلهة أوغاريت رمزه الثور – أتحسر وأتوب – 10- لقب السيدة أم كلثوم

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- شارل ديغول – 2- عميق – سرداب – 3- بودلير – علي – 4- آر – قندر – و و – 5- نبس – فاسد – 6- ورد – نبالغ – 7- حنجور – تركي – 8- بدين – 9- ش ر ا و – حر – طن – 10- الفيتكونغ

عمودياً

1- شعبان – حوش – 2- أموريون – را – 3- ربد – سرجبال – 4- لقلق – دونوف – 5- ينفّ – ري – 6- يسردان – نحت – 7- غر – رسبت – رك – 8- ودّع – داري – 9- لالو – لك – طنّ – 10- بيونغ يانغ

2770 sudoku

3				1	5			
			9		3	6		
2	1	5				7		9
6	8			7	9		2	
		3				9		
	5		4	6			7	1
		9					8	
7		8	1		4			
			6			1		7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2769

2	7	4	6	8	3	1	9	5
1	6	9	2	7	5	8	3	4
5	3	8	4	9	1	7	2	6
3	8	5	7	6	9	2	4	1
9	4	2	1	5	8	3	6	7
7	1	6	3	2	4	5	8	9
6	2	3	5	4	7	9	1	8
4	9	7	8	1	2	6	5	3
8	5	1	9	3	6	4	7	2

مشاهير 2770

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مؤلف وملحن ومطرب مصري معاصر قام بتلحين الأغاني لعدد من المطربين في العالم العربي. ذاع صيته بقوة عندما أطلق أغنية لنادي الزمالك المصري
5+6+9+1+2 = الخوف والذعر ■ 3+10+8+11+7 = يُعاصر ■ 3+4 = هيئة الملابس
حل الشبكة الماضية: جيمس ماديسون

إعداد
نعوم مسعود

إعلانات رسمية

بلاغ رقم: 2/14

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2018/01/16 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر كانون الاول عام 2017

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2018/02/15 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/02/16.

2 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2018/03/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2018/04/02 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2018/06/01).

4 ـ تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2018/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 ـ يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2017 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/01/16.

ب ـ يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية ـ مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

ـ لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.

ـ لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

ـ مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 ـ مقسم 333).

ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 26 كانون الأول 2017

المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية

المهندس باسل أحمد الأيوبي

التكليف 52

.....

إعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة ثانية

البائع: بوغوص مالجيان ساحل علما مشروع علمايا بلوك E ط 3

الشاري: آرا بوغوص مالجيان مكتب المحامي صخر شهيد الهاشم فرن الشباك سنتر نخله ط 2

موضوع البيع: مجوهرات بول ملجيان رقم 1500544 كائنة في العقار 2369/ رأس بيروت بكافة عناصرها المادية والمعنوية

ثمن المبيع: خمسون الف د.أ.

تاريخ العقد: 2017/11/20

تاريخ التسجيل: 2017/12/27

الرقم المالي: 57908

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف

مارلين دميان

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة

الرئيسة سينتيا قصرجي

طالب التنفيذ: كونتوار التسليف التجاري "الفا"

المشترك بالحجز: زياد وليم قازان

المنفذ عليه: يعقوب جورج ملو

في المعاملة التنفيذية رقم 2014/767

ينفذ المنفذ سندات دين قيمتها ثلاثماية وعشرة مليون ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد والمشترك بالحجز ينفذ تحصيلاً لدين قيمته ماية وسبعة وعشرون الف وخمسماية دولار اميركي عدا الرسوم والفوائد.

المطروح للبيع:

اولاً:

/2400/سهم من العقار /678/ القسم /20/ حوش الامراء أراضي.

مساحته: /14/ متر مربع تقريباً

هو عبارة عن محل صغير له باب جرار عند الشارع الجانبي لجهة الغرب يشغله السيد سليم بريدي ويستعمل كمخزن خاص لمعدات منزلية وهو مقفل بشكل شبه دائم.

حدوده: غرباً: القسم رقم XIX

شرقاً: القسم رقم XXI

شمالاً: القسم رقم I

جنوباً: القسم رقم XIX

الحقوق العينية: يشترك بملكية القسم رقم I والدرج الخاص رقم XXII منتفع بالري من مياه نهر البردوني بواسطة السكر العمومي. يشترك بملكية الطريق الخاص رقم 681.

حجز تنفيذي 2014/767 لدى دائرة تنفيذ زحلة من كونتوار التسليف التجاري الفا ضد جورج يعقوب ملو ويعقوب جورج ملو. حجز تنفيذي رقم 2015/94 لدى دائرة تنفيذ زحلة الحاجز زياد وليم قازان ضد يعقوب جورج ملو.

حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2015/508 لدى دائرة تنفيذ زحلة من ميشال لاوندوس ضد يعقوب جورج ملو اشتراك بالحجز صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2014/767 مقدم من زياد وليم قازان ضد يعقوب جورج ملو.

محضر وصف العقار رقم 2014/767 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من كونتوار التسليف التجاري الفا ضد يعقوب ملو.

محضر وصف العقار رقم 2014/767 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من كونتوار التسليف التجاري الفا ضد يعقوب جورج ملو.

قيمة التخمين: /9800$/ تسعة الاف وثمانماية دولار أميركي.

بدل الطرح بعد التخفيض 15%: /4998$/ اربع الاف وتسعماية وثمانية وتسعون دولار أميركي.

ثانياً:

/800/ سهم من القسم /4/ من العقار /678/ حوش الامراء اراضي مساحته 292 متر مربع تقريباً وهي حصة يعقوب ملو وهو عبارة عن مستودع يستعمل كبراد تخزين للفراريج، تشغله شركة لطيف للتجارة والصناعة وهو من الجهة الخلفية يتم الوصول اليه عبر رامب منحدرة من الطريق الجانبية لجهة الغرب ومؤلف من غرفة صغيرة وصالتين للتبريد ومدخل للشحن والتوزيع عند اخر الرامب.

حدوده: من الغرب: القسم رقم I

وشرقاً: القسم رقم I

شمالاً: القسم رقم I

جنوباً: القسم رقم I

الحقوق العينية: يشترك بملكية القسم رقم I والدرج الخاص رقم XXIII منتفع بالري من مياه نهر البردوني بواسطة السكر العمومي. يشترك بملكية الطريق الخاص رقم 681.

وضع اشارة تقسيط رسوم على حصة جورج يعقوب ملو صادرة عن وزارة المالية رقم 2012/855.

حجز تنفيذي رقم 2014/767 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من كونتوار التسليف التجاري الفا ضد جورج يعقوب ملو ويعقوب جورج ملو.

حجز احتياطي رقم 2014/109 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من طوني عقل شعيا ضد جورج يعقوب ملو.

حجز تنفيذي رقم 2014/953 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من جورج دخلله فواز ضد يعقوب جورج ملو.

حجز تنفيذي رقم 2015/94 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من زياد وليم قازان ضد يعقوب جورج ملو.

حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة عدد 2015/38 من جوزف رومية ضد جورج يعقوب ملو ويعقوب جورج ملو.

حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة عدد 2015/508 من ميشال لاوندوس ضد يعقوب جورج ملو.

اشتراك بالحجز صادر عن دائرة تنفيذ زحلة عدد 2014/767 مقدم من زياد وليم قازان ضد يعقوب جورج ملو.

محضر وصف العقار رقم 2014/767 صادر عن دائرة تنفيذ زحلة من كونتوار التجاري الفا ضد يعقوب جورج ملو.

قيمة التخمين: /58333/$ ثمانية وخمسون الفا وثلاثماية وثلاثة وثلاثون دولار أميركي.

بدل الطرح بعد التخفيض 15%: /29749,83/$ تسعة وعشرون الفاً وسبعماية وتسعة واربعون دولار أميركي وثلاثة وثمانون سنتاً.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/03/07 الساعة الثانية عشرة والنصف امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة بموجب شك مصرفي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

مأمور تنفيذ زحلة

وردة احمد البزال

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر

المعاملة التنفيذية 2015/40

طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميّل.

المنفذ عليهما: يوسف جواد ظاهر ورفيقته

السند التنفيذي: سندات دين عدد 31 بقيمة 57111,39 دولار أمريكي عدا الفوائد واللواحق.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/2/18

تاريخ تبليغ الانذار: 2016/11/19

تاريخ قرار الحجز: 2016/12/1

وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2016/12/28

تاريخ محضر وصف العقار: 2017/3/24 وتاريخ تسجيله: 2017/5/3

العقار الموصوف: 2400 سهم من القسم B4 من العقار 3160/منطقة كفرمان العقارية.

وهو عبارة عن مستودع يقع في الطابق السفلي يُستخدم كنادي رياضي لكمال الاجسام ضمنه حمامين ومكتب ودرج داخلي يؤدي الى القاعة الرياضية وهو باشغال الحاج كمال غبريس.

مساحة العقار:220 م2

التخمين: 77000 دولار أمريكي

الطرح: 43890 دولار أمريكي

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة

مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/25 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم المنفذ عليه في القسم الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ

ميرفت زبيب

.....

إعلان

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ دير القمر

الرئيس الياس مخيبر

رقم المعاملة 2016/44

طالبي التنفيذ: غسان غنام ورفاقه، وكيلهم المحامي سمير أبو اسماعيل

المنفذ عليهم: فاديا عساف ومارلين اجود غنام وريان اجود غنام

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بعبدا رقم 2016/1524 بموضوع تنفيذ حكم ازالة شيوع العقارات 735 - 736 و1/748 من منطقة كفرحيم العقارية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الرابعه العقارات ذات الارقام: 735 - 736 و1/748 من منطقة كفرحيم العقارية، وهي عقارات مبنية صغيرة ومتلاصقة لبعضها البعض.

محتوياتها: العقار رقم 735: قطعة ارض تحتوي على بناء ارضي من ثلاث غرف ومطبخ وبيت خلاء، فيه بعض الاشجار المثمرة، يعلو هذا البناء الطابق الاول الذي يشغله المنفذ عليهم وهو مؤلف من صالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام، مساحة هذا العقار التقريبية 208 م2 حدوده غرباً العقار 736، شرقاً طريق، شمالاً العقاران 748 و737، جنوباً طريق.

القسم (1) من العقار رقم 748: حالياً هو عبارة عن صالة من الباطون مساحته التقريبية 36 م2 حدوده غرباً العقار 737 وشرقاً 735 وشمالاً 737 وجنوباً 735.

العقار رقم 736: مرآب للسيارات مساحته التقريبية 71 م2، حدوده غرباً طريق، شرقاً العقار 735، شمالاً العقار 737، جنوباً طريق.

قيمة تخمين العقارات 735 و736 والقسم (1) من العقار رقم 748 كفرحيم هي: (162700) د.أ. (مئة واثنتا وستون الف وسبعماية دولار أمركي).

بدل الطرح بعد التخفيض: (112,018,95) د.أ. مئة واثنتا عشر الف وثمانية عشر دولار امركي وخمسة وتسعون سنتاً).

تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2018/1/24 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس هذه الدائرة.

على الراغب في الشراء ان يودع هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة او لدى صندوق الخزينة أو مصرف مقبول مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور التنفيذ

جريس ابورجيلي

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر

المعاملة التنفيذية: 2016/231

خرج ولم يعد

غادر العملان البنغلادشيان

MIAH MOHAMMAD TAOHID

SARKAR RUBAL MIAH

من مكان عملهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 70/887790

.....

غادر العامل البنغلادشي

Mohammad al amin

اسم الكفيل بيار معوض

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 71/110122

.....

غادرت العاملة البنغلادشية

MIRAJ KHA

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/063459

.....

غادرت العاملة الأثيوبية

KABA TOLOSA KORCHA

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 287177/03

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

طالب التنفيذ: بنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بوكالة المحامي مروان الجميل
المنفذ عليه: خضر احمد حلاوي
السند التنفيذي: سندات دين عدد 5 بقيمة 5498,93 د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/6/29
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/12/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/12/29
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2017/1/13
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/6/3
وتاريخ تسجيله: 2017/7/8
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 679/قعقعية الجسر وهو عبارة عن ارض سليخ ضمنها اشجار زيتون وسماق وبعض النباتات البرية، وأرض العقار كناية عن جلّين منحدرين من الغرب باتجاه الشرق.
مساحتها: 578 م2
التخمين: 18,200 د.أ.
الطرح: 10,920 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/25 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2017/69
موجه الى المستدعى ضدهم ورثة المرحوم جرجس بن اسطفان معوض - من زغرتا أصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية كاترين معوض معوض بوكالة المحامي الشيخ بطرس الغزال معوض، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 691 منطقة كفردلاقوس العقارية، وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة سنداً للمادة 15 أ م م تعيين ممثلاً خاصاً يقوم مقامكم وينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ، ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المستدعى بوجههما ملده وسعيد ابراهيم نصر الدين لتبلغ أوراق الاستدعاء 2017/1205 المقدمة من المستدعين عصام علي نصر الدين ورفاقه والرامية الى ازالة الشيوع في العقار 507/ القماطية.
يجب حضوركما الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

.....

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/1/30 مناقصة عمومية بموضوع تعزيل أقنية الري الواقعة ضمن نطاق استثمار دوائر الضنية، المنية، البترون وزغرتا في مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة - طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جمال كريّم

.....

إعلان

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين بتاريخ 2017/12/22 تقرر بتاريخ 2017/12/27 حل شركة سيز كومبيوتنغ اوف شور ش.م.ل. وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم 1802921 ورقم تسجيلها في المالية 1855771.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

إعلام تبليغ

رواتب خدمات 37-47-57
رواتب متابعة 11
تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة الضريبة على الرواتب والاجور– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت –كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية ptth:// bl.vog.ecnanfi.www .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد محمد الازهري	89503	BL516124271RR	7102/6/11	7102/32/11
رفيق ناصيف الهاشم	21603	BL295124271RR	7102/6/11	7102/32/11
فوزي جمال حسن فخرو	51023	BL926124271RR	7102/6/11	7102/72/11
محمود محمد صباغ	88133	BL056124271RR	7102/6/11	7102/32/11
جوزف سليم الخوري	38293	BL918124271RR	7102/6/11	7102/32/11
جورج الياس صعب	34924	BL535124271RR	7102/6/11	7102/32/11
محمد جميل ياسين	42665	BL429124271RR	7102/7/11	7102/32/11
حسان طه المصري	48828	BL649024271RR	7102/6/11	7102/32/11
بيار برمنس اسكندر	34368	BL733124271RR	7102/6/11	7102/42/11
عادل جرجس روحانا	42868	BL603124271RR	7102/6/11	7102/32/11
جورج حنا جازي	29509	BL402124271RR	7102/8/11	7102/32/11
جرجس توفيق سعيد	553711	BL611124271RR	7102/8/11	7102/32/11
فاعور سعيد فاعور	593042	BL320224271RR	7102/6/11	7102/32/11
رافي كولبنك تلليان	724042	BL820124271RR	7102/8/11	7102/32/11
علي عبد القادر البنا	896042	BL130124271RR	7102/6/11	7102/32/11
محمد عبد الحفيظ دوغان	828042	BL244124271RR	7102/6/11	7102/42/11
حنين شفيق الحوت	969053	BL249841061RR	7102/6/11	7102/42/11
هيثم مصطفى حاسبيني	498153	BL421024271RR	7102/7/11	7102/32/11
رنده جورج خير الله	863076	BL910024271RR	7102/7/11	7102/32/11
بشير للتجارة والخدمات	074376	BL385024271RR	7102/8/11	7102/32/11
noitatiolpxe'd elanoitan eteicos scabat sed elleirtsudni	419607	BL184024271RR	7102/6/11	7102/42/11
ريمون عون ومشاركوه ش.م.م	293418	BL961024271RR	7102/6/11	7102/32/11
cirtcelE & retaW lanoitanretnI anihC EWC- .proC	163219	BL858024271RR	7102/8/11	7102/92/11
لوكسوري براند فور ديفلوبمنت ش.م.م	791669	BL681024271RR	7102/6/11	7102/42/11
حسين حسن حمدان	4998101	BL016024271RR	7102/8/11	7102/32/11
بيبلوس الكترونكس ش.م.ل اوف شور	5670201	BL464024271RR	7102/8/11	7102/32/11
رولا منيف نجا	9115801	BL752024271RR	7102/8/11	7102/32/11
ثريا للتجارة اوف شور ش.م.ل	4720011	BL546024271RR	7102/6/11	7102/32/11
شركة سمارت بوكس ش.م.م	8693811	BL807024271RR	7102/6/11	7102/72/11
بلايز ش.م.م	0027821	BL606024271RR	7102/6/11	7102/32/11
فادي الياس ابو شعيا	1904331	BL115214271RR	7102/6/11	7102/82/11
يوسف حنا ايليا	1013431	BL655214271RR	7102/6/11	7102/82/11
شركة مينتو سويتس	0393731	BL503024271RR	7102/7/11	7102/42/11
بيروت الدولية للصناعة البحرية والتجارة ش.م.م	3897441	BL787024271RR	7102/6/11	7102/32/11
جيسيكا اسعد سعيد	6311651	BL423814271RR	7102/6/11	7102/32/11
ايرث اند بييوند ش م ل	0079981	BL334024271RR	7102/8/11	7102/32/11
محمد سليم كيلاني	14703	BL722224271RR	7102/9/11	7102/32/11
مصباح منير البواب	77435	BL493224271RR	7102/01/11	7102/42/11
محمد بكري محي الدين السبليني	58435	BL513224271RR	7102/01/11	7102/42/11
بلال منذر الحلاق	35165	BL717124271RR	7102/01/11	7102/32/11
مؤسسة البناء للدراسات الهندسية والمقاولات/حسن عبدو خريس	92885	BL493714271RR	7102/01/11	7102/32/11
اهاب عبد القادر الجيزي	35356	BL292224271RR	7102/9/11	7102/32/11
علي اسعد جابر	58628	BL230324271RR	7102/01/11	7102/32/11
وليم طانوس عبود	32938	BL749224271RR	7102/01/11	7102/42/11
اكوب كريكور سوتجيان	376231	BL703324271RR	7102/01/11	7102/72/11
علي حسين الدنا	700631	BL907224271RR	7102/01/11	7102/42/11
شربل فؤاد غصن	534651	BL828224271RR	7102/9/11	7102/32/11
فادي جرجي الهاني	078802	BL632324271RR	7102/01/11	7102/32/11
هيثم منير سلام	532522	BL912324271RR	7102/01/11	7102/42/11
عصام علي قنديل	564032	BL502324271RR	7102/01/11	7102/32/11
ميديا لينك انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	985906	BL255024271RR	7102/9/11	7102/32/11
مكتب فريتاس للتدقيق والتقييم والتخمين والمراقبةفرع شركةاجنبي	446367	BL996024271RR	7102/01/11	7102/32/11
اكسنت ديزين غروب ش.م.ل	5494041	BL067024271RR	7102/9/11	7102/32/11
سوليكران اوتيل ش.م.ل	0344271	BL543024271RR	7102/9/11	7102/32/11
كنج طراد حماده	7248172	BL342024271RR	7102/9/11	7102/42/11
جورج ميشال مخايل طربيه	79453	BL442224271RR	7102/41/11	7102/42/11
علي يوسف ايوب	20285	BL982224271RR	7102/31/11	7102/42/11
شحاده طانيوس نعمه	18166	BL839124271RR	7102/31/11	7102/72/11
فارس جرجس زوين	07796	BL146224271RR	7102/31/11	7102/32/11
ميشال ادوار نعمة	13518	BL920324271RR	7102/31/11	7102/32/11
محمود احمد ارزوني	01029	BL469224271RR	7102/31/11	7102/42/11
عمر عبدالله الصالح	638601	BL765224271RR	7102/31/11	7102/42/11
نبيل الياس طعمه	466521	BL363224271RR	7102/41/11	7102/72/11
انطوان ناظك المر	849441	BL915224271RR	7102/31/11	7102/32/11
ماهر نور الدين الدنا	755661	BL757224271RR	7102/31/11	7102/32/11
عدنان ابراهيم بنات	777081	BL548224271RR	7102/41/11	7102/42/11
درغام صدقي ابراهيم الحاج حسين	153502	BL352324271RR	7102/31/11	7102/42/11
حسن علي حمود	852322	BL521324271RR	7102/31/11	7102/32/11
عبد الحفيظ عدنان مروش	383943	BL132424271RR	7102/51/11	7102/32/11
نبيل الياس عزيز	502114	BL510424271RR	7102/51/11	7102/32/11
سلام علي زين	5372711	BL775524271RR	7102/51/11	7102/32/11
شنتال بطرس غنطوس	4761521	BL814424271RR	7102/51/11	7102/32/11
جو فوزي عيد	8961031	BL944424271RR	7102/51/11	7102/32/11
شركة المراكز الطبية الدولية ش.م.ل	3402831	BL521224271RR	7102/31/11	7102/32/11
شركة فيلم بودينغ ش م ل	2471191	BL651224271RR	7102/41/11	7102/32/11
ابراهيم عباس منصور	3376791	BL657024271RR	7102/31/11	7102/42/11
محي الدين امين اللبان	295503	BL537879800RR	7102/92/11	7102/21/21

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 32

البطولات الأوروبية الوطنية

مهاجرون يرفضون «جنة» أوروبا

في خضم البذخ التي تعتمده الأندية الأوروبية في سوق الانتقالات الشتوية، تبقى بعض الأسماء عصية عليها، ومنها من يلعب خارج «القارة العجوز» ومقتنع بخياره بشكل مثير للغرابة، رغم أن بإمكانه اللمعان في إحدى البطولات الخمس الأوروبية الكبرى

كيف للاعب مثل أوسكار أن يفكر بالعودة إلى تشلسي وهو يتقاضى 540 ألف دولار اسبوعياً في الصين (أرشيف)

شربل كريم

يأتي فكّ ارتباط نادي شنغهاي شينوا بالنجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي أقفل عائداً إلى ناديه الأم بوكا جونيورز، ليفتح الباب على مسألة مهمة، وهي دخول بعض النجوم الكبار في غياهب النسيان عند خروجهم من إحدى البطولات الوطنية الخمس الكبرى في أوروبا، وذلك لأسباب باتت معروفة وترتبط بعنصر المال، حيث وجدوا رواتب خيالية في بطولات متواضعة مثل الدوري الصيني الذي اعتاد في الأعوام القريبة الماضية استقطاب نجوم كبار.

اليوم، مع فتح باب الانتقالات الشتوية، تبدو بعض الأندية الأوروبية المهمة مستعدة لإعادة نجوم عرفتهم الملاعب الأوروبية جيداً من خلال تألقهم محلياً وقارياً فيها، وذلك بعدما تركوا بصمة هناك، لكن اللافت أن بعض الأسماء لا تجد مشكلة في رفض عرض أوروبي، في وقتٍ درجت فيه العادة ألاّ يقول أي لاعب كلمة لا لنادٍ أوروبي.

ومن الأسماء المرغوب بعودتها الى أوروبا نجم الوسط البلجيكي أكسل فيتسل الذي كان قد انتقل الى تيانجين كوانجيان الصيني، في وقتٍ لا يزال فيه تشلسي الإنكليزي

> هناك من يرفض الأندية الكبرى وإغراء جاذبية الكرة الأوروبية

يراقب مدى استقرار لاعب زينيت سان بطرسبورغ الروسي في بلاد المليار نسمة، وخصوصاً بعدما رفض الانضمام اليه سابقاً طمعاً بالأموال الصينية، حيث انتقل الى نادٍ صعد حديثاً الى دوري الأضواء في الصين! وفيتسل بطبيعة الحال، لم يوجّه مسيرته كروياً، اذ يعلم الكل ان يوفنتوس الايطالي سعى وراءه ايضاً قبل اعوام، لكن المفارقة انه قضى 4 سنوات في زينيت المعروف بمنحه رواتب عالية للاعبيه.

وبالحديث عن تشلسي، فقد خسر "البلوز" لاعباً آخر اتجه نحو الصين، وهو لاعب الوسط الدولي البرازيلي أوسكار الذي انضم في الشتاء الماضي الى شنغهاي سيبغ، لكن عودة اللاعب الى "ستامفورد بريدج" غير مستبعدة، وهو رحّب بها أصلاً عندما قال قبل حوالى ثلاثة اشهر إنه لن يمانع الانضمام مجدداً الى ناديه السابق. مسألة تبدو شائكة نوعاً ما، إذ لا يمكن لتشلسي منح اوسكار راتباً قريباً من ذاك الذي يحصل عليه حالياً مع شنغهاي ويصل الى 540 ألف دولار في الأسبوع.

اسمٌ لفت الأنظار ايضاً على الساحة الدولية في الأعوام الأخيرة وهو المهاجم الإيطالي غراتسيانو بيللي، الذي سجل هدفين حاسمين لإيطاليا امام بلجيكا وإسبانيا في كأس اوروبا 2016. لكن لاعب ساوثمبتون الانكليزي السابق يظهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي سعيداً ويعيش حياة رغيدة مع شاندونغ لونغ الصيني، ولا يبدو مستعداً لتركه، فلا يهمه اهتمام عددٍ من الأندية الايطالية والانكليزية بالحصول على خدماته، وخصوصاً انها لا يمكنها مقاربة الراتب الذي يحصل عليه حالياً في الصين ويصل الى 350 ألف دولار اسبوعياً.

وربما لم يلتفت كثيرون للاعب برازيلي اسمه أليكس تيكسيرا، الذي انتقل الى جيانغسو سانينغ عام 2016 مقابل مبلغ قياسي آسيوي بلغ وقتذاك 50 مليون يورو. لكن تيكسيرا لاعب تفتح اوروبا ذراعيها له الآن، فهو كما كان مطلوباً في ليفربول الانكليزي قبل عام، لا يزال مرغوباً به في "البريميير ليغ"، حيث سبقته سمعته بحصوله على هداف الدوري الأوكراني مرتين، وقيادته شاختار دونيتسك الى لقب الدوري خمس مرات.

ويطل اسمٌ آخر ليمنح فرصة لإظهار نفسه مجدداً على أعلى مستوى، وهو الإيطالي سيباستيان جوفينكو الذي يلمع موسماً بعد آخر في الدوري الأميركي بعد انضمامه الى تورونتو الكندي، الذي تحوّل رمزاً بالنسبة اليه. لكن وسط اهتمام عدد من الأندية الايطالية بإعادته الى الـ"سيري أ"، لا يبدو هذا اللاعب المهاري مهتماً بأي عرض، حتى انه أفصح عن عدم ندمه لتركه يوفنتوس يوماً، والسبب انه وجد نفسه مع تورونتو وحصل على النجومية التي افتقدها في نادي "السيدة العجوز" كما الراتب العالي، وذلك بسبب وفرة النجوم مع بطل ايطاليا.

إذاً، هناك من يرفض الأندية الكبرى، وهناك من يرفض اغراء جاذبية الكرة في اوروبا، فكما استخدمت الأندية الأوروبية المال الوفير طُعماً لخطف أبرز الأسماء من كل حدب وصوب، ها هي تتجرّع الكأس نفسها.

نتائج الكؤوس الأوروبية الوطنية

كأس إسبانيا (إياب دور الـ 16)

فياريال - ليغانيس (0-1 ذهاباً) 1-2
رابا (48) والروسي دينيس تشيريشيف (89) لفياريال، والمغربي نبيل الزهار (31) لليغانيس.

ألافيس - فورمينترا (درجة ثالثة) (3-1) 2-0

- الخميس:
ليفانتي - إسبانيول (2-1) (20,30)
إشبيلية - قادش (درجة ثانية) (2-0) (20,30)
برشلونة - سيلتا فيغو (1-1) (22,30)

كأس الرابطة الإنكليزية (ذهاب نصف النهائي)

تشلسي - أرسنال 0-0

كأس الرابطة الفرنسية (ربع النهائي)

أميان - باريس سان جيرمان 0-2
البرازيلي نيمار (53) وأدريان رابيو (78).

رين - تولوز 4-2
أنجيه - مونبلييه 0-1

سوق الانتقالات

نجم جديد في السيتي وآخر يترك يونايتد

برزت أمس في إنكلترا أنباء عن حسم مانشستر سيتي صفقة انتقال التشيلياني أليكسيس سانشيز إلى صفوفه، إذ بحسب موقع "سكاي سبورت" سيدفع "السيتيزينس" 20 مليون جنيه استرليني لضمه وسيتقاضى اللاعب 13 مليون جنيه راتباً سنوياً، أي ما يقارب 270 ألف جنيه أسبوعياً. أما إذا اضطر سيتي إلى الانتظار حتى الصيف، فسيدفع لسانشيز 30 مليون جنيه استرليني عند توقيع العقد. وكان نجم السيتي البلجيكي كيفن دي بروين قد لمّح أول من أمس بعد المباراة أمام بريستول سيتي في نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية إلى قدوم سانشيز بقوله للصحافيين: "مع وصوله، سيشكل سانشيز إضافة للفريق".

كذلك، برز ما ذكرته صحيفة "ذا صن" بأن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش قد لا يبقى مع مانشستر يونايتد حتى نهاية عقده الحالي في الصيف المقبل، وبأن النادي بدأ تحركاته لضم بديله. وأشارت الصحيفة إلى أن "إيبرا" سيفضّل الرحيل إلى نادٍ في الصين أو الولايات المتحدة يتيح له المشاركة بشكل أساسي وسيضمن أيضاً دخلاً ضخماً، سواء لناحية الراتب أو المكافآت.

في إسبانيا، رغم أن العلاقة لا تبدو في أفضل أحوالها بين أتلتيكو مدريد وبرشلونة الإسبانيين بسبب اتصالات الأخير مع لاعب الأول الفرنسي أنطوان غريزمان قبل فترة، إلا أن "الروخيبلانكوس" يُبدي اهتماماً بضم أليكس فيدال الذي لا يعتمد عليه كثيراً مدربه إيرنستو فالفيردي، بحسب صحيفة "آس" الإسبانية. وتعقّدت مهمة فيدال مع عودة الفرنسي عثمان ديمبيلي من الإصابة والتعاقد مع البرازيلي فيليبي كوتينيو، وخصوصاً أن فالفيردي يشركه في مركز الجناح لا الظهير الأيمن، ولهذا عمد النادي الكاتالوني الى فتح أبواب الخروج أمامه.

لكن هذه الصفقة ستشهد منافسة قوية، وخصوصاً مع إشبيلية الذي لا يمانع في ضم اللاعب على سبيل الإعارة، إلا أن "البرسا" يريد أن يضع في العقد شرطاً إجبارياً للشراء مقابل 10 ملايين يورو، وهو الثمن الذي لا يريد النادي الأندلسي دفعه.

وبالانتقال إلى ألمانيا، فإن التشيلياني أرتورو لاعب بايرن ميونيخ الألماني نفى رحيله إلى تشلسي الإنكليزي الصيف المقبل. وقال فيدال، في تصريحات نقلها موقع "سبورت 1" الألماني: "الانتقال إلى تشلسي؟ نعم سمعت ذلك، لكني أركّز بشكل كامل هذا الموسم مع بايرن".

وأضاف لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق: "نحن فريق عظيم، ولدينا أهداف كبيرة، نريد الفوز بالألقاب، وهذا ما أركّز عليه".

الكرة الألمانية

من لاعب مع منتخب ألمانيا... إلى الدرجة الخامسة!

دارت الأيام على اللاعب الألماني توبياس فايس ليجد نفسه بعد 10 سنوات على ارتدائه قميص منتخب بلاده لاعباً في دوري الدرجة الخامسة، فقد انتقل الدولي الألماني السابق البالغ من العمر 32 عاماً إلى فريق بيسينغن، الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الأعلى بولاية بادن فورتمبرغ، في جنوب غرب البلاد، الذي يُعتبر دوري الدرجة الخامسة في ألمانيا.

وكان فايس، لاعب خط الوسط، قد توقف عن خوض المنافسات الكروية منذ صيف عام 2016، عندما أنهى مسيرته آنذاك مع فريق بوخوم، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية حالياً.

واستحوذ قرار اللاعب على اهتمام الإعلام الألماني الذي سارع إلى مقابلته، وهو قال لصحيفة "هايلبرونر شتيمه" المحلية بعد انضمامه الى فريقه الجديد: "لا أزال توّاقاً إلى كرة القدم، ولا أزال أرغب في الوصول إلى شيء ما، وإلا لما أقدمت على تلك الخطوة".

وأضاف فايس: "أريد الصعود إلى دوري الدرجة الرابعة"، بحسب ما نقل موقع "تي أونلاين" الألماني.

وكان فايس قد بدأ مشواره الاحترافي في صفوف شتوتغارت عام 2002 ثم انتقل إلى هوفنهايم عام 2007 وصعد مع الفريق إلى "البوندسليغا" عام 2008، لأول مرة في تاريخه، ثم أعير إلى فرانكفورت عام 2014، ومن هناك انتقل إلى بوخوم في الدرجة الثانية.

ولفت اللاعب خلال بداياته القوية مع هوفنهايم نظر مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف، الذي استدعاه إلى صفوف "المانشافت" عام 2008 وخاض معه مباراة في عام 2009 أمام الإمارات والتي فازت بها ألمانيا بنتيجة 7-2، لتبقى الذكرى الوحيدة بالنسبة إليه بقميص منتخب بلاده.

استدعي توبياس فايس إلى «المانشافت» عام 2008 (أرشيف)

الدوري الأميركي للمحترفين

سلة إيلينغتون لن ينساها تورونتو

كانت السلة الأخيرة التي سددها واين ايلينغتون قبل 0،3 ثانية على النهاية كافية لميامي هيت ليعود من أرض مضيفه تورونتو رابتورز بفوز بفارق نقطة واحدة بنتيجة 89-90، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ومني تورونتو ثاني ترتيب المنطقة الشرقية خلف بوسطن سلتيكس المتصدر، بالهزيمة الثالثة في آخر 10 مباريات والـ 11 منذ بداية الموسم (مقابل 28 فوزاً).

وكان السلوفيني غوران دراغيتش بـ 24 نقطة و12 متابعة أفضل مسجلي ميامي، فيما كان ديمار ديروزان الأفضل لدى تورونتو بـ 25 نقطة.

وتابع ميامي الذي حقق فوزه الخامس تواليا والثامن في آخر 10 مباريات، صحوته وصعوده في سلّم ترتيب المنطقة ذاتها إلى المركز الرابع (23 فوزاً و17 خسارة) بعدما كان قبل نحو شهر في دائرة الصراع على المركز الثامن الأخير المؤهل إلى "البلاي أوف".

وتغلب بورتلاند ترايل بلايزرز على مضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر بنتيجة 117-106 وانتزع منه المركز الخامس في ترتيب المنطقة الغربية (22 فوزاً مقابل 18 خسارة).

وساهم سي دجاي ماكولوم بتسجيله 27 نقطة و7 تمريرات حاسمة، وشاباز نابيار (بديل النجم الغائب داميان ليلارد) بتسجيله 21 نقطة و5 متابعات في الفوز الثاني توالياً لبورتلاند والخسارة الثالثة على التوالي لأوكلاهوما، الذي كان أبرز مسجليه كل من: راسل وستبروك بـ 22 نقطة و9 متابعات و12 تمريرة حاسمة، وبول جورج بـ 22 نقطة أيضاً.

وفي مباراتين أخريين، فاز لوس أنجلس لايكرز على ساكرامنتو كينغز 99-86، ودالاس مافريكس على أورلاندو ماجيك 114-99.

وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - ميامي هيت، واشنطن ويزاردز - يوتا جاز، تشارلوت هورنتس - دالاس مافريكس، نيويورك نيكس - شيكاغو بولز، بروكلين نتس - ديترويت بيستونز، مينيسوتا تمبروولفز - أوكلاهوما سيتي ثاندر، هيوستن روكتس - بورتلاند ترايل بلايزرز، ميلووكي باكس - أورلاندو ماجيك، ممفيس غريزليس - نيو أورليانز بيليكانز، دنفر ناغتس - أتلانتا هوكس، غولدن ستايت ووريرز - لوس أنجلس كليبرز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس.

فاز ميامي بفارق سلة على تورونتو

السلة اللبنانية

مدرب منتخب السلة يتحدد اليوم ويعلن غداً

عبد القادر سعد

سيكون اليوم ويوم غد حاسمين على صعيد منتخب لبنان لكرة السلة. فاليوم سيشهد اجتماعات مكثفة لحسم هوية المدرب الجديد الذي سيخلف الليتواني رامونـاس بوتاوتاس، قبل أن يطرح الاسم على اللجنة الإدارية للاتحاد غداً الجمعة لإعلان اسمه الذي سيكون أمامه مهمة صعبة بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للعبة. ورشة العمل بدأت يوم الاثنين الماضي خلال اجتماع اللجنة الإدارية حيث فوجئ الأعضاء باستقالة رئيس لجنة المنتخبات ياسر الحاج لأسباب عائلية ليجد الأعضاء أنفسهم أمام تسمية رئيس جديد للجنة. لا أحد طرح نفسه رئيساً نظراً للمرحلة الحرجة التي يمرّ بها المنتخب، حيث من الممكن أن يتحول المنصب إلى محرقة. وفي ظل عدم طرح أي اسم، طرح عضو الاتحاد جورج صابونجيان، اسم زميله أكرم الحلبي رئيساً للجنة، الذي وافق عليه الأعضاء بمن فيهم الرئيس بيار كاخيا. بالنسبة إلى الحلبي، يأتي قبوله بالمهمة إنقاذاً للوضع، في ظل استحقاق المنتخب المهم، وبناءً عليه عُقدت أمس اجتماعات ومشاورات لتشكيل لجنة المنتخبات التي من المفترض أن تضم إلى جانب الحلبي كلاً من جورج صابونجيان وياسر الحاج وسليم فوال وغازي بستاني ووليد دمياطي ومارون جبرايل، وسيجري التواصل مع العضو المستقيل باتريك لحود كي يكون في اللجنة، وإن لا يزال متمسكاً باستقالته.

سيجري اليوم اختيار المدرب الذي سيخلف بوتاوتاس في مهمته (أرشيف)

من هو المدرب الجديد؟

الهاجس الأكبر للجنة ورئيسها الحلبي أن يكون يتمتع بخبرة دولية كي يستطيع مواجهة منتخبات قوية. فالمرحلة الأولى بوجود منتخبات سوريا والأردن والهند رغم صعوبتها ليست الهمّ الأساسي للقيمين على المنتخب، بل المرحلة الثانية التي قد تفرض مواجهات مع منتخبات كالصين وكوريا الجنوبية نيوزيلندا، وبالتالي لا يمكن التعاقد مع مدرب لا يعلم بكرة السلة اللبنانية، وفي الوقت عينه يملك الخبرة الدولية المطلوبة.

عمل لجنة المنتخبات لن يقتصر على المنتخب الأول، فهناك منتخبا الـ14 سنة والـ16-18 سنة اللذان سيكونان بقيادة المدرب الصربي فينكو باكيتش، مع تخصيص مدير لكل منتخب، إذ سيكون غازي بستاني لمنتخب 14 عاماً ومارك قزح لمنتخب 16-18 عاماً، اللذان سيتواصلان مع المدير المالي للجنة، وهو صابونجيان. وسيشارك منتخب الـ14 سنة في بطولة الدرجة الثالثة ومنتخب 16-18 سنة في بطولة الدرجة الثانية انطلاقاً من رؤية اللجنة بضرورة أن يخوض المنتخب 40 مباراة على الأقل في الموسم كي يكون حاضراً.

تبقى المشكلة الأبرز، وهي تمويل المنتخبات، إذ ينطلق عمل اللجنة من موازنة تبلغ 80 ألف دولار، وهي الموجودة حالياً، ومبلغ قليل في ظل الاستحقاقات المطلوبة، إذ إن رحلة الهند وحدها ستكلّف 60 ألف دولار. لكن لا شك في أن القيّمين على المنتخب ولجنة المنتخبات، وتحديداً رئيسها، سيعملون على تأمين أموال إضافية كي يتأهل لبنان إلى نهائيات كأس العالم.

أصداء عالمية

أوقفت 8 سنوات بسبب المنشطات

أوقف الاتحاد الصيني لألعاب القوى عداءة الماراثون وانغ جيلاي لمدة ثماني سنوات بعد سقوطها في فحص المنشطات، للمرة الثانية في مسيرتها.

وخضعت جيلاي (31 عاماً) الفائزة بدورة الألعاب الصينية الوطنية لسباق الماراثون في 2017 لفحص للمنشطات خارج المنافسات في آب الماضي، وقد ثبت وجود مادة "إيبو" المحظورة في عيّنتها. كما فرض الاتحاد الصيني على جيلاي غرامة مالية قدرها 40 ألف يوان (6 آلاف دولار)، وأوقف مدربها ليو كيانغ مدى الحياة.

وسبق لجيلاي أن أوقفت في 2013 لمدة عامين لخرقها قواعد المنشطات أيضاً، بحسب ما ذكرت وكالة "شينخوا" المحلية.

من جهة أخرى، أوضحت الوكالة الصينية لمكافحة المنشطات أنها عاقبت 77 رياضياً العام الماضي تناولوا مواد محظورة، مؤكدة أنه دليل على أن الصين تضيّق هامش تناول المنشطات قبل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

انسحاب فياش – بواش من رالي دكار

انسحب مدرب كرة القدم البرتغالي أندريه فياش - بواش الذي يشارك لأول مرة في رالي دكار (فئة السيارات)، من المرحلة الرابعة بسبب إصابة في ظهره.

وأوضح فريق تويوتا الياباني في بيان أن فياش - بواش "يشكو من آلام في ظهره جراء قفزة عنيفة. الفحوص الطبية لم تكشف وجود أي كسور".

وكانت بداية فياش - بواش ومساعده مواطنه روبن فاريا صعبة في رالي دكار، واكتفى الاثنين في المرحلة الثالثة بالمركز الـ 43 بفارق ساعتين و18 دقيقة و50 ثانية عن القطري ناصر العطية، سائق تويوتا أيضاً، الذي أنهى المرحلة في المركز الأول.

أخبار رياضية

استحقاق كأس دايفيس لمنتخب التنس

من المنتظر أن يبدأ منتخب لبنان للتنس تحضيراته للقاء تايبه الصينية في قاعة نادي التعاضد (بيروت) ضمن المجموعة الآسيوية - الأوقيانية الثانية لمسابقة كأس ديفيس في 3 و4 شباط المقبل، حيث ستكون المباراة برعاية وزير الشباب والرياضة محمد فنيش.

وفي هذا الإطار، يواصل الاتحاد اللبناني للتنس استعداداته للحدث الرياضي الذي يقام في وطن الأرز بعد غياب سنوات عدة مع تدريبات مكثفة للاعبين الذين سيمثلّون لبنان تحت إشراف المدرب نصري الأشقر، على أن تُعلَن أسماء لاعبي الفريق اللبناني لاحقاً.

إنجاز للمتسلقة اللبنانية روان دقيق

حققت اللبنانية روان دقيق التي تحمل أيضاً الجنسية التنزانية، إنجازاً فريداً من نوعه، تمثل بتسلق جبل أكونكاجوا في الأرجنتين الذي يبلغ ارتفاعه 6962 متراً، وهو أعلى قمة في قارة أميركا الجنوبية، وترتيبه بين الجبال التي تفوق 6900 هو رقم 118، وهو ثاني أعلى قمة من تلك التي تسمى السبع قمم (السبع قارات أعلى نقطة في كل قارة).

روان، بعد سلسلة من التحضيرات، بدأت مغامراتها الجديدة في 18 كانون الأول الماضي، حيث بدأت مشوارها بنحو ممتاز، حتى وصلت خلال ثمانية أيام إلى ارتفاع 6300 متر، لكنها واجهت عواصف قوية جداً وأجواء مناخية صعبة أدت إلى انسحاب بعض المشاركين. لكن الإصرار الكبير لدى المتسلقة وهدفها الأساس، نشر رسالة السلام، دفعها إلى عدم الانسحاب، لكنها اضطرت إلى النزول إلى المخيم الموجود في الجبل على مسافة 4300 حتى هدوء العاصفة، قبل أن تعود وتستكمل مشوارها نحو القمة التي وصلتها بتاريخ 7 الجاري عند الساعة 12 ليلاً بتوقيت بيروت، بعد أن سارت لنحو 13 ساعة لترفع بعدها العلم اللبناني والتنزاني وعلم السلام، محققة بذلك الهدف الأساس الذي رسمته قبل أشهر من بدء مغامرتها.

نبض المدينة

بيروت المهزقة بأوتوس

رهيف فياض *

1– مبضع الجراح، وجسد المدينة

■ منذ انتهاءِ الانتفاضةِ الشعبيَّةِ في العام 1958، ومِبْضعُ الجرَّاح يحفرُ عميقاً في جسد المدينة العاصمة، دون أي اكتراث بالتراثِ الذي يدمِّره، وبالآلام التي يسبِّبُها.
جادةُ فؤاد شهاب أولاً، من غربِ المدينة حتى منطقة فسّوح في شرقها. كانت متواضعةً في عرضها عند البدايات، وأصبحت مبْتلِعةً كل ما يحُوطُها، فاصلةً المدينةَ عن قلبها التاريخي.
ثم كورنيش المزرعة، يوصِلُ منطقةَ الروشة بطريقِ النهر عبر جادة عبدالله اليافي.
كورنيشٌ مزروعٌ بالأنفاقِ المُعتِمة، من الرملة البيضاء، حتى مستديرة قصر العدل.
ثم جادة الاستقلال، تحاذي الشبابيك، وتتراكَمُ جسوراً فوق بعضها، طبقاتٌ طبقات، وتخترقُ المصيطبة، وبرج أبي حيدر، والبسطة، وصولاً إلى منطقة السوديكو، والأشرفية... وغيرها من الأوتوستراداتِ المدينية.
■ ومع انتهاءِ الحربِ الأهلية، وبدايةِ موسمِ الإعمار المُوجِع، أمعنَ الجرَّاحُ في تقطيع جسدِ المدينةِ بشكلٍ شبه هستيري. فأُكمِلَ نفقٌ سليم سلام أسوَد، مُعتِماً، شمالاً وجنوباً. واد عميق أوصَلهُ إلى منطقة «عشُّور» عند نصب رياض الصلح، وفصلَ بقسوةٍ زقاق البلاط عن الباشورة. وجسرٌ جاورَ شرفاتِ المنازلِ وكادَ يقتحمُها. ثم نفقٌ، ثم وادٍ بجدرانٍ مرتفعةٍ، تُمزِّقُ، وتَحجُب الرؤيةَ، فتضيقُ معها أنفاسُ العابرين.
أوصلَ الجرَّاحُ عبْر هذه المنشآتِ، منطقةَ الفنادقِ إلى المطار، ومنه، إلى خلدة خارج بيروت.
ثم استدارَ نحو منطقة الأونيسكو، ووقف عند نصب حبيب أبي شهلا والمبضعُ في يده. نظرَ جنوباً، واقتطع من لحم المدينةِ شريحة مبالغةً بعرضِها، ورصفَ في المكان أوتوستراداً مدينياً، وجعله المدخلَ الجنوبيَّ الرئيس للعاصمة.
■ فَصَل الأوتوسترادُ المستحدثُ، شرقَ منطقةِ الرملةِ البيضاءِ عن غربها، وبدا كنهرٍ جارفٍ، يستحيلُ عبورُه من ضفةٍ إلى أخرى. فحفرَ فيه الجرَّاحُ نفقين، واحدٌ في أوله، وثانٍ في آخره. وتمدَّد الأوتوسترادُ عبر منطقةِ الأوزَاعي، ليمرَّ في نفقين تحت المدرَّجين الجديدين.
رَدمَ الجرَّاحُ هناكَ الشاطئَ الرمليَّ الأجملَ في المدينة، وبنى جداراً يحمي الأوتوستراد من الأمواج، ويحجُبُ البَحرَ عن العابرين.
■ كان الجرَّاح قد عمدَ قبل ذلك، إلى توسيعِ جادةِ فؤاد شهاب كما سبق وذكرت، وتوسيعِ شارعِ جورج حداد عند بوَّابةِ الجميزة. فزنَّرَ ضاحيةَ الأغنياءِ عنيفُ منطقةَ سوليدير، وفصَلَها عن المدينة، أكرر مضطرَّاً. وتمدَّدت جادة فؤاد شهاب في منطقة فسّوح، عبر نفقٍ وجسر، فطالت المدينةَ العاصمةُ بذلك، منطقتيَ سن الفِيل والدكوانه.
أما في وسط جزئها الغربي، فحُفِرتْ الأنفاقُ المتكررة على امتداد كورنيش المزرعة كما سبق وذكرتُ مرةً أخرى، وجادة عبدالله اليافي، ومنطقة العدلية، وصولاً إلى طريق النهر، وطريق طرابلس.
وتفرَّع من جادةِ فؤاد شهاب أوتوستراد مديني آخر، اخترق نفقاً تحت ساحة ساسين، فسلكَ طريقَ أوتيل ديو، وسيَّار الدرك، والمتحف. أو استمرَّ فوق جسرٍ ليصلَ إلى الحازمية وطريق الشام.
■ وبجانب النهر، عند الحدودِ الإدارية للمدينة، تزاحمت فوق قواعد خرسانيةٍ ضخمة، أوتوستراداتٌ متوازيةٌ، يَحارُ واحدُنا، كيف يجدُ طريقَه عندما يسلكُها.

خارج السياق... مجاورة قامعة

2– مزق الإعمار جغرافية المدينة، فاختنقت اجتماعياً.

■ مزَّق الإعمارُ إذاً جسدَ المدينة، وفتَّتَ وَحْدتها الاجتماعية، وجعل الطرقاتِ الرئيسةِ فيها، مجالاتِ عبورٍ إلى أمكنةٍ هامةٍ خارجها:
إلى الكازينو، وطريق طرابلس.
إلى الحازمية، وطريق الشام.
إلى المدينة الرياضية، والمطار.
إلى الأوزاعي، وخلده، وطريق الجنوب...

يستمر اختناق العاصمة اجتماعياً، مع محو كامل لمعالمها التاريخية، ولأمكنة الذاكرة الجماعية فيها

■ وكانت الحربُ الأهليةُ، قد قسَّمتِ المدينةَ في قلبها، وعلى امتداد طريق الشام، إلى شرقيَّةٍ وغربيَّة. كان الانقسامُ مدينياً، واجتماعياً، وطائفياً، مع إلغاءٍ كاملٍ لدورِ قلبِ المدينة الموحِّد، وطنياً واجتماعياً.
توقفتِ الحربُ، بعد أن كانتِ المدينةُ قد أعلنتْ بدايةَ اختناقِها، الوطنيِّ، والاجتماعي.
■ وجاءت إعادةُ الإعمار، ففصلت قلبَ المدينةِ عن جسدِها، أكرِّر مرّة أخرى، بطوقٍ من الأوتوستراداتِ العريضةِ القامعة. فقلنا في حينه، وهل يخفقُ قلبٌ خارجَ الجسد؟!
مات القلبُ إذاً، بعد أن ألغتْ إعادةُ الإعمارِ، كلَّ عناصر الحياة فيه:
- ألغتْ علاقتَه بالبحرِ أولاً، وهي ميزتُه الرئيسة.
- وألغتْ قيمتَه التاريخيَّة، بإزالتها الكثيرَ من المعالمِ، وبتغييرها لشبكةِ الطرقاتِ فيه، وبتدميرها لأسواقِه التقليدية، أحد مجالات اللقاءِ الرئيسةِ بين ناسِ المدينة، وواحدة من أمكنة الذاكرةِ الجماعية العنيدة.
مات القلبُ إذاً، بعد أن أفقدتْه إعادةُ إعماره، دورَه الموحِّد وطنياً. وابتدأ مع الموتِ هذا، اختناق العاصمة اجتماعياً.
■ نُطلُّ على الوادي العريضِ من فوق جادةِ فؤاد شهاب، فلا نرى ساحة البرج، ولا نرى بعد ربع قرنٍ، جادةَ البرج الموعودة. وهل يُمكن لجادةٍ عريضةٍ، أن تكون بديلاً عن ساحةٍ عريقةٍ، تاريخيةٍ، جامعةٍ، دافئةٍ، مرحِّبةٍ، حاضنة؟!
نُطلُّ من فوق الجادة على المجالاتِ الفارغةِ الباردة، فيقال لنا، إذا سألنا عن ساحة الدباس، إنها في مكان ما، في أعلى الوادي العريض، المُقْفِر!
وإذا سألنا عن ساحة رياض الصلح، يشيرون إلى نُصبٍ ضائعٍ وسط رصيفٍ، أمام سورٍ لمشروع بناءٍ ضخمٍ سيقام هناك.
ابتلعَ الساحةَ رصيفٌ. وسوف يضيعُ النصب غداً، أمام المبنى العملاق. خاصة، وأن ساحةً - حديقةً أخرى افتُعِلتْ هناك، تحمِلُ اسم «جبران خليل جبران».
تزوير فاضحٌ مؤذٍ. ويصلُ التزويرُ لوقائعِ الجغرافيا والتاريخ إلى ذُروتِه، عندما يقولونَ إن المارينا الضخمةَ التي ابتلعت خليج القديس جاورجيوس هي «الزيتونة باي» أو خليج الزيتونة، والمجال شمال مبنى ستاركو، هو «ساحة الزيتونة».
ويستمرُّ اختناقُ العاصمةِ اجتماعياً، مع هذا الإصرارِ على محوٍ كاملٍ لمعالمِها التاريخية، ولأمكنةِ الذاكرةِ الجماعيةِ فيها. ومع الإمعانِ في تزويرِ هُويةِ الأمكنة، وجوهرِ انتمائها الجغرافيِّ، والإنساني.
■ ثم جاءت إعادةُ الإعمارِ أكرِّر، ومعها وبعدها، طفرةُ البنيانِ العمياءُ، فقُسِّمت المدينة المقسَّمة.
قُسِّمت المدينةُ العاصمةُ إلى جزرٍ مبنيَّةٍ معزولةٍ، تحوطُها الطرقُ، والأوتوستراداتُ، والجسور، والأنفاق.
جزرٌ لا تتواصلُ ولا تتفاعلُ، ولا أمكنةَ فيها للقاءٍ ينتج وعياً جماعيّاً.
أُضيفَ إلى العازلِ الطائفيِّ، عازلٌ جغرافيٌّ، كما أضيف إليه أحياناً، عازلٌ مذهبيّ.
ازدادَ العازلُ المذهبيُّ وضوحاً، مع الأوضاعِ العربيةِ الراهنة.

مجاورة خارج السياق

ـتراداتها... مدينة تختنق

الانتشار المنفلت لناطحات السماء

3 – بيروت التي مات قلبها، ومزقت فاختنقت اجتماعياً... بيروت المكتظة بمبانيها... تزداد اختناقاً... وتحتضر

■ نسيج المدينةِ العدائيُّ المخيف.

تنتشرُ اليوم بغزارةٍ، الصور الجويةُ لمدينةِ بيروت. بيروتُ الإداريَّـةُ، من البحرِ غرباً إلى النهرِ شرقاً، ومن البحرِ شمالاً إلى الجناحِ جنوباً، دون أن ننسى الردمَ المتمادي للبحر.

وتنتشرُ أيضاً الصور الجويةُ لبيروت الكبرى، من نهرِ الدامور جنوباً، إلى نهرِ الكلب شمالاً، صعوداً إلى الهضابِ القريبةِ، وإلى بعض المرتفعاتِ البعيدة.

صورٌ للمدينةِ بكاملها، وصورٌ للجزرِ المبنيَّةِ الأجزاء، التي رسمتها الأوتوستراداتُ المدينية، والأنفاق، والطرقات الرئيسة.

تُقلِقُكَ صورُ المدينة، لا بل تخيفُك. فهي تبدو نسيجاً مبنياً متراصّاً، عدائياً، لا نظامَ فيه ولا تجانس.

بعضُ الانتظامِ يُلاحظُ على جانبي الأوتوستراداتِ والطرقِ الرئيسة. وفي بنيةِ النسيجِ الكليَّة، تلاصقٌ، وتجاورٌ، واختناقٌ. كتلٌ غيرُ متجانسة، وكأنها في مُجملها، صخرة نبتت في مكانِها منذ بدايةِ الزمن، خشنةٌ، صلبةٌ، متراقصةُ الارتفاعات.

■ في جلد الصخرة السميك... الفتحاتُ واسعةٌ فوقَ الأوتوستراداتِ، والفتحاتُ المساماتُ، غائبةٌ في كتلةِ المباني.

تقتربُ من الصور. يبدو لك، وكأن للصخرةِ جلدٌ سميكٌ يلفُّها، حيكَ بصبر. تزيد من اقترابك. في الجلدِ، فوقَ الأوتوستراداتِ والطرقاتِ الرئيسة، فتُحاتٌ واسعةٌ، تُعطي لما تحتها حصَّةً كبيرةً من السماء. وتُدخِلُ الهواءَ المنعشَ، والشمسَ المضيئةَ التي تُحيي.

■ جلد المدينة، ومساماتُه

تدقِّق في الصورِ التي أمامكَ. تُحدِّقُ في جزئياتِ جلدِ الصخرة.

في داخل «الجزر – المدينة»، جلدُ «النسيجِ المبنيِّ – الصخرة»، سميكٌ، الفتحاتُ فيه غائبةٌ تكاد، لا مساماً في هذا الجلد. وجلدُ المدينةِ مساميٌّ كجلد الإنسان، يتنفَّس عَبْر مساماته. كيف يتنفَّسُ جلدٌ لا مساماً فيه؟ كيف تتنفَّس المدينةُ؟

أقولُ ببساطة، إنها لا تتنفَّس. وهي تختنقُ فعلاً لا مجازاً. بعد موتِ قلبها، واختناقِها الاجتماعي.

■ التوازنُ في صُنع المدينة، وفي حياكةِ جلدها

«يجبُ أن نُعطي السماء حصَّتها، كما في الإبحار حصَّةَ الريح. يبنونَ أجساماً ملأى دونَ فراغاتٍ، فلا يُبحر مركبُهم» (جوزيف جوبير، 1799)».

منظِّم المدن، والمعمارُ، هما حائكان قلقان. مصدرُ قلقهما، هو التوازنُ بين الفارغِ والمليان، في كتابةِ عِمارة المدينة، وفي حياكةِ جلدها.

نِسَبٌ متناسقةٌ، وتوازنٌ ضروريٌّ، يتيحان للمدينة أن تتنفس بشكلٍ طبيعيٍّ، أي أن تحيا.

التوازنُ الضروريُّ، كي يُبحر مركبُها في بحرِ الإعمارِ الإنساني الحقيقيّ. لا حصَّة للسماءِ في نسيجِ مدينةِ بيروت، ولا حائكٌ قلقٌ قد حاكَ جلدها.

إنه رأسُ المال المتوحِّش، والريعُ العقاريُّ الجشِعُ، يصنعان جسدَ المدينةِ ويحيكان جلدها.

لا مسامَّ في هذا الجلد. لن تتنفَّسَ المدينةُ. المدينةُ تختنق.

■ المجاورةُ والتواطؤ... المجاورةُ والقمع.

المجاورةُ، هي أن نبني بجوارِ ما هو قائم. وفي كلِّ مجاورةٍ، تواطؤٌ. وفي التواطئ تسامحٌ وقبول.

قبولٌ يفترضُ تواصُلَ النسيجِ المبنيِّ في الزمن. كما يفترضُ سياقاً عاماً، نقرأ في

> **ازداد العازل المذهبي وضوحاً، مع الأوضاع العربية الراهنة**

عِمارته هذا التواصل.

تواصلٌ يتجسدُ أمامنا، وكأنه تتابعُ فقراتٍ، في شريطٍ سينمائيٍّ ناجح.

وقانونُ البناءِ المعمول به حالياً، لا يرى أية قيمةٍ، في مُعظم ما هو قائم. قيمةٌ تاريخيةٌ، أو قيمةٌ معماريةٌ، أو قيمة جماليَّةٌ، أو قيمةٌ رمزيةٌ، قيمةُ الذاكرةِ الجماعية.

وهو يدفعُ، بقوة رأسِ المال، لاستبداله بما هو أكبرُ منه مساحةً. ويدفعُ خاصةً، لاستبدالِ كلِّ ما هو أفقيّ إنساني، ببرجٍ ينطحُ السماء.

تحتلُّ مجموعاتُ الأبراجِ ناطحات السماء، معظم الأمكنةِ في بيروت الكبرى، متجاورةً، تكاد.

وهي لا تقبلُ مُجاورَها، ولا تتواصلُ معه. وحده الأفقُ البعيدُ يشدُّها، والعيشُ في فقاعةٍ معزولةٍ رائدُها. إنه «الاختناق النموذجي».

وإذا فشل القانونُ في إزالة القائم، فهو يجاوره أو يلاصِقه، ببرجٍ يُبعد الشمسَ عنه، ويظلِّله في كل ساعات النهار، أو يحجُبُ عنهُ الرؤية كلياً.

إنها مجاورةٌ قامعةٌ، وفيها الاختناقُ الأكثرُ إيلاماً.

4 – الطرقات، والزواريب، والفسحات، والأرصفة إذا وجدت هي مواقف للسيارات... مجال المدينة بكامله، مرآب كبير

المتجوِّل داخلَ الجزُرِ المبنيَّةِ المزنَّرة، يدخلُها من الطريقِ الرئيس. يكتشفُها تباعاً، في تشعُّبات الدروبِ الملتويةِ الضيقةِ، وفي الزواريبِ المسدودةِ، أو في الفسحاتِ المتواضعةِ في آخر هذه الزواريب، أحياناً.

علاقةُ المباني، مع مسارِ الدروبِ والزواريب، غير منتظمة. يفرضُ هذه الفوضى، ارتفاع المباني، التي كلما ازدادَ ابتعادُها عن حدودِ الدربِ، ازداد ارتفاعُها. يرتبط كل ذلك، بشكلِ العقارِ، وبمساحته.

الطريقُ الرئيس الذي دخلتَ منه، احتلت السياراتُ جانبيه. وفي داخلِ الجزيرةِ المبنيَّةِ، السياراتُ في كلِّ مكان. قد تختلفُ ارتفاعاتُ المباني، وتتغيَّر واجهاتُها، وتتغيَّر معها ألوانُ الستائر التي تحجُب كلياً شرفاتُها، حيثُ يختبئ الناسُ خلفها، في طقسٍ أشبهُ بالاختناقِ الطوعي.

قد يختلفُ كلُّ ذلك... إلا أن الثابتَ الوحيدَ، هو أن الطريقَ، والدربَ، والزاروبَ، والفسحةَ، والرصيف إذا وجد، وما تبقّى من أرضٍ لم تُبنَ...، كل هذه الأمكنة، تشكِّل موقفاً كبيراً للسيارات. وكلما ازدادَ ارتفاع مبنىً، ازداد عددُ السيارات المتوقِّفة في الدرب المؤدية إليه، وفي التراجُع الذي يفصِلُه عن هذا الدرب، وفي أي فسحةٍ هناك.

الاختناقُ الفعليُّ هنا، هو مؤكدٌ. يحمله إلى كلِّ الطوابقِ، ويزرعَه في كلِّ الأمكنةِ، هواءٌ مثقلٌ بنسبةٍ عاليةٍ من ثاني أوكسيد الكربون الخانق.

هل من مجالٍ أخضر مخفَّف؟ كلاّ! وحدها، أشجار الرصيف تخفِّف من حدَّة التلوُّث، ومن خطرِ الاختناقِ الفعلي. هذا إذا لم تُقطَعْ الأشجارُ هذه، لتقفَ السياراتُ على الرصيف.

5 – الخاتمة... أو ما العمل؟

ينتشرُ البنيانُ العاموديُّ البرجيُّ، بنيانُ رأسِ المالِ الكبير والمضارباتِ العقاريَّة، بامتدادِ المدينة العاصمة. يخنقُها في الدروب، وفي الزواريب والفسحات، وفي كلِّ ما يُوصِلُ إلى البيوتِ فيها. يتسلَّقُ التلالَ القريبة. يصعدُ إلى القمم.

يحدُّ رأسُ المال الكبير، وتحدُّ المضارباتُ العقاريَّةُ يحتضنُها قانونُ البناء، من قدرةِ التنظيم المديني.

وتبدو الممارساتُ المعماريَّةُ اليومَ، محكومةً بتأمينِ غلافٍ للمباني، فيه من المشهديَّةِ والإبهارِ، ما يقنِّع هذه الوقائعَ الخشنة.

لقد كانَ ممكناً لأربعينَ سنةٍ مضت، المحافظةُ على قدرٍ من السيطرة الإيجابيةِ، على شكلِ النسيجِ المديني في بيروت، وعلى معناه.

أما اليوم، فقد دُفِنَ قلبُ بيروت التاريخيّ في البحر، وطَغَتْ بالتدرُّج، على المتبقيِّ من النسيجِ المديني التاريخيِّ، الأداتان المتعايشتان، في التمدُّد الميغالوبولي للمدينة، وهما:

- الانتشار المنفلِتُ الخانقُ للمباني البرجية.
- الأوتوستراداتُ المتلويِّةِ في أحشاء النسيج العتيق.

فالأداة الأولى، أدَّت وحدها، إلى ارتفاعٍ في أسعارِ الأراضي.

أما الثانيةُ، فقد دفعت هذا الارتفاع إلى مناسيب مذهلة.

دُمِّر قلب بيروت التاريخي، واختنقتِ المدينةُ، وأعلنت «الحضارةُ الكونيَّةُ» انتصارَها، معلنةً في الوقتِ ذاتِه هزيمة ثقافتِنا... هزيمَتنا. فما العملُ؟!

في البدايةِ، نحمي بعضَ الجُيوبِ المبنيَّةِ الجميلةِ المقاومة.

ونبذل كل الجهود، لإجراء تعديلٍ جذريٍّ لقانون البناء.

* معماري لبناني

بيروت تختنق... لا مسام في جلدها لكي تتنفس
برج أبي حيدر مثالاً

الأخبار
al-akhbar
الخميس 11 كانون الثاني 2018 العدد 3367

فيلم جديد عن «كامب ديفيد» و«الإهانة» في حضن إسرائيلي

زياد دويري يواصل «عشق فلسطين»!

زينب حاوي

في الوقت الذي تشتعل فيه الإنتفاضة الشعبية في الأراضي الفلسطينية، وتواجه الشابة ـ الأيقونة عهد التميمي عدّوها بكل شراسة مع أبناء وبنات جيلها، ناقش المخرج اللبناني زياد دويري (الصورة) منذ ساعات فيلمه «قضية رقم 23» (112 د ـ «الإهانة» عنوان النسختين الانكليزية والفرنسية) بعد عرضه في «المركز اليهودي» (JCC) في مانهاتن، قبل أن يصل إلى الصالات في نيويورك في 26 كانون الثاني (يناير) الحالي. الشريط الذي يعود بالذاكرة إلى جراح الحرب الأهلية، سيكمل من خلال هذا العرض الأميركي مساراً تطبيعياً بامتياز، بدأ مع إنتاج فيلم «الصدمة» (2013) الذي صوّر في الأراضي المحتلة مع كادر تقني وتمثيلي صهيوني، واشتغل على أنسنة العدو انطلاقاً من رواية ياسمينة خضرا الشهيرة. دويري لم يجد حرجاً في إغفال هذه الواقعة الخطرة، أتى إلى لبنان في أيلول (سبتمبر) الماضي تزامناً مع ذكرى إغتيال بشير الجميل، لافتتاح «قضية رقم 23». أتى يومها قادماً من البندقية حيث شارك فيلمه في مهرجانها السينمائي، ونال الممثل الفلسطيني كامل الباشا جائزة «أفضل ممثل»، وسط حفاوة وتواطؤ مقصود من الإعلام اللبناني والغربي الذي صوّر دويري كـ «بطل رفع إسم لبنان عالياً»، مغفلاً هذا الجانب. والملفت هنا أنّ القنصلية اللبنانية في نيويورك، دعت في نشرة وزعتها على الجالية اللبنانية، الى مشاهدة الفيلم، غافلة أنّ «مركزاً مرتبطاً بالعدو يعرضه هو أيضاً» وفق حملة المقاطعة!

إذاً، جاء عرض «قضية رقم 23» في هذا الفضاء النيويوركي ليؤكد أنّ «انفتاح» دويري على «الآخر» ممنهج ومقصود، لأنّ أنشطة المركز الصهيوني لا ترتكز إلى الدين والثقافة والمجتمع. يضم JCC «مركز ديفيد أتش. سونابند لإسرائيل» الذي يوضح على صفحته الإلكترونية أنّه يقدّم لـ «أعضاء مجتمعنا من مختلف المعتقدات والخلفيات، منزلاً لاستكشاف ثقافي وفكري جاد لإسرائيل... نسعى إلى تعزيز حوار منفتح ومحترم بشأن القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية، مع تشجيع مجموعة منوّعة من وجهات النظر والآراء». ويتابع أنّه يسعى إلى «تزويد مجتمعنا بنظرة ثاقبة إلى المجتمع الإسرائيلي عبر برامج رفيعة المستوى لاستكشاف القضايا الرئيسية في الحياة الإسرائيلية، والعروض، والمعارض التي تقدم لفنانين إسرائيليين مكرّسين أو ناشئين».

هذا ليس كل شيء. الأنكى أنّ دويري يحضّر فيلماً جديداً عن إتفاقية «كامب دايفيد» (1978) بين الكيان الصهيوني ومصر. ينخرط صاحب شريط «وست بيروت» في هذا العمل ليستعيد هذه الفترة الإنبطاحية، وليسرد كما قال أخيراً لموقع «هوليوود ريبورتر» الأميركي: «ماذا يحصل وراء الكواليس إبّان عقد إتفاقيات مماثلة (...) لطالما كنت مفتوناً بما يجري خلف الأبواب المغلقة، فالسياسيون لا يقولون بالضرورة ما يحصل في الواقع»، يقول في المقابلة التي نشرت في 4 كانون الثاني الحالي. أما عن دوافعه في إنجاز هذا الفيلم الذي لا يزال سيناريو على ورق،

فيقول إنّه «كانت هناك حركة دراماتيكية نشطة جداً في تلك الفترة. هناك جيمي كارتر (الرئيس الأميركي)، المسيحي المتديّن، وأنور السادات (الرئيس المصري)، المسلم التقي، واليهودي مناحيم بيغن (رئيس كيان العدو)... على الرغم من دياناتهم المختلفة، إلا أنّهم نجحوا في النهاية... وهي اتفاقية سلام ساعدت وما زالت صامدة حتى اليوم». ولفت إلى أنّه في سبيل إعداد هذا المشروع، «قرأت الكثير من السير الذاتية للحاضرين، وهناك الكثير من التجارب السينمائية والدراما الإنسانية التي يمكن العمل عليها. لقد تم تناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وأحاول دراسة كل وجهات النظر للبحث في ما حدث بالفعل وراء الستار».

إذاً، اليوم زيارة إلى «المركز اليهودي» وغداً فيلم عن «كامب ديفيد»! ربّما بات لزاماً على الأصوات المدافعة عن دويري و«إبداعاته»، أن تجد صيغة جديدة لإقناعنا بأنّه غير مطّبع وغير مرتم في الأحضان الصهيونية، خصوصاً أنّه يعمل على قضايا تمسّ الذاكرة اللبنانية والعربية، وتدخل «إسرائيل» مباشرةً في طياتها.

صورة وخبر

تستكمل حالياً الاستعدادات للدورة الـ 24 من احتفال توزيع جوائز «نقابة ممثلي الشاشة» (Screen Actors Guild) التي ستقام في 21 كانون الثاني (يناير) الحالي في لوس أنجليس. في أروقة American Fine Arts Foundry في كاليفورنيا، تسبك التماثيل البرونزية التي ستقدم للفائزين عن مشاركاتهم في أفلام ومسلسلات بارزة عرضت خلال العام المنصرم. ويتصدر الفيلم الدرامي الكوميدي Three Billboards Outside Ebbing, Missouri (إخراج مارتن ماكدونا) الترشيحات لهذه الجوائز التي استبعدت نجوماً مخضرمين أمثال ميريل ستريب ودانيال داي لويس، إضافة إلى فيلم المخرج ستيفن سبيلبيرغ The Post. (فريديريك جاي. براون ـ أ ف ب)

«أشباح» رائد أنضوني تحوم فوق بيروت

لم يتبق للمخرج الفلسطيني رائد أنضوني (1967) من تجربة اعتقاله في «المسكوبية»، مركز التحقيق التابع للإستخبارات الإسرائيلية (شاباك)، في عمر الـ 18، إلا ذكريات منسوجة من مكابدات حياتية عنوانها التعذيب والممارسات الوحشية. في سعيه إلى مواجهة هذه الذكريات التي تطارده، يقرّر أنضوني إعادة بناء ذلك المكان الغامض. واستجابة لإعلان عن وظائف شاغرة لمعتقلين سابقين في «المسكوبية» من أصحاب الخبرة في مجالات عدّة، يتجمهر عدد منهم في باحة بالقرب من رام الله لينطلقوا معاً في رحلة لإعادة اكتشاف ملامح سجنهم القديم، وليحاولوا تمثيل قصة عاشوا تفاصيلها بين جدران المركز. هذه هي باختصار قصة وثائقي «اصطياد أشباح» (2017 . 94 د) لأنضوني الذي تعرضه «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو) في 23 كانون الثاني (يناير) الحالي. يذكر أنّ الشريط حائز جائزة «أفضل فيلم وثائقي» في «مهرجان برلين السينمائي الدولي» العام الماضي.

عرض «اصطياد أشباح»: الثلاثاء 23 كانون الثاني ـ الساعة السادسة والنصف مساءً ـ قاعة المسرح في «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا ـ كليمنصو ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013

سيمونا عبد الله طرب غير شكله

تواصل عازفة الإيقاع الفلسطينية ـ الدانماركية سيمونا عبد الله (38 عاماً ـ الصورة) إحياء الحفلات في بيروت. ها هي تستعد للقاء جمهور «مترو المدينة» في 17 كانون الثاني (يناير) الحالي. في هذه السهرة الطربية بنكهة خاصة، سيرافق عبد الله كل من زياد الأحمدية على العود، وخليل البابا على الكمان. تعتبر سيمونا مصدر إلهام لكثيرات لأنّها تحدّت كل العوائق والضغوطات ورفضت التخلّي عن شغفها في العزف على الطبلة، قبل أن تصبح اسماً معروفاً في أوروبا، حيث عرّفت الجمهور الغربي إلى الطرب العربي الأصيل بطريقة فريدة وعصرية وخلاقة.

طرب مع سيمونا عبد الله: الأربعاء 17 كانون الثاني ـ 21:30 ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363